بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 24 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2626

الاحد ١٩ ذو الحجة ١٤٠٦هـ ـ ٢٤/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٢٦



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 Dkr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد
• السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٣٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •





## قائد القوات السودانية لـ «الشرق الأوسط»:

# بدأنا تصعيد العمليات ضد قرنق والمتمردين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فتح العليم وقيع الله:

اكد الفريق اول تاج الدين عبد الله القائد العام للقوات المسلحة السودانية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة السودانية ستصعد عملياتها في الجنوب ضد قوات المتمردين وادان دعم الحكومة الاثيوبية لقوات العقيد الانفصالي جون قرنق.

وشجب الفريق تاج الدين عملية اسقاط الطائرة المدنية السودانية في الاسبوع الماضي ووصفها بانها عملية وحشية وبعيدة عن كل القيم الانسانية.

واضاف أن الحكومة السودانية قد سلكت كل الطرق ومدت كافة الجسور للوصول الى صيغة تمهد للحل السلمي الا ان اسقاط جون قرنق وقواته المتمردة للطائرة المدنية قد نسف كل الجسور وأغلق باب الحوار معه للأبد وسيتحمل وعصابته وبال ما صنعت ايديهم من اجرام.

وأعرب عن اعتقاده بأن الحل السلمي لمشكلة الجنوب سيتحقق عبر المؤتمر الدستوري المرتقب والذي ستحضره كافة الأحزاب السياسية في الجنوب دون انتظار لاشتراك قرنق.

واتهم الفريق تاج الدين العقيد المتمرد جون قرنق بأنه يخدم مصالح جهات متعددة تريد ان ترى السودان دائما في وضع غير مستقر بسبب موقعه الجغرافي المتميز في قلب القارة الافريقية ومما يتمتع به من امكانيات تؤهله ليصبح قوة فاعلة ومؤثرة في المنطقة لو تم استغلالها بشكل سليم.

ونفى القائد العام بشكل قاطع ما تروجه وسائل الاعلام المعادية عما سمته بحالة الاحباط التي يمر بها الجنود السودانيون في الجنوب. وذكر ان القوات المسلحة تضطلع بدورها كاملا وعن ايمان تام وقناعة كاملة لحماية ارواح وممتلكات المواطنين رغم ضيق الامكانات التي فرضتها ظروف البلاد الاقتصادية الصعبة.

وأكد الفريق تاج الدين ضرورة الحل السلمي لمشكلة الجنوب دون تفريط او المساس بسلامة ووحدة الوطن وأمن المواطنين وكشف النقاب عن ان الحكومة الاثيوبية قد خصصت لحركة قرنق الانفصالية المتمردة اذاعة خاصة كانت توجه في الماضي لبث التعاليم المسيحية لدول شرق ووسط افريقيا وهي اذاعة قوية ومسموعة بشكل كبير في المنطقة وقال: «ان جون قرنق قد استفاد كثيرا من هذه الاذاعة ومن وسائل الاعلام الاثيوبية الاخرى لبث سمومه واكاذيبه واشاعاته».

وادان الفريق تاج الدين تهديد القوات المتمردة بضرب الطائرات المدنية والعسكرية العاملة في الجنوب وقال انها لا تعدو عن كونها نوعا من انواع التأثير النفسي وتحدى قرنق ان يعلن حجم خسائره على الملأ في كل معركة يخوضها ضد القوات المسلحة السودانية.

واكد ان قرنق لن يستطيع تنفيذ تلك التهديدات لأنه يعلم يقينا ان القوات المسلحة والقوات الصديقة «انيانيا ٢» ستتصدى له وتلاحقه في كل مكان خاصة بعد حادث الطائرة المدنية البشع والذي راح ضحيته ستون من المواطنين الابرياء العزل.

وأشار الى ان هذه التهديدات استهدفت التأثير السلبي على حركة الطيران المدنية باحجام الطيارين عن الطيران الى المطارات العاملة في جنوب السودان، مما قد يؤدي الى نقص المواد التموينية الضرورية لضحايا المجاعة والجفاف في الجنوب.

وقال ان اسلوب قرنق في هذا الصدد هو اسلوب «علي وعلى اعدائي» وهو بهذا قد كتب صك نهايته، مع اتباعه من المتمردين.

وفي الخرطوم، توقفت حركة الطيران المدني الداخلية والخارجية على السواء امس بعد اشعارات بوقف عمل كافة موظفي خطوط الطيران الذين شاركوا في اضراب نظم في الاسبوع الماضي احتجاجا على اسقاط المتمردين للطائرة المدنية.

وتأثرت نتيجة لذلك عمليات الاغاثة التي تقوم بها الهيئات الدولية الى ضحايا المجاعة في الاقليم الجنوبي.

وقد اصدر السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان قرارا بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في اسباب وملابسات حادث سقوط الطائرة المدنية السودانية برئاسة الدكتور امين مكي مدني وزير الاشغال والمرافق العامة والاسكان في الحكومة الانتقالية السابقة.

وجاء قرار تشكيل اللجنة استنادا لقانون الطيران المدني السوداني الذي ينص على تشكيل لجنة محايدة غير حكومية

## اعتقال لبناني رابع ببرلين الغربية والبحث عن خامس بعد تحذير قبرصي

برلين الغربية ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الالمانية الغربية امس انها اعتقلت لبنانيا رابعا يشتبه في علاقته بمجموعة يعتقد انها كانت تعد لشن هجمات على بعض الاهداف الاجنبية، وانها تفتش عن لبناني خامس شقيق لأحد المتهمين.

وقالت مصادر قضائية ان اللبناني الرابع اسمه حسين عيسى (٢٣ عاما) ويقيم في برلين الغربية منذ عام ١٩٨٠ ومتزوج من المانية منذ اربعة اعوام، واضافت ان المخابرات القبرصية حذرت شرطة برلين الغربية من ان مجهولا اتصل هاتفيا بعيسى وأبلغه بوصول طرد محتواه بالغ الخطورة وطلب منه الاحتفاظ به دون الاقتراب منه.

وقالت ان احد اللبنانيين الثلاثة الاخرين الذين القي القبض عليهم يوم الاربعاء الماضي واسمه عباس نايب عوض (١٩ عاما) اخلي سبيله امس الاول في حين قدم محامي حسين عيسى شكوى ضد احتجازه بدون وجه حق.

وكانت شرطة برلين الغربية قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي القبض على ثلاثة لبنانيين وصلوا اليها في اليوم السابق وذلك بناء على تحذيرات تشير الى ان اربعة من العرب متنكرين في صورة طالبي حق اللجوء السياسي سيصلون لتنفيذ هجمات ضد اهداف عسكرية اجنبية.

وتواصل الشرطة البحث عن الرجل الخامس واسمه امل دياب حمدان (٢٨ عاما) كما يبحث عن حاوية لشحنات ناسفة وعلى الاخص حقيبة بمواصفات تبين ان احد المتهمين الذين القي القبض عليهم كان يحمل منشورا يصف هذا النوع من الحقائب.

## التحدي الفلسطيني.. للإرهاب الصهيوني في الأرض المحتلة

في اطار ممارساتها الارهابية ضد اهالي الارض المحتلة دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلية منزل احد ابناء الضفة الغربية اسمه صلاح يوسف بهدوره بعد اتهامه بعلاقته بمجموعة للمقاومة تابعة للثورة الفلسطينية تتخذ من منطقة رام الله مركزا لعملياتها الفدائية.

ورغم العنف الاستفزازي الذي تتسم به هذه الممارسات الصهيونية الا ان الشباب الفلسطيني لم يزده ذلك إلا تصميما على الصمود واصرارا على التعبير عن رفضه للاحتلال وممارساته.

وجاءت هذه اللقطة التي ظهر فيها شباب رام الله زملاء صلاح يوسف وغيره من ابناء الارض المحتلة وقد تجمعوا حول اطلال بقايا المنزل الذي دمرته قوات الاحتلال يرفعون الانقاض وهم يلوحون بعلامات النصر تأكيدا لاصرارهم على تحرير الارض وتحديا لكل ما يستخدمه العدو من اساليب تخريبية لارهابهم.

## الشيخ صباح الاحمد: مخاطر استمرار الحرب بين العراق وايران تحظى باهتمام المنطقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الله العتيبي:

اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان موضوع الحرب العراقية الايرانية ومخاطر استمرار الحرب تستحوذان على اهتمام كافة دول المنطقة وان موضوع تطورات حرب الخليج سيحظى باهتمام واسع من جانب وزراء الخارجية والنفط على السواء في دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع ابها.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد استعرض مع السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الذي يزور الكويت حاليا خلال استقباله له امس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والقضايا الاخرى المتعلقة بالامانة العامة لمجلس التعاون وذلك قبل ان يعود الى الرياض اليوم لاستكمال التحضير لاجتماع ابها.

ومن جانب آخر اعربت مصادر دبلوماسية خليجية عن املها في ان تتوصل المساعي الرامية لانهاء حرب الخليج الى ما يمكن ان يحقق وضع حد لهذه الحرب التي تدخل عامها السابع واصبح استمرارها يهدد امن المنطقة واستقرارها.

ونوهت هذه المصادر باهمية انعقاد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ابها خلال الاسبوع الحالي وبحثه موضوعات في مقدمتها تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرب ايران لناقلات النفط المبحرة في المياه الدولية في الخليج الامر الذي هدد بتصعيد الموقف.

ابيض واسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
مفاجآت وخبطات صحفية لفصلي الخريف والشتاء
الصفحة الأخيرة

### سري وليس للنشر!

رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية يطير خلال الأيام القليلة المقبلة الى عاصمة اوروبية للعلاج بعد ان عاودته آلام مرض عولج منه في العاصمة ذاتها قبل عدة شهور.

## مناورات مصرية امريكية مشتركة لمدة ٥ ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

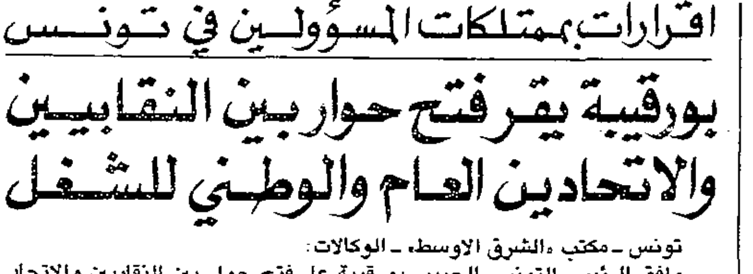
تجري وحدات من القوات البحرية والجوية المصرية والامريكية تدريبا مشتركا في منطقة المياه الدولية في البحر الابيض المتوسط وبعض مناطق الأجواء المصرية اعتبارا من اليوم وحتى يوم ٢٨ اغسطس (آب) الحالي.

ومن جهة اخرى استقبل المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية بمكتبه الفريق كندال موراتغيل قائد الأسطول السادس الامريكي وذلك بمناسبة زيارة الطراد الامريكي (بلين كاب) لميناء الاسكندرية والتي بدأت امس وتستمر حتى يوم ٢٦ اغسطس للمشاركة في هذه التدريبات.

وكانت قد جرت مناورات امريكية مصرية مشتركة تحت اسم النجم الساطع في صيف اعوام ٨١ و ٨٢ و ١٩٨٥.

وكانت التدريبات المصرية الامريكية العسكرية قد تعرضت مؤخرا لهزة عنيفة عقب ادانة مصر الشديدة للاجراء الامريكي بتوجيه طائراتها العسكرية لاعتراض طائرة الركاب المصرية التي تقل مختطفي السفينة الايطالية اكيلي لارو في شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي والتي كانت متوجهة الى تونس وارغام الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة تابعة لحلف الاطلنطي.

## اقرارات بممتلكات المسؤولين في تونس



# بورقيبة يقر فتح حوار بين النقابيين والاتحادين العام والوطني للشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

وافق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على فتح حوار بين النقابيين والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد الوطني للشغل لتقريب وجهات النظر وللوصول الى حل من شأنه تحقيق الوحدة النقابية.

واعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماع مع الرئيس التونسي امس تم خلاله استعراض مجموعة من الاجراءات الاصلاحية انه عرض على الرئيس بورقيبة وثيقة سيدرسها الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم يوم الاربعاء المقبل.

وقال ان هذه الوثيقة تتضمن مجموعة من الاجراءات العملية الهامة ومن بينها اقرار ترتيبات تقضي بأن يتقدم المسؤولون وخاصة اعضاء الديوان السياسي والوزراء وولاة الجمهورية ورؤساء مجالس الادارة والمديرون العامون للمؤسسات العامة بوثيقة تفصيلية عن ممتلكاتهم عندما يتحملون مسؤولية جديدة على ان تقدم وثيقة مماثلة الى رئيس الجمهورية عند الانتهاء من المسؤولية.

واضاف السيد صفر ان هذا الاجراء له ابعاده السياسية والاخلاقية ويساهم في تعميم النظافة وجعل كل المسؤولين يعملون في جو من الثقة وبعيدا عن كل الشبهات ويجعل المواطنين مطمئنين على مكاسبهم الشرعية.

من ناحية ثانية كلف الرئيس التونسي وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي برئاسة وفد تونس الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده بهراري عاصمة زمبابوي في نهاية الشهر الحالي.

## رسالة من الملك الحسن للرئيس بورقيبة

تونس ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وسلم الرسالة الى الرئيس بورقيبة وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي.

## رسالتان من عرفات لموسكو وبكين

بغداد ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد فجر امس في زيارة تستغرق عدة ايام

وكان السيد عرفات قد اختتم امس الاول زيارة رسمية لبوخارست استمرت بضعة ايام اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ووجه من هناك رسالتين الى القيادتين السوفياتية والصينية.

## نائب وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الأوسط»

# القرارات الاقتصادية الأخيرة لصالح المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن احمد البنا نائب وزير الاقتصاد ان القرارات الاقتصادية التي اقرها مجلس الوزراء المصري مؤخرا سيستفيد منها المصريون العاملون بالخارج مشيرا الى ان السيارات التي تم منع استيرادها نهائيا سيظل يسمح للعاملين بالخارج باستيرادها وبنفس الرسوم الجمركية وبشرط العمل في الخارج لفترة معينة واثبات ملكيتها بتصديق القنصليات المصرية بالخارج.

كما سيسمح لهم بالامتعة الشخصية والسلع للاستخدام الشخصي حتى لو كانت من السلع المحظور استيرادها.

وقال نائب وزير الاقتصاد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قائمة السلع المحظور استيرادها ليست نهائية وتقرر السماح باستيراد اي سلعة منها بناء على طلب الوزارات المختلفة او اذا احدث نقص في اي سلعة منها او في حالة استغلال المصانع المحلية لظروف الحظر وقيامها برفع الاسعار.

وذكر ان التعريفة الجمركية الجديدة لن تطبق بأثر رجعي وان السلع التي تم التعاقد عليها وفتحت اعتمادات استيرادها سواء وصلت للموانىء او المنافذ او لم تصل ستعامل طبقا للتعريفة القديمة ونظام الاستيراد الملغي.

وقد تمت ترتيبات مع الاسواق والبورصات الدولية الرئيسية لابلاغ مصلحة الجمارك بالاسعار العالمية لكافة انواع السلع لتطبيق الرسوم بناء عليها والغاء دور المثمن والقضاء على شكوى المستوردين من مبالغة الجمارك في الاسعار وشكواهم من عدم الاعتداد بالفواتير ولالغاء المبالغ التي كانت تفرضها الجمارك تحت اسم «تحسين سعر» وبالتالي سيتم تطبيق السعر العالمي الموحد على كافة المستوردين حسب وقت وسعر يوم التعاقد.

وتوقع نائب وزير الاقتصاد ان تؤدي التعريفة الجمركية الجديدة الى تسهيل عمل الجمارك والمستوردين حيث تم دمجها في ١٠ ابواب بدلا من ٤٣ بابا و٩٩ فصلا في التعريفة الملغاة.

وقال انها تميزت بالغاء التضارب الذي كان قائما في التعريفة القديمة فقد كانت مستلزمات التعليب خاضعة لرسوما تصل الى ١٥ ـ ٢٠٪ بينما السلع المعلبة نفسها تامة الصنع معفاة من الرسوم مما كان لا يشجع الصناعات المماثلة او يجعلها اعلى سعرا وغير قادرة على منافسة المستورد.

## وفاة عضو بالوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا

الكويت ـ كونا: اعلن راديو اسرائيل امس ان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا بين مصر واسرائيل قد مات مساء امس الاول دون ان يحدد سبب الوفاة.

وقال الراديو ان عضو الوفد هو الميجور جنرال احتياط اوري تالمور (٥١ عاما) ممثل وزارة الحرب الاسرائيلية في الوفد.

وكان سكرتير الوفد المصري في هذه المفاوضات محمد كامل ابو زياد (٣٤ عاما) قد توفي قبل نحو ١٠ ايام في غرفته بفندق «دانيال» في تل ابيب اثر نوبة قلبية.

## تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

# موقع "الحرب المنسية" من المعادلة الأمريكية ـ السوفياتية وأساليب إنهائها بعد عودتها لدائرة الاهتمام العالمي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

في اليوم الرابع من الشهر المقبل، تكمل الحرب بين العراق وايران عامها السادس. خلال هذه الاعوام اطلقت على الحرب اسماء عديدة منها «الحرب المنسية»، نظرا لتصدرها الاحداث العالمية، واهتمام وسائل الاعلام العالمية، لفترات تطول وتقصر نسبيا، لتعود بعدها الى دوائر النسيان. وفي هذه الايام، تدخل «الحرب المنسية» مجددا، دائرة الاهتمام العالمي، وتحديدا، اهتمام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، حيث تشتركان في البحث عن وسيلة او صيغة لوقف هذه الحرب الطاحنة.

الشيء الجديد في هذا الاهتمام العالمي، والذي لم يسبق له مثيل، هو تصريح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في السابع من الشهر الجاري، الذي اعلن فيه: «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدأ جنبيا البحث عن مسعى مشترك لوقف الحرب العراقية الايرانية، وانه يجري بحث هذا المسعى بشكل مكثف».

بهذا الاعلان عن اهتمام الدولتين العظميين بوقف الحرب، تكونان قد تخلتا عن موقفيهما الرسميين المعلنين بالوقوف على الحياد من الحرب، مما يطرح اسئلة عدة حول هذا التوجه الجديد، مثل هل هذا الاهتمام جدي قولا وفعلا؟ ام انه يأتي في مناسبة وداع علم انقضى من عمر الحرب واستقبال علم جديد؟ ومنذ متى بدأ البحث الجدي بين القوتين العظميين لوقف الحرب حتى خروج شولتز باعلانه عن القناعة المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأن لديهما اشياء عدة تستطيعان من خلالها وقف الحرب بصورة ايجابية؟ وما هذه الاشياء «العدة» التي «اكتشفتها» الدولتان؟ وما معالم المسعى الجديد الذي تعتزمان القيام به لوقف الحرب بشكل ايجابي؟

يمكن القول، بناء على المعلومات التي توفرت لـ «الشرق الاوسط» في محاولاتها التوصل الى اجابات على هذه الاسئلة وغيرها، ان الاهتمام الجدي بوقف الحرب، ومتابعة تطور مسارها، خاصة من جانب الولايات المتحدة، بدأ بعد ان احتلت ايران ميناء الفاو العراقي ومساحة صغيرة حوله، في شهر فبراير (شباط) الماضي، اذ اعتبر المسؤولون في الحكومة الامريكية ذلك التطور بداية المسار الخطر الذي دخلته الحرب، والذي ينذر بدخوله منعطفا اشد خطورة، في المستقبل القريب جدا، بناء على التقارير الخاصة التي تصل اليهم، بالاضافة الى تقارير الخبراء العسكريين، وغيرهم من المهتمين بشؤون المنطقة والتي تؤكد على ان ايران ستشن هجوما عسكريا كبيرا ضد العراق، عندما تستكمل عناصره التي تعدها، وتتوفر الظروف الملائمة له.

فمنذ ذلك الوقت كثفت الولايات المتحدة اتصالاتها غير العلنية مع المسؤولين الايرانيين، وما تزال، وفي الوقت نفسه عززت اتصالاتها مع الاتحاد السوفياتي للحيلولة «دون وقوع المضاعفات الخطيرة ودون ان يدخل مسار الحرب المنعطف الاشد خطورة».

وفي زخم الاعداد للقمة المنتظرة بين ريجان وجورباتشوف، الذي يقوم به المسؤولون في البلدين، تضاعف الاهتمام بالحرب في الخليج، اكثر من غيرها من القضايا الاقليمية التي تحظى باهتمام القوتين العظميين في مثل هذه المناسبات، حيث يسعى كل منهما الى احراز المزيد من المكاسب، بدءا من جنوب شرقي آسيا وانتهاء بقضايا امريكا الوسطى، لاستخدامها ورقة ضغط على طاولة مباحثات القمة.

ومن «الاشياء العدة» التي اكتشفتها الدولتان العظميان، انهما في طليعة البلدان المصدرة لادوات استمرار هذه الحرب، وهو السلاح وبعملهما الجدي على وقفه، والضغط على الدول الاخرى لوقفه تستطيعان فعلا تقديم شيء يساعد على وقف هذه الحرب. بالاضافة الى المعادلة التي تسعى الدولتان العظميان الى رسمها بشأن مناطق الصراع الاقليمي المعنيتان بها.

وحول ذلك قالت مصادر لـ «الشرق الاوسط»: ان الاتحاد السوفياتي، يطرح على الولايات المتحدة مقولة، ويكررها باستمرار، وهي انه اذا كانت امريكا الوسطى هي الحديقة الخلفية لواشنطن، فأين تكون الحديقة الخلفية لموسكو؟ بالاضافة الى ان السوفيات اشترطوا للمشاركة الجدية مع الولايات المتحدة في البحث عن وسيلة لوقف الحرب، ان تتوقف الولايات المتحدة عن توسيع قواعدها ونشاطها العسكري في جنوب شرقي آسيا.. وهذا ما يبدو ان الدولتين العظميين توصلتا الى نوع من التفاهم المبدئي حوله..

اما معالم المسعى المشترك، الذي قد يسفر عنه هذا الاهتمام العالمي بوقف الحرب فانه ينحصر في مبادرة دولية لوقف الحرب، تتبناها الدولتان العظميان، وتشارك في دعمها وانجاحها الدول الكبرى الاخرى مثل بريطانيا وفرنسا. والمنظمات والدول التي سعت وما تزال تسعى لوقف هذه الحرب منذ اندلاعها. او بتعبير آخر مبادرة تتبناها الدولتان العظميان ويؤيدها المجتمع الدولي، يعقبها قرار من مجلس الامن الدولي، يطلب من البلدين المتحاربين وقف النار. وبذلك يجد الطرف الذي يرفض وقف النار نفسه امام ارادة وادانة المجتمع الدولي.

لكن، هل مثل قرار كهذا، قادر على انهاء الحرب؟

مما لا شك فيه، ان وقف الحرب ليس رهن بارادة الدولتين العظميين، الا ان نواياهما، اذا كانت مخلصة وجدية لوقفها، فانها ستفتح الطريق حقا نحو وضع نهاية لها، والتي يجب ان تشارك فيها الدول الاخرى. مع التأكيد مرارا، على ضرورة ان تتوقف الدول التي تزود البلدين المتحاربين بالاسلحة عن ذلك، وان اول اختبار حقيقي لاهتمام الدولتين بوقف الحرب، هو الحيلولة دون وقوع الهجوم الايراني، الذي يتحدث عنه الكثيرون وكأنه واقع لا محالة، بل ويذهبون الى تحديد توقيته في الشهر المقبل او الذي يليه، وليس انتظار وقوع الهجوم حتى تتأكد ايران انها لن تستطيع تحقيق النصر، مما يقنع ايران بضرورة اللجوء الى المفاوضات لحل النزاع سلميا، على حد تعبير ريتشارد مورفي.

وتبقى الاشهر القليلة المقبلة حافلة بالاحداث الساخنة، حتى يجلس زعيما الدولتين العظميين الى طاولة المباحثات لوضع اللمسات الاخيرة على «المعادلة» التي يريدها كل طرف لصالحه.. هذه المعادلة التي يبدو انها تشير الى رغبة الدولتين العظميين في المساهمة جديا على وقفها.

### خلال تفقده القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية

# ▫ الأمير سلطان يضع حجر الأساس للجزء الثاني من مشروع لواء الملك خالد الرابع

## ▫ ٣٥٠٠ مليون ريال تكلفة مشروع القيادة والسيطرة

ابها ـ خميس مشيط ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسين السريعي:

نقل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وتهنئته نيابة عنه بعيد الأضحى المبارك. جاء ذلك في الكلمة التي القاها خلال زيارته للواء الملك فيصل العاشر بمدينة خميس مشيط. حيث قال: «ايها الزملاء منسوبو لواء الملك فيصل العاشر احييكم تحية الاسلام واهنئكم باسم القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين بعيد الأضحى المبارك. كما اهنىء نفسي برجوعكم للقاعدة الأساسية لكم بعد ان اديتم الواجب بكل امانة واخلاص وان الواجب الملقى على عاتق هذا اللواء كان دائما وابدا هو ما شاهدته من جانب كل فرد من مجموعة لواء الملك فيصل العاشر بدقة وعناية فائقة».

وقال الأمير سلطان: لقد شاهدتكم العام الماضي في منطقة الواجب وكنتم على خير استعداد وابديتم واوليتم ما ائتمنتم عليه بأمانة صادقة. لقد شاهدتكم الآن بعد رجوعكم لقاعدتكم الأساسية لأرى فيكم المعنوية والتطور الذي شاهدته الآن انا وزملائي من منسوبي الجامعات بالمملكة العربية السعودية وأساتذتها الكرام الذين ابوا إلا ان يشاركوني في هذه الرحلة المباركة المعتادة لتهنئتكم بعيد الأضحى المبارك كما كانت في عيد الفطر المبارك الماضي مع اخوانكم في المنطقة الشرقية وتبوك ومدينة الملك خالد العسكرية. لقد شاهدت هناك وهنا ما اثلج الصدر ورفع الرأس وجعلنا نشعر جميعا بما اولانا اياه قائدنا الاعلى من تكريم ومن تسليح. اننا في يد امينة قامت بالتدريب على كل الأسلحة المتطورة.

واضاف «ايها الزملاء إن العالم اليوم ينظر لهذه المملكة الفتية المسلمة العربية بكل تقدير واحترام ولا يجب علينا ان ننظر الى حاقد او حاسد. ان الأمة العربية السعودية الاسلامية تشق طريقها دائما وابدا الى الأمام لخدمة الدين وخدمة الوطن» واختتم كلمته قائلا: «ايها الزملاء احييكم بتحية الاسلام مرة اخرى وارجو لكم ومنكم المتابعة في التطور التقني، انكم تملكون من الأسلحة التقنية الحديثة ما لا يملكه غيركم من بعض الامم المتقدمة لذلك وجب علينا المحافظة على اسلحتنا كما حافظنا واستمتنا في الدفاع عن عقيدتنا الاسلامية، والله اسأل ان يمدنا بعونه ويجعلنا هداة مهتدين».

#### زيارة لواء الملك فيصل العاشر

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد قام صباح امس بزيارة لمجموعة لواء الملك فيصل العاشر ضمن جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية، وكان في استقباله لدى وصوله مقر اللواء قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان وقائد مجموعة لواء الملك فيصل العاشر اللواء سليمان عبد الرزاق الوهيب وبعد ان عزف السلام الملكي استقل الأمير سلطان عربة مكشوفة يرافقه قائد المنطقة وقائد اللواء في جولة على وحدات مجموعة لواء الملك فيصل العاشر، بعد ذلك استمع الى شرح مفصل من قائد اللواء والضباط عن تشكيل مجموعة لواء الملك فيصل العاشر والمعدات العسكرية المستخدمة والتي تعتبر من احدث الأسلحة من حيث التقنية والتطور الذي يشهده العالم ومما يتضح من الشرح استيعاب ضباط وافراد القوات المسلحة السعودية للمعدات الحديثة التي يتعاملون معها في جميع قطاعات القوات المسلحة والتي يمكن استخدامها واستطاعوا استيعاب وفهم واستعمال هذه الأسلحة وصيانتها. وبعد ذلك بدا الحفل الخطابي بآي من القرآن الكريم ثم القى قائد مجموعة لواء الملك فيصل العاشر كلمة رحب فيها بالأمير سلطان بن عبد العزيز وشكره على مشاركته الدائمة والمستمرة لأبنائه وافراد القوات المسلحة في جميع المناسبات، ونقل تحياته وتحيات ضباط وافراد لواء الملك فيصل العاشر الى القائد الاعلى للقوات المسلحة والى ولي عهده الأمين والى الأسرة المالكة. ثم قام بعد ذلك الأمير سلطان بن عبد العزيز بتسليم الجوائز والكؤوس الى ضباط وافراد لواء الملك فيصل البارزين في مختلف الأنشطة لهذا العام.

#### المقر الجديد للواء الملك خالد الرابع

بعد ذلك توجه الأمير سلطان الى المقر الجديد للواء الملك خالد الرابع وعند وصوله الى مقر اللواء عزف السلام الملكي ثم استقل عربة مكشوفة لتفقد وحدات لواء الملك خالد الرابع، بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم، ثم القى العميد سعد الزهراني قائد لواء الملك خالد الرابع كلمة ترحيبية تلى ذلك كلمة للمقدم سعد الرميحي جاء فيها شكره للأمير سلطان على تشريفه وافتتاحه للجزء الأول من مشروع لواء الملك خالد الرابع واوضح بأن التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بلغت ٧٢٥ مليون ريال ويتكون المشروع من مبنى قيادة اللواء و ٩ مبان لقيادة الكتائب، و ٣٦ مبنى لقيادة السرايا، و ١٠ مساجد ومستوصف ومبنى لفصول التدريب وصالة النشاط الثقافي وصالة الرماية المغلقة و ١٢ مستودعا عاما وميدان للاستعراض و ٨ ورش لصيانة العربات و ٩٧ مظلة للآليات و ٤ محطات للتوزيع والمحروقات و ٣٦ عنبرا للأفراد و ٩ صالات للطعام بالاضافة الى مبنيين لسكن الضباط والأفراد، كما يوجد هنالك مبان للمساندة مثل محطة الاطفاء ومستودعات لتخزين الوقود ومبنى للتلفونات ومحطة ضخ المياه ومحطة كهرباء بقدرة ١١ ميجوات ومحطة لمعالجة تكرير المجاري، وقد جهز المشروع بجميع الأثاث اللازم.

وأوضح ان اهتمام وزارة الدفاع والطيران باكتمال الجزء الثاني للمشروع والذي بلغت تكلفته الاجمالية ٣٢٢ مليون ريال والذي قام الأمير سلطان بن عبد العزيز بوضع حجر الأساس له ويحتوي على ورش صيانة الخط الثاني وورش صيانة الخط الثالث ومنشآت كتيبة الصيانة ومركز تجاري وصالة العاب رياضية ومبنى رمايات مصغرة للدبابات.

#### ٣٥٠٠ مليون ريال

واوضح في كلمته ان الأشغال العسكرية قامت مؤخرا من الانتهاء من عدة مشاريع ضخمة بالمنطقة الجنوبية ومن هذه المشاريع موقع القيادة والسيطرة وهو واحد من ١٨ موقعا منتشرا في جميع انحاء المملكة والتي بلغت تكلفتها ٣٥٠٠ مليون ريال كما ان هنالك مشروع مركز ومدرسة المشاة ومركز ومدرسة المدفعية والذي بلغت تكلفة انشائه ١٦٠٠ مليون ريال ومشروع المرحلة الأولى من اسكان الضباط والذي بلغت تكلفته ٢٠٠ مليون ريال.

وفي ختام كلمته شكر الأمير سلطان على هذه الزيارة ثم القى الأمير سلطان بن عبد العزيز كلمة قال فيها: «ايها الأخوة منسوبو لواء الملك خالد المدرع انقل لكم تهنئة وتحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ان تهانينا لكم بكل عيد بل في كل مناسبة فهي تعبير لما تقدمونه من عمل في سبيل الله دفاعا عن الوطن والتزاما بمبادىء خدمة العقيدة الاسلامية والتي نموت ونحيا من اجلها في هذه البلاد المقدسة التي عاشت لخدمة الأمة الاسلامية وانطلقت منها النبوة والرسالة لصالح الانسانية جمعاء فلذلك انتم مسؤولون امام الله سبحانه وتعالى ثم امام شعبكم الوفي وامام الشعوب الاسلامية لتكونوا أداة خير» وقال: «ايها الزملاء في هذا اليوم الذي نسعد فيه جميعا بانتقالكم الى مقركم ومعسكركم الجديد لهي سعادة نشعر انها واجبة لكم وانتم اهلا لها، ان القيادة الحكيمة بقيادة الملك فهد وحكومته تنظر لكم ايها الزملاء نظرة الأب لابنه ونظرة الرجل الذي يعتمد على السواعد العظيمة التي تمثلت فيكم، انكم ايها الرجال الأكفاء معدون للدفاع عن الوطن وخدمة الدين ونرجو من الله ان يكلأكم بعونه ورعايته ومن كل سوء ومكروه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

#### وضع حجر الأساس

ثم استمع الى شرح عن المعدات والأسلحة في لواء الملك خالد الرابع ثم اتجه الى اللوحة التذكارية حيث ازاح الستار ورفع العلم على منشآت لواء الملك خالد الرابع ثم قام بجولة على المشروع بعد ذلك وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية لمشروع لواء الملك خالد الرابع ثم قام بزيارة للمكتبة وميادين التدريب المختلفة. هذا وقد رافق الأمير سلطان خلال زيارته الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير واساتذة الجامعات السعودية وعدد من قادة افرع القوات المسلحة.

وسوف يقوم الأمير سلطان اليوم بزيارة مجموعة الدفاع الجوي الرابع وزيارة موقع القيادة والسيطرة للدفاع الجوي كما يقوم بتفقد منشآت مركز ومدرسة سلاح المشاة ومركز ومدرسة سلاح المدفعية.

## البحرين: سددنا بالكامل التزامنا للجامعة

تونس ـ كونا: نفى ناطق بلسان سفارة البحرين امس صحة ما ذكر في وقت سابق عن عدم سداد بلاده لحصتها المالية في ميزانية جامعة الدول العربية. وأبلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان دولة البحرين تحرص دائما على الوفاء بكافة التزاماتها المالية نحو الجامعة العربية والمنظمات التابعة لها. وقد سددت حصتها كاملة في هذا العام والاعوام السابقة.. كما انها لن تتردد قط بدعم جهود الجامعة.

وكانت مصادر مطلعة في الجامعة العربية قد ابلغت ـ كونا ـ في وقت سابق ان كلا من البحرين وتونس سددا جزءا من التزامها المالي.. فيما سددت كل من الكويت والسعودية وعمان وجيبوتي وسوريا واليمن جميع التزاماتها في ميزانية الجامعة للعام الحالي ١٩٨٦.

وعلمت ـ كونا ـ ان دولة البحرين سددت النصيب الذي وافقت عليه في الماضي وهو ما يعادل واحد بالمئة من ميزانية الجامعة.. فيما تطالب الامانة العامة للجامعة بأن تكون حصة البحرين بنسبة ٢٪ وهو الامر الذي ما زالت دولة البحرين ترفضه.

## الاردن والامارات يبحثان مشاكل رحلات الطائرات

ابوظبي ـ كونا: يصل وزير النقل الاردني السيد رجائي الدجاني ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) السيد علي غندور الى دبي اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين في شركة طيران الامارات تستهدف حل كل المشاكل التي ترتب عليها وقف تسيير رحلات طائرات الشركتين بين دبي وعمان.

ومن المتوقع ان تسفر هذه المحادثات التي رحب بها الجانبان عن استئناف هذه الرحلات والتي كانت قد توقفت يوم ٨ يونيو (حزيران) الماضي بالنسبة لشركة طيران الامارات ويوم ٢٤ يونيو الماضي بالنسبة لشركة طيران (عالية).

وكان السفير الاردني لدى دولة الامارات قد نقل رسالة من الحكومة الاردنية قبل يومين الى وزير الدفاع بدولة الامارات الشيخ محمد بن راشد تعد تمهيدا للمحادثات التي ستجري اليوم والتي تضمنت وجهة نظر المسؤولين الاردنيين بشأن استئناف رحلات الشركتين.

ورحب الشيخ محمد باستئناف هذه الرحلات الجوية للشركتين والاسراع في تنفيذ هذه الرغبة المشتركة.

## ضياء الحق يعود الى اسلام اباد

اسلام اباد ـ واس: عاد الى اسلام اباد امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قادما من المملكة العربية السعودية بعد ادائه فريضة الحج لهذا العام.

## القليبي يجتمع مع السفير السعودي بتونس

تونس ـ واس: اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مع سفير المملكة العربية السعودية بتونس ابراهيم السعد البراهيم.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار دعم المملكة المتواصل للجامعة العربية.

## د. عبد المجيد يجتمع مع مسؤول سوفياتي

القاهرة ـ واس: اجتمع امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ونائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الذي يزور القاهرة حاليا.

## ضيوف الرحمن من المجاهدين الافغان يشكرون الملك فهد

جدة ـ واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عددا من برقيات الشكر من حجاج المجاهدين الافغان ومن نائب وزير الداخلية الصومالي السابق وحجاج محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

وقد اعرب هؤلاء في برقياتهم عن خالص شكرهم لما قدمته حكومة الملك فهد من امكانات لخدمة ضيوف الرحمن في شتى المجالات وتسهيل كافة السبل حتى يؤدي حجاج بيت الله الحرام نسكهم في راحة وسكينة.

● اعرب الشيخ محمد نمر الخطيب مؤسس الرابطة الاسلامية في بيروت عن تهنئته للملك فهد بمناسبة عيد الاضحى المبارك، واثنى في برقية رفعها الى الملك فهد على الكلمة التي وجهها وولي عهده لضيوف الرحمن والتي دعا فيها المسلمين عامة واللبنانيين خاصة بأن يتحدوا وان يتكاتفوا.

واكد مؤسس الرابطة الاسلامية في بيروت ان كلمة الملك فهد وولي العهد تعد حافزا للدعوة للسلام والمحبة في جميع انحاء العالم الاسلامي.

● بلغ عدد الحجاج المغادرين من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة حتى منتصف ليلة البارحة ٩٧ الفا و ٦٤٦ حاجا.

واوضح مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس سامي مقبول ان عدد الطائرات المقلة لهم قد بلغ ٣١٣ طائرة من مختلف الاحجام مشيرا الى ان المطار قد جند كافة امكاناته لترحيل حجاج بيت الله الحرام في راحة واطمئنان بعد ان من الله عليهم بأداء ركن من اركان الاسلام.

● الكويت ـ اشاد وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي بالاستعدادات الضخمة التي وفرتها المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام. وامتدح التسهيلات الكبيرة التي قدمت للبعثة الطبية الكويتية بشكل خاص.

وكانت البعثة الكويتية قد عادت للكويت امس السبت بعد ان ادت خدماتها لحجاج بيت الله الحرام، وكان في استقبالها وزير الصحة العامة ووكيلا وزارتي الاوقاف والصحة وامين عام مجلس الوزراء.

واعرب امين عام البعثة ابراهيم المضف عن ارتياحه للتعاون الوثيق الذي لمسته البعثة كعادتها كل عام من السلطات الصحية السعودية.

وقال ان البعثة الكويتية قدمت خدماتها الى اكثر من ٢٧ الف حاج. واكد خلو حج هذا العام من اي امراض وبائية وقال ان الظواهر الصحية والاصابات اقتصرت على الامراض المعتادة الى جانب حدوث حالتي وفاة لشخصين من مرض الشريان التاجي.

## الحزب الحاكم في مصر يقرر فصل الخارجين على الالتزام الحزبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بالحزب الوطني الحاكم في مصر.. انه تقرر فصل جميع اعضائه الحاليين الذين استبعدوا من قوائم ترشيحات الحزب في انتخابات البرلمان المصري التي اجريت في عام ٨٤ ولم يلتزموا بتوجيهات الحزب.. بل وشكلوا جبهات معارضة أدت الى انهيار شعبية الحزب داخل قواعده الجماهيرية.

وأشارت المصادر الى ان بعض هذه العناصر قد قامت بدعاية معادية.. للحزب الحاكم في الانتخابات، مما أدى الى فوز حزب الوفد الجديد المنافس الأول للحزب الحاكم بـ ٥٩ مقعدا من مقاعد البرلمان. وقالت المصادر ان الحزب يبحث ايضا فصل كل عضو بالبرلمان المصري يخرج من اطار الالتزام، ويتسبب في احراج الحكومة، دون تحقيق او ابداء اسباب لذلك، حتى ولو أدى ذلك الى فصل عدد كبير وفقدان الحزب للعديد من المقاعد في الدورة البرلمانية القادمة.

وقال مصدر مسؤول في الحزب الحاكم.. انه سيتم وضع قواعد جديدة في اختيار المرشحين لانتخابات التجديد النصفي الجديدة لمجلس الشورى المصري تقوم على اختيار العناصر الاكثر ولاء وانتماء حتى ولو أدى ذلك الى اختيار شخصيات لم تكن قد ظهرت على المسرح السياسي ولم تمارس العمل قبل ذلك.. على ان يتم اعدادهم حزبيا وفكريا.

### في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة

## توقيع اتفاقية لبدء «حوار للسلام» بين حكومة الفلبين وجبهة مورو

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

وقعت الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو بمدينة جدة امس اتفاقية لبدء «حوار للسلام» بين الجانبين لحل مشكلة المسلمين بجنوب الفلبين. وقد وقعت الاتفاقية بعد اربعة ايام من المباحثات في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اغسطس (آب) الحالي، ومثل الحكومة الفلبينية في هذا اللقاء اجيبتو اكينو ممثل الحكومة الفلبينية ومبعوث الرئيسة كرروزون اكينو والبرفسور نور مسواري رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية.

ووصف اكينو خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة التوصل لاتفاق بدء حوار السلام بأنه خطوة ناجحة لأنه استغرق مجهودا وتفهما ووقتا وصبرا من الجانبين.

واضاف ان ذلك يبرهن على صدق نوايا الحكومة الفلبينية خاصة وان الرئيسة كرورزون اكينو تعلم مدى المعاناة والظلم الذي وقع على اخواننا مسلمي الفلبين في السابق.

وقال ان حوار السلام سيبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل خلال لقاء سيضم الرئيسة الفلبينية ورئيس جبهة تحرير مورو وسيتم خلال اللقاء تحقيق العديد من الخطوات الايجابية لصالح الطرفين.

وقال ان الحكومة الفلبينية تؤيد المطالب الاسلامية للحصول على نوع من الحكم الذاتي على ان يظل العلم والجيش والحكومة العليا والسياسة الخارجية واحدة، وتوقع ممثل الحكومة الفلبينية ان ترحب الدول الاسلامية بتلك الخطوة الناجحة وبأن ينعكس ذلك على العلاقات الفلبينية مع الدول الاسلامية.

وقال البروفسور مسواري انه التقى صباح امس مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي هنأه واجيبتو اكينو على نجاح اللقاء وعرض تقديم المساعدات لانجاح جهود السلام بين الجانبين.

وابدى مسواري شكره وتقديره لجهود منظمة المؤتمر الاسلامي لمساعدة مسلمي الفلبين في التوصل لانجاح هذا اللقاء والذي ضم العديد من العناصر الايجابية الجديرة بالاهتمام وتحقق الكثير من مطالب مسلمي الفلبين.

واضاف انه يتم حاليا توحيد صفوف الجبهة وحل مشاكلها الداخلية لكي تتحدث باسم جميع المسلمين في الفلبين.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الاسلامي بأن المنظمة تبارك الجهود السلمية التي تبذلها الحكومة الفلبينية لحل مشاكل مسلمي جنوب الفلبين وتعرض كل مساعدتها لانجاح هذه الجهود لكي يعم السلام ربوع الفلبين.

### اصابة ٢ من جنود الطوارىء بجنوب لبنان

## الجميل يطلب مساعدة سوفياتية للاعمار والتقارب مع سورية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

استمرت المشاورات السياسية في بيروت امس على وتيرتها تحضيرا للاجتماعات الحكومية المرتقبة. واستمرت في الوقت ذاته موجة التفجيرات المتنقلة ذات الوزن الخفيف في المنطقة الشرقية. فيما سجل في الجنوب تطور خطير آخر تمثل باصابة جنديين من الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية بجروح نتيجة هجوم تعرض له الليلة قبل الماضية حاجز كانا عليه قرب مدينة صور الساحلية.

واكدت الأوساط السياسية المطلعة في بيروت ان الرئيس اللبناني امين الجميل ابلغ السفير السوفياتي في لبنان امس الأول انه يعد رسالة هامة لتسليمها الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، تتعلق بتطورات الأزمة اللبنانية والمساعي السوفياتية المبذولة بعيدا عن الأضواء لتقريب وجهات نظر فرقاء الأزمة اللبنانية داخليا والعمل على تقريب وجهتي النظر بين الرئيس السوري حافظ الأسد من جهة والرئيس اللبناني من جهة اخرى.

وذكرت المصادر ان الرسالة تتضمن ايضا موافقة الرئيس اللبناني على بيان جورباتشوف حول ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الأوسط ومشاركة موسكو والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن في اعمال هذا المؤتمر.

وكشفت المصادر ان الرئيس الجميل سيطلب في رسالته دعما اقتصاديا سوفياتيا للبنان وتقديم تسهيلات ائتمانية من دول الكتلة الشرقية للبنان لاعادة تأهيل واعمار عدد من المناطق اللبنانية التي دمرتها الحرب الأهلية.

وكانت مصادر القوات الدولية قد ذكرت في وقت سابق ان احد مواقع الوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية قد تعرض للقصف بقذائف من مدفعية الهاون بمنطقة (وادي جيلو) مما اسفر عن اصابة جنديين فرنسيين بجروح خطيرة ادت الى نقلهما بطائرة هليكوبتر الى مستشفى الناقورة التابع لقوات الأمم المتحدة، ثم الى مستشفى حيفا في الأرض المحتلة.

وفي بيروت الشرقية اصيب شخص بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منتجع سياحي على شاطىء البحر، وقالت مصادر امنية ان هذا الانفجار وهو الثالث والعشرون هذه السنة في العاصمة اللبنانية دمر غرفا متاخمة لفندق «جولدن بيتش» واضافت المصادر تقول ان الحادث هو حلقة من سلسلة انفجارات صغيرة موجهة ضد اهداف فخمة في القطاع الشرقي وتمثل كما يبدو تغييرا في تكتيك مفجري القنابل الغامضين.

ووقع الانفجار بعد ساعتين من ابطال رجال الشرطة مفعول عبوة ناسفة كانت قد تركت في كيس من البلاستيك خارج مبنى «أوف امريكا» في احد الاحياء المالية لبيروت الشرقية بعد ان تلقى رجال الأمن مكالمة تليفونية من شخص مجهول.

واشتعل حريق في محطة للبترول الليلة قبل الماضية عندما القيت قنبلة من سيارة مسرعة في منتجع بيت مري الجبلي ولم يبلغ عن اصابات.

## وفد اسرائيلي من سلاح الجو يزور واشنطن اليوم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وفدا من سلاح الجو الإسرائيلي سيتوجه اليوم الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية.

واضافت ان المباحثات ستتركز حول امكانية ايجاد بديل لطائرة لافي الاسرائيلية المتطورة والباهظة التكاليف.

ولم تعط اي تفصيلات اخرى عن الزيارة كما لم تسم اعضاء الوفد.

### شجون عربية

## سمك.. لبن.. تمر هندي!

اسلوب تركيبة المجتمع الاسرائيلي مثلما يقول المثل المصري العامي: «سمك لبن تمر هندي»!

تشكيلة غريبة من الجنسيات التي تمثل اكثر من ٣٦ دولة تتفق كلها في انها يهودية الديانة، اسرائيلية الهوية باستثناء العرب المسلمين والمسيحيين الذين يحصلون على جواز سفر اسرائيلي.

راديو اسرائيل مثلا يذيع باكثر من ١٢ لغة اجنبية غير العبرية.

واليوم وبعد ٣٨ عاما على تشكيل الدولة العبرية فان ٤٢٪ من اليهود الاسرائيليين ولدوا خارج هذه الدولة، مما يسبب لديهم نوعا من الازدواج في الولاء والتناقض في الشعور بالانتماء من الناحية الفكرية والاجتماعية.

فعلى سبيل المثال يتحدث اليهودي الذي ينحدر من اصل امريكي عن رونالد ريجان بصيغة «قال رئيسنا... او فعل رئيسنا».

اما اكثر من ٦٠ الف يهودي سوفيتي يعيشون في اسرائيل فانهم يشاهدون ـ حتى الآن ـ يوميا برامج التليفزيون السوفيتي بواسطة اجهزة استقبال بالاقمار الصناعية لأنهم مازالوا يرتبطون فكريا بالاعلام والثقافة السوفيتية.

اما اليهود الهنود فهم يشجعون فريق لعبة «الكريكيت» التي يعشقونها منذ ان كانوا في الهند، ويقال ان اعمالهم تتوقف تماما حينما يلعب هذا الفريق مبارياته في الهند.

اما اغرب قصص التناقض الكبرى الساخرة في نسيج المجتمع الاسرائيلي هي ذلك الموقف الذي نشأ في اسرائيل حينما بدأت مباريات كأس العالم لكرة القدم الاخيرة في المكسيك، واصبح اليهودي الارجنتيني يختلف مع اليهودي البريطاني، واليهودي الفرنسي في صراع مع اليهودي السوفيتي، واليهودي البولندي يتشاجر مع اليهودي المغربي وهكذا...

دائما كان الحرس القديم الذي اسس الدولة اليهودية منذ ٣٨ عاما يعتقد انه بمرور الوقت تستطيع «الدولة اليهودية» ان تحتوي كل التناقضات، وان النظرية الصهيونية والهوية الاسرائيلية، واقامة دولة ثابتة كلها امور قادرة على صهر مجتمع بلا تناقضات.

السؤال الذي يدعو للتأمل كيف يمكن لمجتمع لا تتوفر له اي عناصر التجانس ان يصمد ٣٨ عاما، بينما هناك امم اخرى عندها كل عناصر «التوحد» و «التعاون» و «الانسجام» لكنها تعيش في فرقة وانقسام؟

لماذا نجحوا... ولماذا فشل غيرهم؟ سؤال يحتاج الى اجابة عميقة.

عماد الدين اديب

## ملك السويد يزور مصر في نوفمبر

القاهرة ـ واس: يقوم ملك السويد كارل جوستاف بزيارة لمصر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر ان ملك السويد سيجري خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع الرئيس مبارك تتعلق بعدد من القضايا الدولية اضافة الى تدعيم العلاقات بين البلدين.

## رئيس بلدية «ادمنتون» يزور الجناح السعودي في فانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط»:

زار جناح المملكة العربية السعودية في معرض النقل رئيس بلدية «ادمنتون» حيث كان في استقباله مدير الجناح وبعض العاملين، وقد تجول في جناح المملكة وشاهد المعروضات ومحتويات الجناح واستمع لشرح مدير الجناح عن معروضات الجناح وفي نهاية جولته ابدى اعجابه بما شاهده من مظاهر التطور في المجالات المتنوعة وخاصة في مجال المواصلات والطرق.

ومن فعاليات الجناح بلغ عدد زوار الجناح ليوم الاربعاء الماضي ٢٩,٧٤٢ زائرا وبلغ زوار معرض اكسبو لنفس اليوم ١٥٥٥٢٦ زائرا ونسبة زوار الجناح لزوار اكسبو اليومية: ١٩,١٪ وبلغ مجموع زوار الجناح الى يوم الخميس الماضي ٢,٥٦٩,٤١٤ زائرا وبلغ مجموع زوار اكسبو الى نفس اليوم ١٣,٩٢٨,٩٣٠ زائرا بنسبة بلغت ١٨,٤٪.

على صعيد اخر احتفل الجناح الماليزي بيوم ماليزيا الوطني وحضره كل من وزير التجارة والصناعة الماليزي والمفوض العام لجناح ماليزيا السيد احمد غارمي عبد الرحمن، وقد احتفل بهذا اليوم في ساحة الأمم وقدمت العروض والرقصات الشعبية الماليزية بهذه المناسبة.

## اعلان القاهرة الثاني يدعو لحل المنازعات سلميا بين الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مجموعة الـ ٧٧ تاييدها الكامل والثابت للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية وضرورة حل المنازعات بين تلك الدول بالطرق السلمية. كما اكدت المجموعة في بيان القاهرة الثاني بشأن التعاون بين الدول النامية الذي اصدرته امس على بذل مزيد من الجهود للاستفادة من الطاقة الهائلة للتجمعات الاقليمية بين الدول النامية واتفقت دول المجموعة على التوسع في تبادل التكنولوجيا في المجالات مع ضرورة اعطاء الاولوية للاغذية والزراعة وتعزيز القدرات التكنولوجية والتعاون في هذا المجال مع البلدان النامية.

ودعا البيان الى ضرورة تكثيف التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية على اساس يكفل له مقومات الاستمرار والدعم والتجديد الذاتي والعمل على ادراج اهداف واولويات التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والبرامج والمشروعات المعدة لتطوير هذا التعاون ضمن الخطط الانمائية والسياسات الوطنية للبلدان الاعضاء.

وأشار الى اهمية اعداد جدول للاولويات في كل قطاع على حدة مع ابراز التكامل فيما بين القطاعات وتشجيع المشاركة من جانب الهيئات غير الحكومية والسعي الى تحقيق مزيد من حرية الحركة لراس المال والموارد البشرية والعلمية والتكنولوجية عبر حدود البلدان النامية.

واكدت دول المجموعة في البيان على اهمية اعطاء اهتمام خاص لتطوير انماط الانتاج والاستهلاك والتجارة بحيث تعكس ضرورة التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية.

ودعت الى الشروع دون ابطاء في مفاوضات لتوفير البنية الاساسية الضرورية في مجالات النقد والمال والتجارة والصناعة بغية تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية.. ويشمل ذلك بصفة خاصة انجاز المفاوضات بشأن النظام الشامل للافضليات التجارية وتوفير القاعدة النقدية والتمويلية اللازمة للتوسع في التدفقات التجارية بين البلدان النامية بما في ذلك التجارة بين المنظمات التجارية الحكومية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## دراســة اســرائيليــة جـديــدة تــؤكــد :
# الطائفية تهدد جيش اسرائيل بالتمزق بعد تصاعد تناقضاتها داخل الحكومة والأحزاب

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وحيد عبد المجيد :**

**نشرت مجلة «مدنياه ممشال» الاسرائيلية عرضاً لدراسة هامة عن الطائفية والجيش في اسرائيل اعدها الباحث الصهيوني شامير سلموها. وهي ستنشر ضمن كتاب يحرره رئيس الأركان الاسرائيلي الأسبق مردخاي جور عن «الامن والمجتمع في اسرائيل». وتوجه الدراسة انتقادات حادة للآراء التي تقول ان الانقسامات الطائفية في اسرائيل لن تمتد الى الجيش باعتباره بوتقة لصهر الطوائف هناك. وتؤكد الدراسة ان الطائفية اصبحت خطراً حقيقياً يهدد الجيش الاسرائيلي.**

ورغم ان هذه ليست اول دراسة اسرائيلية تؤكد ان الطائفية امتدت الى الجيش بكل مظاهرها، الا انها تثبت لأول مرة فشل الجيش الاسرائيلي نهائياً في حل المشكلة الطائفية على عكس التوقعات السابقة، وبعد اعوام طويلة من محاولة اخفاء الواقع الطائفي للجيش الذي احيط برقابة عسكرية مشددة على كل ما ينشر عنه.

### التمييز الطائفي

فالمشكلة الطائفية في اسرائيل قديمة، وتعود الى احتكار اليهود الغربيين (الأوروبيين) لكل شيء. فمنذ اكثر من عشرين عاماً، كتب عالم السياسة البريطاني المعروف واليهودي الاصل اليكس وينجرود اول دراسة متكاملة عن التمييز ضد اليهود الشرقيين في كتابه : (اسرائيل ـ علاقات الجماعات في مجتمع جديد). وقال صراحة : (على عكس ما توقع اليهود الذين هاجروا من الدول الشرقية، أصبح عليهم ان يرضوا بدور محدد وأوضاع متدنية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في مجتمع تشكلت ملامحه الاساسية في ظل سيادة اليهود الغربيين وقبل هجرة الطوائف الشرقية). وكانت اهم دلالة لهذه الدراسة انها كشفت في وقت مبكر حقيقة التمايزات الطائفية داخل الكيان الاسرائيلي.

فالى جانب التمييز العنصري ضد العرب الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ والذي اتسع نطاقه بعد ١٩٦٧، يوجد تمييز يمارسه اليهود الغربيون ضد اليهود الشرقيين على مستويات عديدة. ففي ظل النظام السياسي الاسرائيلي والقواعد التي تحكمه، تقوم الأحزاب بالدور الرئيسي في ترشيح النواب للكنيست وفي تشكيل الحكومة. والمعروف ان الغالبية الساحقة من قيادات هذه الأحزاب تنتمي الى اصول غربية، لأن جذور الأحزاب الاسرائيلية تسبق ١٩٤٨ وترجع الى الجماعات اليهودية في اوروبا وخاصة روسيا وبولندا.

وهذا الجيل الذي تزعم الاحزاب اليهودية في اوروبا يسمى بالمصطلحات الصهيونية «جيل الرواد». وهو جيل غربي صنع الكيان الاسرائيلي من البداية بالطابع الغربي ليتحول المهاجرون من الدول الشرقية الى مواطنين من الدرجة الثانية. فجميع رؤساء الاحزاب الاسرائيلية الممثلة في الكنيست دون استثناء من اليهود الغربيين، ابتداء من الأحزاب اليمينية والدينية ومروراً بالأحزاب العمالية وانتهاء بالأحزاب اليسارية. وجميعها قائمة على ما سماه احد الكتاب اليهود بشكل تهكمي «صهارة الاشكناز».

ورغم ان الانقلاب الذي حدث في التكوين السكاني الاسرائيلي لصالح اليهود الشرقيين على اثر موجات الهجرة الضخمة ادى الى تزايد كبير في اعداد اليهود الشرقيين الاعضاء في الأحزاب الاسرائيلية، الا ان هذا التطور لم ينعكس في المستويات العليا للأحزاب. وأدى ذلك الى تذمر الشرقيين داخل الأحزاب الاسرائيلية بدرجات متفاوتة. وأكثرها حدة في حزب حيروت حيث وقف الشرقيون ضد تجديد رئاسة شامير للحزب في مؤتمره الأخير في مارس (آذار) الماضي، وحاولوا ترشيح ديفيد ليفي. وهو الوحيد ذو الاصل الشرقي في قيادة الحزب. وامتداداً لهذا الواقع، لا يوجد في الكنيست الحالي سوى ٢٣ عضواً من اليهود الشرقيين (من اصل ١٢٠ عضواً بالكنيست) اي بنسبة اقل من ٢٠٪.

### طائفية الجيش

ورغم اعتراف العديد من المسؤولين الاسرائيليين، منذ وقت مبكر، بوجود مشكلة طائفية بين اليهود الغربيين والشرقيين، الا انهم اصروا على انها مشكلة مؤقتة بدعوى ان الفكرة الصهيونية ستعمل على دمج الطوائف اجتماعياً وثقافياً بسرعة، وزعموا ان الفوارق بين الطوائف الاسرائيلية تختلف عن الفوارق العنصرية في مجتمعات اخرى لأن هذه الطوائف كلها من اصل يهودي واحد وعادت الى «وطنها» بعد شتات طويل في المنفى !!

وامتداداً لهذه النظرية اكد الاسرائيليون ان الجيش وجهاز التعليم يمثلان بوتقة الانصهار الرئيسية للطوائف في المجتمع الجديد، وانه لا يمكن ان يحدث تمييز في الجيش حسب النشأة الطائفية لأنه يقوم على تكافؤ الفرص.. وقيل في هذا الصدد ان التعبئة العامة التي تشمل الرجال والنساء فيما بين ١٨و٥٥ عاما تضمن لهم مساواة في الحقوق والواجبات وتعرضهم لعالم مشترك من الطموحات والقيم والاحتكاك المكثف بين ابناء الطوائف الشرقية والغربية. وقيل ايضا ان الجيش الاسرائيلي جيش، حديث وفعال وله انجازات كبيرة، وان نبذه للاعتبارات الطائفية من اسرار نجاحه !

لكن هذه المزاعم كذبتها الدراسات التي اجريت عن الجيش الاسرائيلي في الآونة الأخيرة، واثبتت ضآلة اعداد الضباط الشرقيين في الرتب العليا. فقام احد الباحثين بدراسة حياة ومعارك ٢٩ من قادة الجيش الاسرائيلي بدءاً من رتبة «ماجور جنرال» حتى رتبة «كولونيل». وتوصل الى ان جميعهم اما من مواليد اوروبا او من مواليد فلسطين لآباء هاجروا من اوروبا. وليس منهم من يمكن الحديث عن انتمائه لأصل شرقي سوى الكولونيل ستيلا ليفي التي شغلت منصب قائد فرقة النساء بالجيش الاسرائيلي في اواخر الستينات، وهي من مواليد فلسطين، وكان والداها يعيشان في افغانستان.

### بوتقة .. لا تصهر

وهكذا لم يعد خافيا منذ اعوام ان المشكلة الطائفية امتدت الى الجيش الاسرائيلي، وان اعداد الضباط الشرقيين تميل الى الهبوط كلما ارتفعت الرتب العسكرية حتى ينعدم وجودهم في هيئة الأركان. لكن الجديد الذي اضافته الدراسة الحديثة التي اعدها شامير ساموحا يظهر في اثبات عدد من الافتراضات التي كانت مرجحة فقط قبل ذلك، واهمها :

١ ـ ان مساهمة الجيش في تحسين اوضاع اليهود الشرقيين كمواطنين وإضعاف ارتباطهم الطائفي ضئيلة للغاية.

٢ ـ ان الجيش لم يعمل كبوتقة صهر للطوائف كما كان شائعا، لأن هذا يفترض وجود مساواة بين الطوائف تنتهي بالدمج الكلي بينها في اطار جديد. لكن في حالة اسرائيل توجد طائفة مهيمنة هي التي تحدد ما ينبغي ان يكون، ويصبح على ابناء الطائفة الأخرى التكيف معها.

٣ ـ ان الجيش قام من البداية على معايير وعقلية غربية، وسعى للحفاظ عليها باعتبارها المظهر الوحيد للتفوق على الجيوش العربية. فهذه الجيوش تتفوق عليه كميا وتحصل على تكنولوجيا عسكرية حديثة مماثلة له تقريبا. ولذلك لا يبقى امام الجيش الاسرائيلي سوى التفوق الكيفي باعتماد الأساليب الغربية في بناء الجيش. والدلالة الطائفية لهذا التصور واضحة، فاذا كان الشرقيون يتمتعون بعقلية غير غربية، فعليهم التخلص منها اولا، وإلا يتم استبعادهم من الكوادر العليا.

٤ ـ ان القيم التي يغذيها جهاز التربية في الجيش الاسرائيلي تلائم الغربيين، ولا تحتوي على اي تراث شرقي. كما ان القواعد الصحية والملبس والطعام وطرق المعيشة وانماط العلاقات كلها غربية الطابع، وغريبة على تراث اليهود الشرقيين.

وهكذا يبدو ان اتجاهات التمييز الطائفي داخل الجيش الاسرائيلي آخذة في التزايد على عكس ما كان يأمل مؤسسو الكيان الصهيوني، الأمر الذي يثير مخاوف متزايدة لدى الاسرائيليين من التأثيرات المحتملة لهذا التمييز على وحدة الجيش وفعاليته، وخاصة مع شيوع الاعتقاد بأن التهديد الرئيسي للكيان الاسرائيلي يأتي الآن من التناقضات التي تعتمل في داخله.

## العدو يمنع سكان نابلس من عبور الجسر

عمان ـ ق.ن.ا. : افادت الأنباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت عن منطقة الجسور يوم امس الاول المواطنين العرب من سكان مدينة نابلس والقرى المجاورة لها.

ولم تعط سلطات الاحتلال تبريراً لذلك علما ان كثيراً من هؤلاء المواطنين كانوا في طريق عودتهم لاستئناف اعمالهم في الدول العربية بعد قضاء اجازة عيد الاضحى.

ومعلوم ان سلطات الاحتلال تفرض حظر السفر على سكان بعض القرى بمحافظة نابلس منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر.

## ضغوط امريكية لاقناع شولتز بحضور اجتماع مبارك وبيريز

واشنطن ـ ق.ن.ا. : ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان المسؤولين بالادارة الامريكية يسعون حاليا لاقناع جورج شولتز وزير الخارجية بحضور الاجتماع الذي تبذل مساع لعقده خلال الشهر المقبل بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واشارت هذه المصادر الى ان شولتز يفكر في حضور اجتماع مبارك وبيريز اذا كان الاجتماع سيتم قبل منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل اي قبل ان ينشغل شولتز في اجتماعاته مع وزير الخارجية السوفياتي بواشنطن يوم ١٩ سبتمبر وفي اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

كما يريد شولتز ان يتأكد قبل اتخاذ قرار اخير من ان اجتماع مبارك وبيريز سيؤدي الى احراز تقدم ملموس بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر وزارة الخارجية الامريكية انه لا يتوقع ان تتمخض عملية المراجعة التي تجريها الادارة الامريكية في سياستها تجاه الشرق الأوسط حاليا عن مبادرات امريكية جديدة في المنطقة.

## الخطيب يدعو لمساعدة مالية عاجلة لانقاذ شركة كهرباء القدس العربية

**عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : طالب امين القدس المحتلة المبعد السيد روحي الخطيب بتوفير مبلغ مليوني دينار بشكل عاجل لانقاذ شركة كهرباء القدس العربية وتمكينها من سداد الديون المطلوبة منها لشركة الكهرباء الاسرائيلية والتي تقدر بحوالي اربعة ملايين دينار ودفع تعويضات الموظفين الذين انهيت خدماتهم لتخفيض اعباء الشركة وكلفة التشغيل والمقدرة بمبلغ ٧٥٠ الف دينار.**

وقال السيد الخطيب في حديث صحفي امس ان الشركة العربية معرضة للتصفية كما ان امتيازها الذي هو جزء من الهوية الوطنية معرض للسلب والتهويد.

واضاف ان التمويل يمكن ان يتم بواسطة عدة مصادر اهمها اللجنة المشتركة والاقتراض من احد البنوك العربية بكفالة اللجنة المشتركة او الحكومة الأردنية واصدار قانون بفرض فلس اضافي على سعر كيلو الكهرباء في الأردن ليكون مساهمة من الحكومة ومن الأهل في الأرض المحتلة في تغطية عجز شركة كهرباء القدس العربية وانقاذها.

واستعرض السيد الخطيب في معرض حديثه الاعتداءات والضغوط التي تعرضت لها الشركة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن بهدف اضعاف الشركة العربية ووقف تطورها تمهيداً للاستيلاء عليها وتهويدها.

وكانت شركة كهرباء القدس قد اسستها عام ١٩٢٨ المجالس البلدية في محافظة القدس بعد صراع طويل بين هذه المجالس واصحاب شركة «بلفور بيتي» الانجليزية التي كانت تمتلك امتيازها. وتم تعريب الشركة تماماً عام ١٩٥٥ وقامت منذ ذلك العام وحتى عام ١٩٨٦ بايصال التيار الكهربائي الى ١١ مدينة و ١٤٠ قرية عربية. ويعمل فيها ٥٠٣ موظفين.

من جانب آخر، اعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خطة لتطوير المستوطنات بالضفة الغربية لاستقطاب المزيد من المهاجرين الصهاينة الى الأراضي المحتلة.

وقال حاييم اهارون رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ان مستوطنات الضفة الغربية تشكل عمليا نقاط جذب لليهود «في الشتات» وان نسبة ٦٠ في المائة من المهاجرين اليهود من الولايات المتحدة والدول الغربية يستوطنون في الضفة الغربية والقدس المحتلة مما يشكل اكبر حافز لتطوير هذه المستوطنات واستيعاب المزيد من المهاجرين الجدد.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان اهارون اكد ان عرض ايجابيات العملية الاستيطانية بالضفة الغربية على الطوائف اليهودية في العالم سيؤدي الى زيادة كبيرة في عدد اليهود القادمين من الغرب الى فلسطين المحتلة.

واشار الى تشكيل طاقم عمل خاص في الوكالة اليهودية لتطوير المستوطنات. وتأتي اقوال المسؤول الصهيوني هذه عقب جولة في المستوطنات الصهيونية في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين خلال اليومين الماضيين.

## فكرة — مصطفى أمين

عرفت الزعيمين سعد زغلول ومصطفى النحاس عن قرب.. كان سعد طويل القامة عظيم الهامة.. اذا غضب تحول الى اعصار، وإذا احب اصبح كالنسيم.. اذا ضحك قهقه.. واذا بكى امتلأت عيناه بالدموع.. يستمد قوته من الناس.. اذا اجتمعوا حوله أصبح كالمارد الجبار.. واذا انفضوا من حوله شعر انه يكاد يموت.. منهم يستمد صموده، وقدرته على النضال.. عرفته في بعض ازمات عندما اعلن الانجليز وحكومة زيور وحسن نشأت الحرب الشعواء عليه بلا رحمة ولا هوادة. وبدأ النواب الوفديون يستقيلون هرباً من الطغيان والاستبداد والبطش واحاط الجنود ببيته يمنعون ان يزوره احد او يتصل به احد. وأحس سعد انه محاصر وأن اسلاك الكهرباء التي كانت تربطه بالناس قد انقطعت. وجاء من ينصحه باعتزال السياسة لأن اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني يصر على وضعه في السجن بتهمة اشتراكه في جريمة قتل السردار سير لي ستاك. قال سعد : انا لم اتعود ان اهرب من المعارك.. لذتي في خوض غمارها.. انكم تدعونني الى الانتحار وانا افضل ان اموت واقفاً.. واذا بهذا التهديد والوعيد يرفع معنوية سعد ويعيد اليه شبابه.. جلس وكتب نداء للأمة يدعوها الى الصمود والجهاد.

وعرفت الزعيم مصطفى النحاس.. وكان قريبا من سعد زغلول.. وكان يمثل الفريق المتطرف في الوفد الذي كان يضم مكرم عبيد واحمد ماهر والنقراشي. وكان هؤلاء هم الذين قادوا حملة انتخاب مصطفى النحاس خليفة لسعد زغلول.. وكانت تؤيدهم بحماس واضح ام المصريين صفية زغلول.. وذهب اليها بعض اعضاء الوفد ينصحونها ان تقف على الحياد.. فرفضت وقالت : في مثل هذه المسألة لا أستطيع ان اقف على الحياد فانني ارى ان مصطفى النحاس خير من يحمل مبادىء سعد زغلول..

وكان النحاس متواضعاً لا يخفي مشاعره.. اذا احبك عانقك.. واذا كرهك حاربك.. واذا صادقك صدقك.. واذا اختلف معك قطع كل ما بينه وبينك.. وكان رجلا طيباً بمعنى الكلمة.. ولكنه لا يسمح لمن يحاول ان يقتنص منه زعامته.. وكان مقاتلا شجاعاً.. اذا طرد من الحكم اليوم اصر انه سيعود غداً.. واذا سمع تصفيق العشرات خيل اليه انه هتاف الملايين.. كان واثقا من التفاف الشعب حوله حتى اذا انهالت عليه الضربات وتحالفت السلطات وهرب الناس من حوله لينجوا بأنفسهم من البطش والجبروت. كان يراهم حوله حتى وهم بعيدون عنه.. وكان يسمع صوتهم حتى لو كانوا يهمسون.. وكان قويا في المحن وضعيفاً في السلطة.. وقد احببته كثيراً واختلفت معه كثيراً ولكني كنت دائماً معجباً بصموده وايمانه.

ان قصة الزعيمين هي قصة كفاح شعب عظيم.

## وزير خارجية اسبانيا يبدأ اليوم زيارته لدمشق

دمشق ـ أ.ف.ب. : علم من مصدر مطلع في دمشق ان فرانشيسكو فرناندير اوردونيز وزير خارجية اسبانيا سيبدأ اليوم زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين.

وهذه اول زيارة يقوم بها اوردونيز للشرق الاوسط منذ تعيينه وزيراً للخارجية الاسبانية في الخامس من يوليو (تموز) ١٩٨٥.

وعلم من مصادر سورية واسبانية ان القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية ستكون الموضوعات الرئيسية لمباحثات اوردونيز مع المسؤولين السوريين.

كما علم من مصدر دبلوماسي اسباني خلال الاعلان الأول عن زيارة اوردونيز لسورية في ٦ اغسطس (آب) الحالي في مدريد ان اوردونيز سيعقد بعد ذلك ببضعة ايام في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل اجتماع عمل في القاهرة مع سفراء اسبانيا المعتمدين في المنطقة بشأن علاقات اسبانيا مع الدول العربية.

## تركيا تنفي قيامها بعمليات عسكرية ضد اهداف كردية بالعراق

انقرة ـ ق.ن.ا. : نفت تركيا الانباء التي ترددت حول قيام قواتها المسلحة بعمليات جديدة ضد اهداف كردية في الأراضي العراقية.

وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء التركي امس ان وسائل الاعلام الدولية التي تحدثت مؤخراً عن قيام القوات المسلحة التركية بعمليات داخل العراق عن طريق البر هي انباء كاذبة.

## العالم العربي في سطور

### وزير النقل العراقي يزور الأردن

● **عمان** ـ يزور السيد عبد الجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي الأردن يوم الأربعاء المقبل يرافقه وكيل وزارة النقل العراقي ورئيس مؤسسة النقل البري العراقي.

وسيجري السيد الاسدي خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره وزير النقل الأردني السيد رجائي الدجاني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين. كما سيحضر الاجتماع الأخير للدورة الحالية لشركة النقل البري العراقية الاردنية التي تنتهي مدتها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

### اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

● **عمان** ـ ذكرت مصادر رسمية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الدورة الحادية والأربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ستعقد في عمان في الفترة الواقعة بين ٧ ـ ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستناقش الدورة في اجتماعاتها يومي التاسع والعاشر من الشهر المقبل موضوع الأمن الغذائي في الوطن العربي وتعقد هذه الاجتماعات على مستوى وزراء المال والاقتصاد والصناعة والتجارة العرب. ويسبق اجتماعات الوزراء اجتماع على مستوى الخبراء يعقد يومي السابع والثامن من الشهر نفسه.

واضافت المصادر ان الهيئة العربية للاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية ستعقد اجتماعا لها في السادس من سبتمبر (ايلول) حيث يحضر الاجتماع ممثلون عن الدول العربية الاعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي ستشارك في الاجتماعات.

### وفد برلماني ليبي يزور موسكو

● **موسكو** ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للأنباء ان وفداً برلمانيا ليبيا وصل امس الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وكان في استقبال الوفد الليبي الذي يرأسه عبد الرزاق السوسة الامين المساعد للمؤتمر العام للشعب بوريس كرافتسوف رئيس القسم السوفياتي ـ العربي في البرلمان السوفياتي.

### وزير النفط العراقي يزور صنعاء

● **صنعاء** ـ وصل الى صنعاء امس السيد احمد قاسم العريبي وزير النفط العراقي في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وذكر راديو صنعاء ان الوزير العراقي سيجري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين اليمنيين تتناول مجالات النفط والثروة المعدنية وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في هذه المجالات.

### بحث سبل التعاون القضائي بين الكويت ومصر وتايلاند والدنمارك

● **الكويت** ـ استقبل وزير العدل والشؤون القانونية الكويتي ضاري عبد الله العثمان بمكتبه صباح امس كلا من رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية لدى الكويت احمد عطية المعري وسفراء كل من تايلاند والدانمارك.

وقد تم خلال هذا اللقاء بحث سبل التعاون في المجالات القضائية بين بلدانهم ودولة الكويت.

## «اونروا» تؤكد استمرارها في تقديم خدماتها في مجال التعليم للفلسطينيين

**عمان ـ ق.ن.ا : اكدت وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (اونروا) انها ستستمر في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وخاصة في نطاق التعليم.**

وجاء في بيان اصدره قسم الاعلام التابع لوكالة الغوث الدولية في الأردن ان عدد ابناء اللاجئين الفلسطينيين سيرتفع من ٢٥٠ الف طالب عام ٨٦ الى ٢٥٧ الفا و ٧٠٠ طالب في العام المقبل.

واشار البيان الى ان وكالة الغوث الدولية تخصص من ميزانيتها البالغة ٢٩٤ مليون دينار حوالي ٦٧ في المائة لأغراض التعليم.

كما اشار البيان الى وجود عشرة الاف معلم يعملون في ٦٢٧ مدرسة تابعة للوكالة في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان مع توفير مراكز للتدريب المهني تستوعب ٤ الاف و ٨٧٠ طالبا.

«وأونروا» هي احدى الوكالات الدولية المتخصصة المنبثقة عن الأمم المتحدة التي تقدم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة والدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

## مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اللبناني:
# الحرب أدت لانخفاض الجباية وارتفاع الديون على المؤسسات إلى مليار و٢٠٠ مليون ليرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

**قال الدكتور ابراهيم حمدان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان ان الحرب اثرت كثيرا على عمل الصندوق وعلى عدد الأجراء العاملين والمسجلين فيه. وكشف عن تدني نسبة الجباية الأمر الذي رفع حجم الديون المتوجبة للصندوق على المؤسسات الى مليار و ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.**

واعتبر الدكتور حمدان ان استمرار الصندوق في تأدية واجباته نوعا من المعجزة في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها لبنان مشيرا الى ان قيمة الهدر في الضمان تبلغ سنويا اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة. وذكر ان استمرار الوضع على ما هو عليه يهدد فرع الضمان الصحي بالتوقف اذا لم تتم المبادرة الى المعالجة السريعة.

وحول تأثير الحرب قال الدكتور حمدان ان عدد المؤسسات المسجلة في الصندوق الوطني للضمان انخفض الى ١٨ الف مؤسسة من اصل ٣٢ الف مؤسسة كانت مسجلة قبل وقوع الأحداث.

كذلك فان الاحداث ادت الى توزع مؤسسات في مناطق جديدة لم تكن فيها من قبل.

ونتيجة للاحداث ايضا تدنى عدد الأجراء العاملين في لبنان والمسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من ٢٧٥ الف عامل الى حوالي ٢٠٠ الف عامل حاليا وهذا يعني تهرب بعض المؤسسات من التأمين على كل العاملين لديها كما انه يعني ارتفاع نسبة البطالة في سوق العمل.

ورغم الصعوبات التي يواجهها الصندوق فقد عمل على التوسع في انشاء المكاتب الاقليمية والمحلية التي ارتفع عددها من ٦ الى ١٨ مكتبا الى جانب وجود بعض المكاتب الصغيرة التي تسمى بمكاتب المراسلة لتسهيل تقديم الطلبات.

### الوضع الحالي

وحول تأثير الحرب على الوضع الحالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قال د. حمدان :

من المعروف ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تتكون موارده من حصيلة الاشتراكات المتوجبة على اصحاب العمل ولا تدخل في ايراداته اية ضرائب مالية او رسوم كما هو الحال في بعض البلدان.. وعلى هذا الاساس كان الوضع المالي قبل الاحداث سليما وكانت اعمال الجباية تتجاوز نسبة ٩٠٪ من اصل الاشتراكات المستحقة.

أما خلال الاحداث وحتى الآن فقد بدأت نسبة الجباية بالتدني لتصل من عام ١٩٨٠ الى حوالي ٥٠٪ فقط واعتبارا من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨١ تدنت نسبة الاشتراكات المدفوعة الى حوالي ١٠٪ من جملة الاشتراكات المستحقة مما دفع الصندوق الى استحداث وسائل جديدة تحل ولو جزئيا محل الوسائل التي كانت متاحة وتعطلت نتيجة للأوضاع الأمنية. كما استحدث قانون براءة الذمة حيث بدأت نسبة الجباية تتحسن إذ تبلغ الآن حوالي ٣٥٪.

ونتيجة للوضع المالي فقد ارتفع حجم الديون المتوجبة للصندوق على المؤسسات حيث بلغت في نهاية عام ١٩٨٥ ما يفوق مليارا و ١٠٠ مليون ليرة لبنانية وتقدره ادارة الصندوق حاليا بحوالي المليار و ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.

### اسباب انخفاض الجباية

وحول الأسباب التي أدت الى تدني نسبة الجباية قال د. حمدان : إن الاسباب التي أدت الى تدني نسبة الجباية وبالتالي تراكم الديون هو الشلل الذي أصاب أجهزة الاجراء والتنفيذ التي يتم عن طريقها ملاحقة المؤسسات المتخلفة وإلزامها بالقيام بواجباتها. فالقوانين أتاحت للصندوق ملاحقة المؤسسات المتخلفة عن التسديد إداريا وقضائيا ولكن الوضع العام في البلاد ادى الى تعطل هذه الوسيلة.

من جهة ثانية صدرت كذلك بعض القوانين التي علقت المهلة القانونية مراعاة للوضع الذي تعيشه المؤسسات في ظل الحرب القائمة مما دفع الكثير من هذه المؤسسات الى عدم تسديد اشتراكاتها.

«د. ابراهيم حمدان».

وحول كيفية تأمين العمل في ظل الوضع الحالي للصندوق قال د. حمدان : إن استمرار الصندوق في تأدية واجباته وتوفير المدفوعات لضمونيه يعني نوعا من المعجزة في مثل هذا الوضع. فقيمة الهدر مثلا تبلغ سنويا في الضمان حوالي ٥٠٠ مليون ليرة بينما كانت لا تتعدى ٣٠٪ لذلك فان استمرار الوضع على هذا المنوال خاصة مع تزايد تكلفة المدفوعات نتيجة تدني سعر صرف الليرة اللبنانية يهدد فرع الضمان الصحي بالتوقف اذا لم تتم المبادرة الى المعالجة السريعة.

### طرق المعالجة

ورداً على سؤال حول طرق المعالجة قال د. حمدان : إن على الدولة ان توفر المساعدة للفرع لأننا نعيش في حالة حرب ويجب العمل على لجم الهدر عن طريق تقوية أجهزة المراقبة ويجب ايضا اللجوء الى استيراد الدواء كي يتسنى دفع قيمة هذا الدواء بالسعر المعقول وليس بالسعر المفروض من قبل المستوردين.

وأشار د. حمدان في نهاية حديثه الى ان الصندوق لم يتمكن بسبب الاحداث من توسيع حقل الضمان الصحي حتى يشمل طب الاسنان «لأن مثل هذا الأمر يتطلب مبالغ ضخمة».

وأوضح ان الصندوق لم يتسن له وضع فرع طوارىء العمل والامراض المهنية موضع التنفيذ بسبب الظروف الراهنة.

## ٥ مليارات دولار واردات مصر الغذائية ومحاولات لتقليل الاعتماد على الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**بلغت قيمة واردات مصر الغذائية خلال العام الماضي ١٩٨٥ حوالي ٥ مليارات دولار. وهذا المبلغ يساوي نحو نصف كل واردات مصر من الخارج. وتمثل الحبوب، وبالذات القمح والذرة والدقيق والسكر، النسبة الغالبة من واردات مصر الغذائية. فهي تستورد نحو ٧٤٪ من احتياجاتها من الذرة، و٧٣٪ من احتياجاتها من القمح، و٤٧٪ من احتياجاتها من السكر.**

كما تستورد مصر أنواعا أخرى من السلع الغذائية التي تحتاجها ويكفيها انتاجها المحلي مثل الجبن الأبيض وبعض انواع الفاكهة، ويرجع السبب في تزايد واردات مصر من الغذاء خلال السنوات الأخيرة الى زيادة معدل السكان بنسبة ٢,٨٪ سنويا، وزيادة استهلاك الغذاء بنسبة ٥٪ سنويا في الوقت الذي يزداد فيه الانتاج الزراعي بنسبة ٢٪ فقط.

وكانت مصر منذ ١٥ عاما تحقق الاكتفاء الذاتي في معظم انواع السلع الغذائية باستثناء القمح ودقيقه ووقتها كان الميزان التجاري الزراعي يحقق فائضا قدره ٣٠٠ مليون دولار، ولكن خلال السنوات العشر الاخيرة تغيرت هذه الصورة وصار الميزان التجاري الزراعي يحقق عجزا بلغ في عام ١٩٨٤ حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وتستهدف خطة التنمية المصرية تقليل الاعتماد على الخارج وتحقيق واردات الغذاء لتقليل هذا العجز في الميزان التجاري الزراعي.

وتشير تقارير وزارة الاقتصاد المصرية الى ان مصر سوف تستورد دقيقا وحبوبا فقط هذا العام من الخارج بحوالي ٣,٣ مليار دولار. ومن المعروف ان مصر تستورد الآن اربعة ارغفة من الخبز من كل خمسة أرغفة يأكلها المصريون كما تستورد مصر اكثر من نسبة ٦٠٪ من الغذاء الضروري للمواطنين المصريين.

## خطة لارشاد الصيادين ومركز للعلوم البحرية في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبنت وزارة الزراعة والاسماك العمانية خطة إرشادية لتحقيق السلامة البحرية والتوعية بمخاطر البحر للمحافظة على حياة الصيادين على طول شواطىء عمان التي تمتد بطول ١٧٠٠ كيلومتر.

وتنفيذا للخطة يتم اصدار تراخيص مزاولة المهنة من خلال شعبة خاصة لانتاج سفن الصيد التجارية العاملة في المياه العمانية وتتولى ايضا تطبيق بنود الصيد البحري.

ومع تزايد الثروة السمكية في عمان في عام ١٩٨٥ والتي بلغت حوالي ١٠٠ الف طن واهتماما بالثروة السمكية يفتتح في العام القادم مركز العلوم البحرية والذي تبلغ تكلفة انشائه مليونين و ٤٩٣ ألف ريال عماني. ويختص المركز باجراء البحوث والدراسات البيولوجية عن هجرة وتوالد الاسماك ودراسة المخزون السمكي بعمان للانواع الهامة والمتوفرة بمياه عمان، وتحديد مواسم الصيد حتى لا يكون هناك تأثير على الثروة السمكية والمحافظة على عدم انقراضها.

وأيضا يشتمل المركز على قسم للبيئة البحرية يقوم بمهمة حماية الشواطىء ودراسة طرق حماية الحيوانات المهددة بالانقراض كالحيتان والسلاحف البحرية. وتهدف عمان من الاهتمام بالثروة السمكية التي تعد منفذا وأحد الحلول لتحقيق الأمن الغذائي بالدولة.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط» :

## أهمية التعاون الاقتصادي بين دول العالم الثالث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

واجهت الدول النامية بعد حصولها على استقلالها السياسي عدة مشاكل اقتصادية معقدة وصعبة ترجع جذورها الى الأنماط الاقتصادية التي فرضت عليها ومؤداها أن تصبح هذه الدول منتجة ومصدرة للمواد الأولية التي تعتمد عليها الصناعة في الدول الصناعية المتقدمة وأن تبقى سوقا لصادرات هذه الدول من السلع الصناعية بدلا من تصنيع موادها الخام وتحويلها الى سلع ومنتجات نهائية.

وحين قطعت بعض الدول النامية شوطا في عملية التصنيع وأصبح لديها فائض سلعي قابل للتصدير اصطدمت هذه الدول بالعقبات والقيود الشديدة الجمركية وغير الجمركية التي أوجدتها الدول المتقدمة على دخول السلع الصناعية للدول النامية الى أسواقها مما أثر على انتاجها وبالتالي على معدلات نموها الاقتصادي بصفة عامة.

### تاثير الكساد

وعلى الرغم من اهتمام المجتمع الدولي بهذه المشاكل ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها خاصة عن طريق الجهود التي بذلتها المنظمات الاقتصادية الدولية كالانكتاد والجات وغيرها من المؤسسات الدولية منذ أوائل الستينيات إلا أن هذه المشاكل بقيت كما هي بل قد زادت حدتها كنتيجة للظروف التي واجهت الاقتصاد العالمي في أوائل هذا العقد حيث أن من السمات الرئيسية لهذه الفترة انتشار ما يعرف بالكساد التضخمي في الكثير من الدول الصناعية المتقدمة حيث تعرضت اقتصادياتها الوطنية الى انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي وهبوط في مستوى العمالة في نفس الوقت الذي اتجهت فيه مستويات الاسعار الى الارتفاع.

ولقد انطوت هذه الحالة على مضامين شديدة الخطر على اقتصاديات الدول النامية إذ ادت ظروف الكساد التضخمي في الدول الصناعية المتقدمة الى تباطؤ الطلب على المواد الأولية مما كان له آثار عكسية على صادرات الدول النامية واتجاه اسعارها الى الانخفاض هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فأن الارتفاع المطرد في اسعار منتجات الدول الصناعية الناجم عن حالة التضخم فيها أدى الى ارتفاع اسعار واردات الدول النامية ومن ثم كانت حصيلة ذلك هو تدهور وضع موازين مدفوعات الدول النامية.

### نتائج سلبية

وتشير معظم التقارير الصادرة من منظمات الأمم المتحدة الى ان هذه الاوضاع قد نتج عنها ما يلي :

- على الرغم ن ان الدول النامية تضم اكثر من ٧٠٪ من سكان العالم، فان اجمالي دخلها (بما فيها الدول النفطية لا يتجاوز ٣٠٪ من الدخل العالمي).
- تحصل الدول النامية المنتجة للمواد الأولية على ما لا يزيد عن ١٠٪ من سعر بيع هذه المواد للمستهلك النهائي وتستولي الشركات التابعة للدول المتقدمة خاصة الشركات المتعددة الجنسية على الفرق من خلال عمليات النقل والتأمين والتسويق.
- تحصل الدول النامية على حوالي ٦٪ فقط من القروض التي يقدمها النظام المصرفي الدولي (صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي معا).
- لا تنتج الدول النامية حتى الآن رغم كل جهود التصنيع إلا حوالي ٧٪ من الانتاج الصناعي العالمي وحتى هذه النسبة محصورة في عدد محدود من الدول وعدد محدود من الصناعات الاستهلاكية كالنسيج والاسمنت وتجميع السيارات.
- تفاقم مشكلة الديون الى حد قد يجعل الدول النامية غير قادرة على سدادها.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٧٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٦٠٥٠ | ٥,٥٨١١ |
| مارك الماني | ١,٨٣٧٠ | ١,٨٣٨٥ |
| فرنك سويسري | ٢,٢٨٥٠ | ٢,٢٨٢٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,٥٦٣٥ | ٠,٥٦١٧ |
| ليرة إيطالية | ٠,٠٠٢٦٩٥ | ٠,٠٠٢٦٧٥ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٤٥١ |
| جلدر هولندي | ١,٦٣٤٠ | ١,٦٣٣٠ |
| دولار سنغافوري | ١,٧٥ | ١,٧٤٨٩ |
| دولار كندي | ٢,٦٩ | ٢,٦٩٩١ |
| شلن كيني | ٠,٢٦٣٠ | ٠,٢٦٢٠ |
| بيزو فلبيني | — | — |
| شلن نمساوي | — | — |
| كرون سويدي | ٠,٥٥ | ٠,٥٤٧٤ |
| كرون نرويجي | ٠,٥١٥٢ | ٠,٥١٥٨ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٨٨٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٨٥٠ | ٠,٠٢٨٢٣ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٨٩ | ٠,٠٨٨٩٤ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٧٩٨ |
| روبية هندية | ٠,٢٧٦٠ | ٠,٢٩٩٩ |
| روبية سريلانكية | — | ٠,١٣٤٣ |
| تاكا بنغلاديشية | — | ٠,١١٢٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٢٠ | ٠,٢٢٢١١٦٤ |
| دينار كويتي | ١٢,٩٠ | ١٢,٨٩٠٣ |
| دينار تونسي | ٤,٥٠ | ٤,٤٨٣٨ |
| دينار عراقي | ٣,٠١ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٩٢٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٨ | ٩,٩٥٩٠ |
| ريال عماني | ٩,٨٠ | ٩,٧٦٠٨ |
| ليرة لبنانية | ٠,٠٩١٥ | — |
| ليرة سورية | ٠,١٥٦٠ | ٠,٢٨٥١ |
| درهم إماراتي | — | — |
| ريال قطري | — | — |
| درهم مغربي | ٠,٤٢٨٠ | ٠,٤٢٧٧٣١ |
| ريال يمني | ٠,٣٦٨٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٦ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار اردني | ١٠,٩١ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٤٥,٢٧٠ | ٤٤,٩٦٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٥,٢٩٠ | ٥,٢٦٥ |
| اونصة ذهب | ١,٤٢٠ | ١,٤٠٨ |
| كيلو الفضة | ٧٣٠ | ٦٣٠ |
| الأونصة | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

# بكين تحاول دفع عملية الوفاق مع موسكو وتتجاهل مقتل الجندي الصيني برصاص السوفيات

بكين ـ أ.ف.ب: يرى الدبلوماسيون الغربيون في بكين ان حادث الحدود السوفياتية/ الصينية الذي وقع في ١٢ يوليو (تموز) لن يؤثر على عملية الوفاق الجديدة بين البلدين والتي بدات منذ نحو شهر بمبادرة من موسكو. واكد الدبلوماسيون ان «الصين لا يمكن ان تجازف بتعريض هذه العملية للخطر والتي تتجسد بصفة خاصة في الاقتراح السوفياتي بوضع حد لخلاف الاراضي القائم بينهما بشان جزء من حدودهما المشتركة منذ اكثر من ٢٠ عاما».

ويشير الدبلوماسيون الى ان البلدين حرصا من تلقاء انفسهما على التقليل من شأن الحادث الذي وقع في ١٢ يوليو في اقليم شين جيانج الصيني. فقد وصفه السوفيات بأنه «بسيط» واكدته سفارة الصين في موسكو دون تعليق، واشاروا بصفة خاصة الى ان الجانبين لم يقدما اية محصلة للحادث.

وذكرت صحيفة يوميوري شيمبون اليابانية التي كشفت النقاب عن الحادث ان جنديا صينيا لقي مصرعه واصيب آخر بعد ان اطلق النار عليهما حرس الحدود السوفيات.

ويشير الدبلوماسيون الى ان هذا الحادث الحدودي وقع قبل خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي قدم في ٢٨ يوليو «بادرة» تجاه بكين باعلانه عن انسحاب جزئي لقواته من افغانستان وتعديل طفيف لصالح بكين في رسم حدودهما المشتركة في اقليم هيلونج جيانج (شمال شرق) بكين.

وخلصوا الى انه لا بد ان بكين قد ابلغت مسبقا من جانب موسكو ليس فقط بخطاب وشيك يلقيه جورباتشوف ولكن ايضا بما يتضمنه هذا الخطاب.

وأشاروا الى انه خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وقعت حوادث مشابهة على الحدود الصينية/ السوفياتية اثارت «ردود فعل عنيفة» من جانب بكين. واليوم فان رد الفعل الرسمي للصين لم يقتصر على «مجرد تاكيده» بواسطة سفارتها في موسكو وانما لوحظ ان وسائل الاعلام الصينية لم تشر حتى الآن الى هذا الحادث.

ويفسر هؤلاء الدبلوماسيون الموقف المتحفظ لبكين حيال الحادث برغبة الصين في اعادة علاقاتها تدريجيا مع الدول الشرقية لاسباب ايديولوجية واقتصادية معا.

ويشير خبراء الاقتصاد الى انه في الوقت الذي سجلت فيه الاستثمارات الاجنبية هبوطا بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام فان الصين في حاجة الى الدول الشرقية التي تتناسب «تكنولوجيتها الحديثة» الاقل تطورا ومن ثم اقل كلفة، بصورة افضل مع نموها الاقتصادي. وعلاوة على ذلك فانها تدرك ايضا ان بامكانها الدخول معها في تجارة مقايضة وهو ما يرفضه الغرب غالبا.

من ناحية اخرى اتهمت الصين الهند امس باستئناف عمليات اقتحام الاراضي الصينية بالطريقين البري والجوي، فقد قالت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان «الهند تعبر منطقة الرقابة الحالية (بين البلدين) في اماكن عديدة لكي تستولي على جزء من الاراضي الصينية وتهيىء بهذه الصورة مناطق نزاع جديدة».

ويشير الدبلوماسيون الغربيون المعتمدون في بكين الى ان هذه هي المرة الاولى منذ اعوام عديدة التي تبادر الصين فيها باتهام الهند بانتهاك الاراضي. وقال احدهم انه «حتى الآن كانت الصين تكتفي بنفي اتهامات الهند بشدة».

## ريجان يشدد الحظر الاقتصادي المفروض على كوبا منذ ٢٦ عاما

سانتا باربرة (كاليفورنيا) ـ ر: قام الرئيس الامريكي رونالد ريجان بخطوة لتشديد الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ ٢٦ عاما على كوبا، ووقف ما وصفته وزارة الخارجية الامريكية بتجارة كوبا بالبشر.

وقد اعلنت هذه الاجراءات امس الاول في الوقت الذي يمضي فيه الرئيس ريجان عطلته بمزرعته في كاليفورنيا بالقرب من منتجع سانتا باربرة.

وقال الرئيس ريجان في بيان له ان معظم المهاجرين الكوبيين سيمنعون من دخول الولايات المتحدة بسبب وقف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو العمل باتفاقية الهجرة المبرمة بين الدولتين في ديسمبر ((كانون الاول) عام ١٩٨٤.

وقد اوقف الرئيس كاسترو العمل بهذه الاتفاقية بعد ٦ اشهر من توقيعها، وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت وفقا لهذه الاتفاقية باصدار تأشيرات دخول لما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ مهاجر كوبي سنويا، ووعدت كوبا مقابل ذلك ان تعيد اليها الافا من المجرمين والمرضى العقليين الذين كانوا قد تدفقوا على الولايات المتحدة عام ١٩٨٠.

وبعد ان اعلنت كوبا في ٢٠ مايو (ايار) عام ١٩٨٥ انها لن تلتزم بهذه الاتفاقية اوقف الدبلوماسيون الامريكيون في هافانا اصدار تأشيرات دخول امريكية.

وقال مسؤولو الحكومة الامريكية ان امر الرئيس ريجان سوف يمنع المهاجرين الكوبيين من دخول الولايات المتحدة عن طريق بلد ثالث. وقالوا ان حكومة الرئيس كاسترو تشجع هذا النوع من الهجرة وتفرض احيانا على راغبي الهجرة واسرهم دفع ما يزيد عن ٣٠,٠٠٠ دولار لمغادرة كوبا.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان في تصريحات للصحفيين في واشنطن هذا الاجراء الكوبي بانه «اتجار بالبشر».

وقال مسؤولون ان اجراءات الهجرة العادية بين الولايات المتحدة وكوبا ستعاد اذا اعيد العمل باتفاقية الهجرة، لكنهم اضافوا ان القيود المشددة المفروضة على التجارة والسفر الى كوبا ستكون دائمة.

وتتضمن العقوبات الاقتصادية الامريكية الجديدة حظر التجارة مع شركات كوبية في بنما ودول اخرى في امريكا الوسطى وخفض الاموال التي يمكن تحويلها الى كوبا وفرض قيود اشد على المنظمات التي تقوم بالدعاية للسفر الى كوبا.

## أزمة جديدة بين تركيا واليونان بسبب تقارير صحفية ضد باباندريو

انقرة ـ ر: رفضت تركيا امس احتجاجا يونانيا على تقارير صحفية تركية ذكرت ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو حصل على رشاوى من شركة داسو بريجيه الفرنسية لصناعة الطائرات لشراء مقاتلات في العام الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية ياليم ايرالب في بيان له ان «المواد الاخبارية المشار اليها لا علاقة لها بالحكومة وليس من عادته قول ما اذا كنا نوافق او لا نوافق على المواد الاخبارية».

وانتقد ايرالب اليونان لاعلانها عن الاحتجاج امام وسائل الاعلام قبل تسليمه وقال ايضا ان التغطية الواسعة التي قام بها التلفزيون اليوناني الحكومي لمؤتمر صحفي عقده في اثينا الاسبوع الماضي ممثل عن الثوار الاكراد الذين يشنون قتالا في تركيا استرعت الانتباه.

وقد نقل التقرير عن مسؤول كبير في شركة بريتش ايروسبيس قوله ان السيد باباندريو حصل على رشاوى قيمتها ٥ ملايين دولار وان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه حصل على ٢٥ مليون دولار من شركة داسو بعد ان اختارت اثينا شراء المقاتلات من طراز ميراج ٢٠٠٠ التي تنتجها الشركة.

ونفت كل من شركة بريتش ايروسبيس الشريك في كونسورتيوم يصنع المقاتلة تورنادو التي تغاضت اليونان عن شرائها وشركة داسو النبأ.

### وفاة رئيس تركي سابق

اسطنبول ـ ق.ن.أ: توفي في اسطنبول امس الاول الرئيس الثالث للجمهورية التركية جلال بيار عن ١٠٤ اعوام.

وبيار هو آخر من بقي على قيد الحياة من ممثلي المجموعة الرئيسية التي قادت حرب الاستقلال الوطني واقامت الجمهورية التركية، كما عمل وزيرا للاقتصاد وآخر رئيس للوزراء في عهد اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وقد لعب دورا هاما في عبور تركيا الى الديمقراطية المتعددة الاحزاب بتأسيسه الحزب الديمقراطي في ١٩٤١.. وتم انتخابه رئيسا في ١٩٥٠ وظل يشغل هذا المنصب حتى ١٩٦٠.

### ادانة امريكي بتهمة محاولة بيع ابنته

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اصدرت احدى محاكم لوس انجيليس (كاليفورنيا) حكما بالسجن لمدة عامين على رجل اعترف بأنه حاول بيع ابنته مقابل ٩٠ الف دولار لزوجين قاما بتربيتها.

وكان الآن دانييل قد اعترف في ٢٥ يوليو (تموز) الماضي بأنه حاول بيع ابنته الى زوجين من الجيران توليا تربية الطفلة بعد رحيل صديقته، ولكن محامي المتهم اكد ان موكله لم يحاول بيع ابنته وانما طالب فقط بمبلغ للمساعدة في نفقات اجراءات التبني.

### ارتفاع عدد قتلى اعصار تايوان الى ٣٣ شخصا

تايبيه ـ ر: ارتفع امس عدد القتلى في الاعصار الذي اجتاح وسط تايوان الى ٣٣ في الوقت الذي عقد فيه مجلس وزراء تايوان اجتماعا طارئا لبحث سبل مساعدة ضحايا الاعصار.

وقالت الشرطة ان ١٠ اشخاص مازالوا مفقودين بعد ان ادى اعصار وين الذي اجتاح جزيرة تايوان امس الاول الى الحاق اضرار بآلاف المنازل وغمر مساحات من ارض زراعية بالمياه وقطع الاتصالات وامدادات الكهرباء.

وقد اجتاح الاعصار الساحل الغربي لتايوان بعد اجتياحه لجزر بسكادور في مضيق تايوان وتدميره معظم اسطول الصيد المحلي. وقد تحطم اكثر من ٥٠٠ قارب ولحقت اضرار بحوالي ٦٠٠ قارب اخر.

### وزير الاقتصاد الألماني في زيارة للصين

كانتون ـ الوكالات: وصل وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بانجيمان الى مدينة كانتون في زيارة للصين الشيوعية تستغرق ١١ يوما يحضر خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي كما يجري محادثات مع المسؤولين الصينيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية.

## روما: اعتقال قائد جهاز استخبارات كشف اسقاط اسرائيل لطائرة ايطالية

روما ـ كونا: امر النائب العام في مدينة فينيسيا كارلو ماستيللوني الليلة الماضية باعتقال قائد جهاز الاستخبارات العسكرية السابق لمكافحة التجسس الجنرال امبروجو فيفياني بسبب اتهام الاخير المخابرات الاسرائيلية باسقاط طائرة عسكرية ايطالية سنة ١٩٧٤.

واستدعى القاضي ماستيللوني الجنرال فيفياني الذي استقال قبل ٣ اشهر من منصبه لاستجوابه بشأن مقابلة صحفية نشرت له يوم ١٨ مايو (ايار) الماضي كشف فيها النقاب عن عدة امور مثيرة مثل تغلغل المحفل الماسوني السري بي ٢ في اوساط الدولة وعمليات بيع اسلحة الى ليبيا وقيام ايطاليا سنة ١٩٧٤ على حد قوله بتسليم مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين الى ليبيا ارسلتهم السلطات الايطالية الى طرابلس على متن طائرة عسكرية ايطالية بعد اعتقالهم في روما بتهمة محاولة اسقاط طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية.

وقال الجنرال فيفياني قد ذكر في تلك المقابلة الصحفية ان الطائرة العسكرية التي اقلت اعضاء المجموعة الى ليبيا انفجرت بعد عودتها فوق منطقة فينيسيا الصناعية وقتل افراد طاقمها واضاف بأن المخابرات الاسرائيلية هي التي نسفت الطائرة لتحذر ايطاليا من مواصلة التستر على الاعمال المسلحة المعادية لاسرائيل.

وطلب القاضي ماستيللوني من فيفياني امس الاول توضيح النقاط الرئيسية في المقابلة المذكورة خاصة معلوماته عن عملية المخابرات الاسرائيلية هذه وعندما التجأ الجنرال الى السر العسكري ورفض الاجابة امر القاضي باعتقاله وتحويله الى السجن مؤقتا للبت في وضعه.

ويذكر ان فيفياني استقال بمحض ارادته بعد ان عزلته الاوساط السياسية والعسكرية لخطورة ما كشف النقاب عنه في عدة قضايا سياسية على سير التحقيق في بعض هذه المسائل.

ويذكر ان القاضي ماستيللوني يقود تحقيقا حول ما اسمي بتجارة الاسلحة بين الالوية الحمراء وفصائل المقاومة الفلسطينية وكان قد اصدر عدة اوامر اعتقال بحق قادة منظمة التحرير الفلسطينية وقادة عدد من فصائلها الرئيسية.

ومن المفارقات ان اعلن عن اعتقال فيفياني بتهمة التكتم على قضية الطائرة الايطالية في الوقت الذي كانت فيه شرطة روما تعلن عن القاء القبض على سفير الفلبين السابق لدى الفاتيكان وبحوزته كمية هائلة من الاسلحة الحربية معظمها اسرائيلية الصنع.



### فرنسا: ضبط تنظيم يخطط لأعمال ارهابية ضد المهاجرين العرب

باريس ـ ق.ن.أ: اعلنت امس مصادر قوى الأمن الفرنسية انه تم اكتشاف شبكة تخريب من اليمين المتطرف الفرنسي تخطط للقيام بأعمال ارهابية عنصرية ضد ابناء المهاجرين من دول المغرب العربي في فرنسا.

وقالت هذه المصادر ان الشبكة تنتمي الى تنظيم يطلق عليه اسم نجدة فرنسا والذي قتل رئيسه يوم الاثنين الماضي مع مجموعة من اتباعه اثر انفجار سيارة مفخخة كان ينوي تفجيرها في احد الاحياء العربية في مدينة طولون جنوبي فرنسا.

وذكرت الشرطة الفرنسية انه تم القاء القبض امس الاول على الرجل الثاني في مجموعة نجدة فرنسا في مدرسة طولون وبحوزته سلاح غير مرخص، كما تم العثور على اسلحة ومنشورات عنصرية في منزله وادى التحقيق معه الى القاء القبض على ١٧ شخصا من اعوانه ودلت التحقيقات الامنية معهم انهم يقفون وراء العديد من العمليات العنصرية المعادية للمهاجرين العرب في الاراضي الفرنسية خلال السنوات القليلة الماضية.

ويذكر ان افراد مجموعة نجدة فرنسا ينتمون للجناح المتصلب في اليمين المتطرف بفرنسا وهم بغالبيتهم كانوا يقاتلون في الجزائر ضد جبهة التحرير الوطني الجزائري وكانوا يطالبون ببقاء الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي.

وقد اتخذ ابناء المهاجرين العرب في طولون اجراءات امنية خاصة بهم لحماية احيائهم من اية هجمات عنصرية ضدهم.

### عمال بوليفيا ينهون اضرابهم

لاباز ـ ر: انهى عمال بوليفيا اضرابهم عن العمل الذي استمر يومين، وهددوا بتنظيم احتجاجات جديدة على سياسات التقشف التي تنتهجها الحكومة ووجود قوات امريكية في البلاد تسهم في حملة لمكافحة تجارة الكوكايين.

وقال زعماء اتحاد العمل البوليفي في اجتماع الليلة الماضية اعلنوا خلاله انهاء الاضراب، بأنهم سيواصلون المطالبة بانهاء تجميد الاجور المفروض منذ ٩ اشهر ورفع ضريبة المبيعات التي تبلغ نسبتها ١٠٪ وانسحاب الجنود الامريكيين وعددهم ١٧٠ جنديا.

وقد ادى الاضراب الى اغلاق المناجم والمصانع والمدارس ووقف الرحلات الجوية والقطارات في انحاء البلاد.

### ضبط ٣٥ كج هيروين في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب.: تم امس ضبط ٣٥ كج من الهيروين الخام تقدر قيمتها بمبلغ ٧٠ مليون دولار في نيويورك خلال سلسلة من حملات التفتيش اسفرت عن اعتقال ١٨ شخصا ينحدرون من بورتوريكو.

وذكر روبرت ستوتمان احد رجال فرقة مكافحة المخدرات ان المخدرات القادمة من باريس وبروكسل ارسلت الى نيويورك وكونكتيكات وبورتوريكو بواسطة شبكة دولية تملك مصنعا للتكرير ومستودعا في برونكس.

وتحقق هذه الشبكة التي انشئت فيما يبدو منذ ١٠ سنوات ارباحا اسبوعية تصل الى ٤٥٠ الف دولار من بيع نوعها الخاص من الهيروين المعروف باسم ليو باور.

وقد عثر على اكبر كمية من الهيروين خلف حاجز سري في مخزن السيدة باكيتا ريفيرا (٤٩ عاما) والدة متزعم الشبكة كارلوس مدينا (٣٥ عاما) الذي القي القبض عليه مساء يوم الجمعة مع ١٧ شخصا آخرين. وقد اعتقلت السلطات في المجموع ٢٤ شخصا معظمهم من اصل بورتوريكي ولهم علاقة بالشبكة.

### ايدي شاه يفقد سيطرته على صحيفة «توداي»

لندن ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر مطلع في لندن ان ايدي شاه صاحب صحيفة «توداي» فقد مؤخرا السيطرة على الصحيفة التي انشأها في شهر مارس (اذار) الماضي. واشار متحدث باسم شاه ان شاه باع نصف نسبة الاسهم التي يملكها في الصحيفة وهي ٥١٪ ليقوم بشراء مجموعة صحفية اقليمية. وقد توقع كثير من المراقبين في لندن ان يضطر شاه الى بيع اسهم صحيفة توداي ليتجنب المثول امام لجنة الاحتكارات.

وقد باع شاه اسهمه لمجموعة لونرهو متعددة الجنسيات التي كانت تمتلك بالفعل ٣٦٪ من اسهم الصحيفة الجديدة. واتفق يوم الخميس الماضي على شراء مجموعة وارينجتون جارديان الاقليمية الواقعة شمال غربي انجلترا.

وقد ساعدت مجموعة لونرهو صاحب الاوبزرفر صحيفة «توداي» في شهر يونيو (حزيران) الماضي بتقديم مبلغ استثماري قدره ١٨ مليون جنيه استرليني (٢٧ مليون دولار) وذلك في اللحظة التي كانت تمر فيها الصحيفة بأزمة مالية حادة.

وذكر المراقبون ان توزيع عدد نسخ الصحيفة البريطانية الجديدة الصادرة في ٤ مارس (اذار) الماضي والمدعم الى حد كبير بواسطة الاعلانات انخفض الى حوالي ٤٠٠ الف نسخة وهو اقل بكثير من المعدل الذي يمكنها من تحقيق ارباح.

واضاف المراقبون ان شاه سيحتفظ بمنصبه كرئيس للشركة التي تصدر الصحيفة.

**نيوزويك**

## نـزاع سـياسي يعكر هـدوء الصيف الالمـاني

ان بون التي لم تكن ابدا من عواصم العالم النابضة بالحياة تصبح ناعسة بصورة خاصة في العطلة الصيفية ما بين دورتي البرلمان. ففي تلك الفترة يعود الساسة الالمان الغربيون الى دوائرهم الانتخابية او يأخذون عائلاتهم في اجازات وباستثناء ربما جواسيس المان شرقيين قد يكونون منهمكين في عملهم السري، فان العاصمة تغط في سباتها. غير ان عطلة هذه السنة اتسمت بحيوية جليها قدر من التمثيل المسرحي الصيفي بفضل نزاع بين اثنين من الساسة البارزين في البلاد. ففي احدى الزاويتين يقف فرانز جوزيف ستراوس زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري، وفي الزاوية الاخرى يقف وزير الخارجية المخضرم هانز ـ ديتريش جنتشر. والامر المعرض للخطر هو وظيفة جنتشر.

### نزاع مع النمسا

كان السبب الظاهري للمعركة بين جنتشر وستراوس نزاعا مع النمسا بشأن معمل نمساوي لاعادة معاملة المواد النووية يجري بناؤه في مراكرزدورف بالقرب من الحدود بين النمسا وبلغاريا. ولهذا المشروع عدد كبير من المعارضين في النمسا، من بينهم الرئيس كورت فالدهايم. وقد كتب فالدهايم لستراوس طالبا اعادة النظر في المشروع. ورد ستراوس بأسلوبه الصريح المعهود موحيا بان فالدهايم «صفيق» حتى لمجرد توجيه الطلب. وثارت المشاعر، ونددت الصحافة النمساوية بالتشدد النووي لالمانيا الغربية. واخيرا ذهب جنتشر الى سالزبورغ ليجتمع بنظيره النمساوي وسوى الامور معه. ولكن بينما دافع جنتشر عن المركز الالماني الغربي بشأن معمل واكرزدورف، فقد اتفق مع النمساويين في انتقادهم للهجة ستراوس غير الدبلوماسية، وكان ذلك كافيا لانهاك احترام ستراوس القليل لجنتشر. وقد طالب جنتشر بالاستقالة من المنصب الذي يشغله منذ ١٩٧٤ بعد الانتخابات في يناير (كانون الثاني) القادم. وقال ستراوس ان جنتشر اصبح مغرورا وان «الاوان قد حان لاجراء تغييره».

والحادث مع النمسا هو بصورة اساسية ذريعة لهجوم ستراوس الذي يكمن وراءه دافعان. اذ ان حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي (ستراوس) يميني شديد التمسك بمواقفه اعتبر نتائج المحافظين في انتخابات عام ١٩٨٣ تفويضا بمزيد من السياسة الخارجية الموالية لامريكا. وقد اتبع جنتشر، الذي انضم حزبه ـ الحزب الديمقراطي الحر ـ الى الائتلاف المحافظ في عام ١٩٨٢، بدلا من ذلك سياسة يعتقد ستراوس بأنها شبيهة جدا بتلك التي اتبعها جنتشر عندما كان وزيرا للخارجية في عهد المستشار الديمقراطي الاجتماعي هيلموت شميدت.

ويتهم ستراوس جنتشر بالسعي للحصول على «احسان برلين الشرقية ومباركة موسكو». يضاف الى هذا ان توزيع المناصب الوزارية بين الحزب الديمقراطي الحر وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي يثير امتعاض ستراوس. اذ ان حزبه الذي فاز بـ ١٠,٦ في المائة من الاصوات في عام ١٩٨٣ حصل على خمس حقائب وزارية، ولكن حقيبة واحدة منها فقط هي وزارة الداخلية كانت ذات اهمية. اما الحزب الديمقراطي الحر فقد حصل على ٧ في المائة من الاصوات وعلى ثلاث حقائب وزارية، ولكنها كلها مختارة: وزارة الخارجية، ووزارة الاقتصاد ووزارة العدل. ويود ستراوس ان يعاد توزيع هذه المناصب مرة اخرى لمصلحة حزبه وهو يضع منصب وزير الخارجية نصب عينيه لنفسه.

### سياسة ناجحة

حتى الان، ينأى شركاء ستراوس في الائتلاف بأنفسهم عن المعمعة. ويعلن جنتشر نفسه باعتدال انه نسق كل سياساته مع المستشار الديمقراطي المسيحي هليموت كول. ويقول مستشار كول للشؤون الخارجية، فولكر روهي ان السياسة الخارجية للحكومة الائتلافية تحت اشراف جنتشر ناجحة «وليس ثمة سبب لتغيير اتجاهها»، واسوأ ما امكن لفولكر روهي قوله عن جنتشر هو انه في بعض الاحيان لا ينجح في ايضاح الخلافات بين سياسة حزبه الديمقراطي الحر وسياسة الديمقراطيين الاجتماعيين، سامحا بذلك بوجود وهم عن تشابه في بعض النواحي مع الحزب اليساري. وقد دعا كول زملاءه المتشاجرين الى الكف عن شجار الديوك. وبالنظر الى قاعدة ستراوس القوية في حزبه الديمقراطي الحر والاستياء في اوساط الديمقراطيين المسيحيين بزعامة كول من اسلوب ستراوس المندفع كالجرافة، فان من المرجح ان يحتفظ جنتشر بمنصبه.

### مشاكل اخرى

ومع اقتراب الانتخابات فان مثل هذا الجدل الداخلي يمكنه ان يكون قد زود الديمقراطيين الاجتماعيين بذخيرة يرحبون بها. ولكن لديهم مشكلات خاصة بهم. اذ ادت فضيحة في احد السجون في هامبورج في الاسبوع الماضي الى استقالة اثنين من المسؤولين المحليين في الحزب. والاسوأ من هذا ان الناطق السابق باسم شميدت ـ كلاوس بولنج، زعم علنا في الآونة الاخيرة ان رافع علم الحزب الديمقراطي الاجتماعي جوهانيس راو، ليس مؤهلا لان يكون الزعيم القومي ويجب ان لا يسمح له بتزعم الديمقراطيين الاجتماعيين في الانتخابات. وبدلا من ان ينكأ راو جراح المحافظين، فقد قضى قسما كبيرا من وقته في الاسبوع الماضي في الدفاع عن نفسه.

وفي الواقع تعكس المشاجرة بين جنتشر وستراوس مركز المحافظين القوي ـ وربما المبالغ في الثقة ـ في هذه المرحلة من حملة الانتخابات.

وفي الوقت الراهن تظهر استفتاءات الراي العام تفوق المحافظين مع امكانية حصولهم على ٥٢ في المائة من الاصوات. ويشعر المحافظون بثقة كافية الى درجة انهم بدلا من المحافظة على واجهة متحدة، فانهم يتجادلون منذ الان على مكاسب الانتخابات.

**لوموند**

## اسقاط الطائرة المدنية السودانية انعطاف خطير في الاحداث الجارية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اسقاط المتمردين في جنوب السودان طائرة ركاب مدنية جاء فيه: يشكل حادث اسقاط طائرة مدنية سودانية يوم السبت ١٧ اغسطس (آب) على ايدي قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» تدهورا جديدا وخطيرا للحرب الاهلية الدموية بين المتمردين في الجنوب والحكومة المركزية في الخرطوم. جاءت المأساة التي ذهب ضحيتها اكثر من ٦٠ مدنيا بعد بضعة ايام من المحادثات التي جرت في اديس ابابا، على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية بين رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي والعقيد قرنق زعيم حركة التمرد، حول مؤتمر دستوري محتمل تشترك فيه جميع القوى السياسية في البلاد.

لقد واجه لقاء اديس ابابا نفس المشكلة التي منعت حتى الآن اي تقدم في المفاوضات غير الرسمية الجارية منذ عدة اشهر بين المسؤولين في حركة التمرد والحكومة التي انبثقت من انتخابات ابريل (نيسان) الماضي. من الواضح الآن انه طالما لم تعدل القوانين التي وضعها الرئيس السابق جعفر النميري فلا أمل في تحقيق السلام بين الفريقين في السودان ويبدو ان فشل اجتماع اديس ابابا عمق هوة الحذر الموجودة بين الاخوة الاعداء. حكام السودان الجدد مقتنعون بان المتمردين في الجنوب، الاقوياء بسبب الدعم الاثيوبي لهم، ليسوا على استعداد في الوقت الحاضر للتفاوض بجدية ويأملون اولا بالسيطرة الكاملة على جنوب السودان كي يستطيعوا التعامل مع السلطة المركزية كفريق متساو.

واضافت «لوموند» تقول: قرنق واصدقاؤه من جهتهم مقتنعون بان الشمال يريد استعادة سيطرته العسكرية على الجنوب قبل ان يدخل في محادثات مع الجيش الشعبي لتحرير السودان والتي لا تؤمن للجنوبيين سوى حكم ذاتي محدود. العقيد قرنق يطالب من جهته بتغيير شامل للهيكلية السياسية في البلاد، والتي تؤمن لسكان الجنوب مشاركة اكثر فعالية في الحكم المركزي. الطريق اذن مسدود كليا رغم «حوار الطرشان» المتقطع بين الشمال والجنوب. في الوقت الذي يسعى كل فريق لتعزيز مواقعه على الارض.

وفي هذا المجال، ترجح كفة الجيش الشعبي الذي تحتل وحداته اعالي النيل وبحر الغزال، كما انها استطاعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية فتح ثغرة قوية باتجاه جوبا، عاصمة الجنوب الموحد سابقا.

وختمت «لوموند» تقول: لكن قوات الخرطوم لن تتردد في تطبيق سياسة «الارض المحروقة» في المناطق الريفية التي تدعم المتمردين من اجل وضع حد لنشاطهم ضد الدولة.

مدير عام مصلحة الجمارك بالسعودية لـ «الشرق الأوسط»

# وسائل جديدة لمكافحة التهريب بكافة انواعه بينها انشاء مركز لتدريب الكلاب البوليسية

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**يجري الان الاعداد لانشاء مركز لتدريب الكلاب البوليسية بالسعودية بعد ان ثبتت الجدوى من استخدام هذه الكلاب في مكافحة تهريب المخدرات والاسلحة واكتشافها للعديد من حالات التهريب.. وقال لـ «الشرق الاوسط» السيد حمد الرشودي مدير عام مصلحة الجمارك بالسعودية بانه سيتم التركيز على زيادة الكفاءات السعودية المشاركة في هذا البرنامج حيث يجري العمل على اعداد (سائسين) سعوديين علما بان المشرفين على ادارة البرنامج جميعهم من السعوديين..**

● وحول اهم الطرق المستخدمة في مكافحة التهريب..

أشار الرشودي: الى ان من اهم اعمال الجمارك مكافحة تهريب الممنوعات بأنواعها او كل ما له مساس او اخلال بأمن الوطن والدين الاسلامي.. وتعتبر المخدرات على رأس قائمة المواد الممنوع دخولها الى السعودية.. وامام تطوير المهربين لاساليبهم في اخفاء الممنوعات واتباعهم اساليب متعددة اكثر صعوبة واتقانا ولمواجهة ذلك عمدت الجمارك الى التصدي لاحباط محاولاتهم برفع كفاءة المراقبين الجمركيين بالحاقهم بدورات تدريبية داخل المملكة وخارجها كما تم الاستعانة بالعديد من الاجهزة التقنية المتطورة في مجال تفتيش البضائع ووسائل النقل.. نذكر منها:

ـ اجهزة اشعة اكس حيث تستخدم في تفتيش الحقائب والاجسام المشتبه بها مثل الاطارات وغيرها.

ـ اجهزة الكشف العادية..

ـ الكلاب البوليسية والتي تم استخدامها منذ ٣ سنوات وستة اشهر..

### اجهزة للكشف عن محتويات (الحاويات)

وعن مدى ما وصل اليه قطاع الجمارك في مواكبته للتكنولوجيا.

أجاب مدير عام الجمارك بقوله:

ان الجمارك مرت بعدة مراحل من التطور منذ نشأتها حتى تواكب التقدم الذي تعيشه المملكة قد تمكنت من ادخال الوسائل الحديثة في العمليات الجمركية والكشف عن الممنوعات مثل:

ـ أدخال نظام الحاسب الالي في الاعمال الجمركية مثل الواردات والصادرات والمقاطعة وسجلات الموظفين والمرتبات والمعلومات عن المهربين.

ـ استخدام الكلاب البوليسية في الكشف عن الممنوعات والمهربين.

ـ استخدام اشعة اكس في الكشف على امتعة الركاب.

ـ استخدام اجهزة الدوائر التلفزيونية المغلقة لمراقبة صالات التفتيش والساحات الجمركية.

ـ استعمال حقيبة اخذ العينات وهي تحتوي على مواد كيماوية للكشف عن المخدرات.

ـ تجري حاليا لاستخدام اجهزة متطورة في الكشف عما بداخل الحاويات من مواد ممنوعة.

وحول التعاون السعودي ـ الامريكي في قطاع الجمارك، أوضح الرشودي قائلا:

هناك تعاون متبادل بين جمارك المملكة وجمارك الولايات المتحدة الامريكية في مجالات التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات ويشمل:

ـ ايفاد مجموعات من الموظفين الى الولايات المتحدة للتدريب على اعمال الحاسب الالي لمدة سنتين يعودون بعدها للقيام بالعمل بأدارة الحاسب الالي.

ـ ارسال بعض الموظفين العاملين في المجال الجمركي الى الولايات المتحدة لزيارة الجمارك الامريكية للوقوف على احدث الطرق للتفتيش.

ـ تبادل الخبرات والمعلومات وعمل الدراسات في المجال الجمركي.. كما يوجد تعاون مستمر بين جمارك المملكة وجمارك الدول الاخرى وذلك من خلال الندوات والزيارات المتبادلة وتطبيقا للاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية بروكسل والجات.

### توحيد الرسوم الجمركية بين دول «التعاون»

ومن التعاون في قطاع الجمارك بين دول مجلس التعاون، أجاب مدير عام الجمارك السعودية قائلا:

لا شك ان هناك تعاونا وثيقا في قطاع الجمارك بين دول مجلس التعاون الخليجي وهو مستمد من نصوص المواد التي تتطرق للشؤون الجمركية الواردة في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والقرارات التنفيذية التي اتخذت في سبيل وضع احكام تلك المواد موضع التنفيذ، فجميع مواطني دول المجلس يلمسون الان تدفقا للمنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني من وإلى كافة الدول معفاة من الرسوم الجمركية كخطوة مهمة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود.

كما أن العمل يجري في جدية وحماس نحو وضع حد ادنى لتعرفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي ويكون من بين اهداف توحيد التعرفة الجمركية ايجاد سياج حماية المنتجات الوطنية في مواجهة المنتجات الاجنبية المنافسة.

وقد قطعت الجمارك شوطا كبيرا في هذا المجال حيث تحقق توحيد حد اقصى للسلع التي يمكن اعفاؤها من الرسوم الجمركية من قبل اية دولة عضوة عند استيرادها من خارج دول المجلس اماما لم يرد بجدول الاعفاء فيخضع لرسم جمركي لا يقل عن ٤٪ وهو الحد الادنى لفئة الرسوم الجمركية المفروضة على السلع الاجنبية. وهناك ايضا التسهيلات التي تمنح لمرور بضائع الدول الاعضاء بطريق العبور (الترانزيت) وهي تعفى من جميع الرسوم والضرائب مهما كان نوعها.

ولقد اصبحت وسائل نقل الركاب والبضائع العائدة لمواطني الدول الاعضاء والمارة بأراضيها والقاصدة لاي منها تعامل معاملة الوسائط المملوكة لمواطنيها، وسمح للبواخر والسفن والقوارب بحرية استخدام التسهيلات المختلفة من موانئها البحرية وتمنحها نفس المعاملة والافضليات الممنوحة لمثيلاتها الوطنية سواء عند رسوها او مرورها بها بما في ذلك مجال الرسوم وخدمات الارشاد والرسوم والشحن والتفريغ.

وعلى ضوء ما تحقق من ايجابيات بارزة نتيجة تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون والتي اضافت بعدا كبيرا على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي كما انها تجسد ايضا امكانية الوحدة الشاملة.

### التعاون العربي

وحول الجهود المشتركة بين الدول العربية لتطوير عمل الجمارك ومكافحة سبل التهريب، قال الرشودي:

تقوم جمارك الدول العربية بعقد اجتماعات مشتركة للمجالس المتخصصة لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك كما يتم عقد المؤتمرات والندوات التي تتناول بعض الانشطة الجمركية وذلك للتوصل الى احدث الوسائل لتسهيل الاجراءات الجمركية فيما بينها علاوة على تبادل الزيارات بين رجال الجمارك.

اما في مجال مكافحة سبل التهريب فسيتم تبادل المعلومات بين الجمارك عن المهربين وطرق اخفاء المهربات ووسائل مكافحة التهريب وتبادل الخبرات في هذا المجال كما يتم تبادل النشرات عن اسماء المهربين وأوصافهم وصورهم وعن مصادر جلب الممنوعات وذلك للعمل على منع دخولهم والحد من تسربها الى البلاد.

### كوادر سعودية تدير العقول الالكترونية

وعن مساهمة مركز الحاسب الالي في تطوير قطاع الجمارك بالسعودية، اكد الرشودي: ان مركز الحاسب الالي بالجمارك تم انشاؤه على ضوء خطة مدروسة ومحددة استغرق تنفيذها عدة سنوات وشملت كل من المباني وتركيب الاجهزة واعداد الكوادر السعودية المؤهلة وتحديد الانظمة الجمركية والادارية والمالية المطلوب تنفيذها ففي مجال المباني والاجهزة فقد تم انشاء مبنى حديث للمركز يتكون من ثلاث طوابق وقد اكتمل من ناحية المرافق والاجهزة، اما في مجال تدريب وتأهيل الكوادر السعودية فقد جرى ابتعاث ما يزيد عن ١٥٠ موظفا لتلقي التدريب على الكمبيوتر في الولايات المتحدة الامريكية وقد عاد معظمهم، واما وقد اصبحت التطبيقات للنظم الالية الان في مراحلها الاخيرة وسيتم ربط المراكز الجمركية بالمركز الرئيسي بالرياض بواسطة نهايات طرفية تشمل مناطق المملكة المختلفة.

اما مساهمة مركز الحاسب الالي في تطوير قطاع الجمارك فيمكن تخليص ذلك فيما يلي:

ـ العمل على سرعة انهاء الاجراءات الجمركية في الاستيراد والتصدير والترانزيت وتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الجمارك للمتعاملين معها.

ـ تأمين قاعدة بيانات هامة عن التجارة الخارجية.

ـ وجود كوادر سعودية مدربة في مجال الكمبيوتر ومعالجة المعلومات.

### دورات جمركية للعاملين

وحول ما اذا كانت هناك فكرة لانشاء معاهد تخصصية للجمارك..

أجاب الرشودي قائلا: تقوم الجمارك بعمل دورات جمركية خاصة بمعهد الادارة لموظفي الجمارك العاملين في المجال الجمركي، كما انه جار الاعداد لدراسة جمركية متخصصة بمعهد الادارة لمدة سنة يلتحق بها الحاصلون على الثانوية العامة يحصلون بعدها على دبلوم يؤهلهم لشغل الوظائف الجمركية بمصلحة الجمارك.

### ٩٨,٧٪ نسبة السعوديين

وعن نسبة العمالة الوطنية في قطاع الجمارك؟

قال مدير عام الجمارك السعودية: لان الجمارك من اول الاجهزة التي يقابلها القادم الى المملكة العربية السعودية فقد حرصت منذ فترة طويلة على اعداد الكوادر الوطنية الممتازة والمدربة تدريبا عاليا بحيث يأخذ القادم او المغادر صورة طيبة عن السعودية وابنائها المخلصين وقد وفقت الجمارك بحمد الله في ان تصل نسبة العمالة الوطنية فيها الى ٩٨,٧٪ وهي في سبيلها الى ان تكون قريبا باذن الله ١٠٠٪.

حمد الرشودي:
مدير عام الجمارك بالسعودية

# كيف أصبح الكونجرس الأمريكي قلعة صهيونية ولماذا تركز الحركة الصهيونية اهتمامها عليه ؟

*القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد :*

**الدور الذي تقوم به جماعات الضغط اليهودية المعروفة باسم «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة ليس جديدا. فبدايته تعود الى ما قبل إقامة الكيان الاسرائيلي بسنوات. وكان هذا الدور من أهم العوامل التي ساهمت في تشكيل الانحياز الامريكي لاسرائيل في مختلف مراحل أزمة الشرق الاوسط. وظل «اللوبي الصهيوني» يلعب هذا الدور وهو يعزف على نغمة توافق المصالح الامريكية والاسرائيلية في الشرق الاوسط. وكان بعض الدارسين الغربيين للسياسة الخارجية الامريكية يعتقدون ان هذا التوافق من اهم مصادر فعالية «اللوبي الصهيوني» رغم المحاولات العربية لتأكيد التمايز بين المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة لكن بعض التطورات الاخيرة في علاقة «اللوبي الصهيوني» بالادارة الامريكية كشفت عن الدور الذي يلعبه هذا «اللوبي» في توجيه السياسة الامريكية لمصلحة اسرائيل بغض النظر عن موقف الرئيس الامريكي وإدارته.**

وقد أثار هذا الدور الذي قام به «اللوبي الصهيوني» التساؤل مرة أخرى عن المصدر الحقيقي للنفوذ الهائل الذي يتمتع به الى الحد الذي يجعله قادرا على توجيه السياسة الخارجية الامريكية على هذا النحو. فرغم أن يهود الولايات المتحدة البالغ عددهم حوالي ستة ملايين يهودي يمثلون ما يقرب من نصف يهود العالم وهو ما يوازي حوالي ثلث العدد الاجمالي لليهود خارج الكيان الاسرائيلي إلا أن نسبتهم لا تتجاوز ٣٪ من سكان الولايات المتحدة على أكثر تقدير. كما أن الكثيرين منهم لا يعتبرون اعضاء نشطين في خدمة الحركة الصهيونية العالمية. فمنهم من يتغلب عليه الشعور بالمواطنة الامريكية قبل كل شيء، ومنهم من لا يمارس طقوس الديانة اليهودية ولا ينتمي الى أية منظمة يهودية. وهذا ما دفع وزير الخارجية الاسرائيلي الحالي اسحق شامير للقول ذات مرة بأن الكثيرين من يهود أمريكا هم يهود على الورق فقط.

وتقول دراسة حديثة اعدتها احدى المنظمات اليهودية الامريكية ان عدد اليهود غير المنتمين الى منظمات يهودية يصل الى حوالي ٥٨٪ من مجموع يهود امريكا. كما كشفت الدراسة ان نسبة الزواج المختلط بين يهود امريكا (اي الزواج من غير اليهود) في ارتفاع مستمر حيث بلغت نسبته حوالي ٣٢٪ عام ١٩٨٥. كما أثار تقرير لمراقب الوكالة اليهودية في الولايات المتحدة قلقا شديدا في اسرائيل لأنه تضمن معلومات تقول ان ما يزيد على نصف أبناء اليهود في أمريكا لا يتلقون اي تثقيف يهودي وان أقل من ربعهم فقط هم الذين يدرسون في مدارس يهودية.

### المنظمات وراءهم

ورغم هذا الواقع الذي يؤكد عدم تجانس يهود أمريكا وتراجع اهتمامهم بالعقيدة اليهودية تدريجيا لايزال النفوذ الصهيوني هناك على فعاليته ويفسر الخبير الامريكي المعروف وليم كرافت هذا النفوذ بوجود منظمات يهودية قوية ذات إمكانيات ضخمة وتتميز بفهم أبعاد النظام السياسي الأمريكي المفتوح والقدرة على استغلاله الى أقصى حد. لكن كيف تتعامل هذه المنظمات مع الواقع اليهودي في الولايات المتحدة ؟

يقول د. حامد أنيس استاذ التاريخ اليهودي بجامعة القاهرة، ان القيادات الصهيونية في امريكا تفهمت التركيب النفسي اليهودي الامريكي ونجحت في تطوير وسائل للتعامل معه لجذبه باستمرار الى مجرى النشاط المؤيد لاسرائيل. وهي تستخدم وسيلتين رئيسيتين مع اليهود الذين يندمجون في المجتمع الامريكي وتقل صلاتهم بالمنظمات اليهودية وهما :

ـ اشعارهم بعقدة ذنب على أساس تذكيرهم المستمر (بعدم المساهمة في إقامة ودعم الكيان الذي بناه آباؤهم واجدادهم).

ـ حملة تخويف مستمرة من شبح «العداء للسامية» على أساس أنه (قد يظهر في أمريكا كما ظهر في أوروبا من قبل) وعندئذ لن يكون أمام يهود أمريكا غير اسرائيل كملجأ أخير وبالتالي يجب مساعدتها ودعمها.

وبذلك تمكنت المنظمات اليهودية من ان تجعل من يهود امريكا كتلة تبدو موحدة الاهداف في تأييد اسرائيل رغم عدم تجانسها. ويساعد على ذلك تركز معظم يهود أمريكا في عدد من المراكز العامة مثل نيويورك (مليون و ٧٥٠ الف يهودي) ولوس انجيليس (نصف مليون) وفيلادلفيا وشيكاجو وبوسطن وميامي (ربع مليون في كل منها).

ورغم ان منظمات اليهود في امريكا يصل عددها الى ما يقرب من ٤٠٠ منظمة إلا أن سبع منظمات هي التي تتمتع بوجود فيدرالي في مختلف انحاء الولايات المتحدة مما يقلل من سلبيات تبعثر المنظمات الصغيرة.. وهي مجلس اتحادات المنظمات اليهودية ولجنة الرؤساء والجباية اليهودية الموحدة والهيئة القومية للتعليم اليهودي والصندوق القومي للثقافة اليهودية ومنظمة الارتباط بين الطائفة اليهودية ومحيطها وكلية الحاخامات.

وأهم ما يميز هذه المنظمات ان العمل فيها يقوم على أساس تطوعي بل ان المتطوع يبدأ من نزوع الفرد لتسجيل نفسه في الطائفة اليهودية حيث لا توجد وسيلة تلقائية لتسجيل اليهود، وهذا النهج التطوعي ينبع من التقاليد الامريكية لا اليهودية. فالأمريكيون لا يحبون العلاقات التي تلزمهم منذ الولادة والملاحظ انه لم يحدث انخراط اليهود في هذه المنظمات وتوحيدهم على النحو المعروف الآن، الا مع تصاعد الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي ساعد القيادات الصهيونية على ترويج دعوتها القائمة على أن الارتباط بين اليهود ليس دينيا فقط وإنما هو ارتباط «قوي» ايضا يجسده احساسهم بوحدة المصير كشعب.

ومن بين النشاطات السياسية التي تقوم بها المنظمات اليهودية الامريكية للتأثير على المؤسسات والرأي العام يحظى الكونجرس باهتمام خاص وهناك منظمة خاصة تضم رؤساء ١٢ من اكبر المنظمات اليهودية تتولى النشاط داخل الكونجرس وهي اللجنة الأمريكية ـ الاسرائيلية لشؤون الجمهور. ووظيفتها التأثير على مواقف اعضاء الكونجرس بمجلسيه من خلال تحكمها في عملية الانتخابات التشريعية وتمويل الحملات الانتخابية لمجلسي النواب والشيوخ. ويقول موريس ايمتاي رئيس هذه اللجنة : «لم يحدث مرة أن خسرنا معركة جدية لصالح اسرائيل في الكونجرس. والدراسة التي تعدها منظمتنا هي من افضل الدراسات التي تتم في واشنطن. إننا نعرف جيدا كل هؤلاء الناس في وزارة الخارجية والبنتاجون ووكالة المخابرات المركزية». ويحدد اميتاي تكتيك العمل الصهيوني في الكونجرس بقوله : «واذا كنت تحاول ان تحصل على شيء فمن الافضل ان تستخدم ضغطا مبالغا فيه بدلا من ان تستخدم ضغطا اضعف مما يجب».

والعارفون بالنظام الامريكي يدركون ان الكونجرس اهم جهاز بالفعل يمكن الانطلاق منه للتأثير على السياسة الامريكية.. كما أنه الجهاز الذي تسهل السيطرة عليه بسبب حاجة اعضائه الى الدعم الذي يقدمه اليهود في الانتخابات ولذلك يقف اليهود وراء المرشحين المؤيدين لاسرائيل في انتخابات الكونجرس أو يحولون مواقف المرشحين المعتدلين. وهذا ما يفسر تحول الكونجرس الآن الى قلعة اسرائيلية في قلب واشنطن.

### الغياب العربي

والواضح ان المنظمات اليهودية لم تنجح في السيطرة على الكونجرس بهذا الشكل إلا نتيجة لعدم المنافسة العربية. فرغم كل المزايا التي تتمتع بها المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة

كانت مزيتها الأولى هي القدرة على استغلال النظام الأمريكي المفتوح الذي يقوم على تطابق المصالح بين الناخب والمنتخب. فتم تحويل اليهود

رغم قلة عددهم الى قوة مسيطرة على انتخابات الكونجرس بالتمويل والاعلام والتنظيم من اكثر من نصف الولايات. وبالتالي اصبح ممثلو هذه الولايات موالين للمنظمات اليهودية ومدافعين عن المصالح الاسرائيلية حتى عندما تتعارض مع المصالح الامريكية نفسها.

ورغم وجود اعداد ضخمة من العرب المهاجرين للولايات المتحدة، فلا يكاد يظهر لهم تأثير بسبب عدم وجود تنظيم يجمع بينهم ويوحد جهودهم ليحولها الى «لوبي عربي» فالتجمعات العربية في الولايات المتحدة محدودة تقتصر على بعض المدن العامة وتفتقد الوجود الفيدرالي الذي تتمتع به المنظمات اليهودية رغم تركز معظم اليهود في ست مدن امريكية كبرى. ولذلك تظل الخطوة العملية الأولى للتأثير على السياسة الامريكية في المنطقة هي بث الروح في عرب أمريكا ليصبحوا قوة سياسية موازية «للوبي الصهيوني».

## أهم المنظمات اليهودية في أمريكا

رغم وجود ما يقرب من ٤٠٠ منظمة يهودية في الولايات المتحدة إلا أن معظمها محدود الحجم والتأثير ويقتصر وجوده على مدينة او عدد قليل من المدن. ولا نكاد نجد غير سبع منها هي التي تتمتع بوجود فيدرالي على مستوى معظم الولايات وهي :

ـ مجلس اتحادات المنظمات اليهودية وهو يضم ٢١١ منظمة وكنيسا لليهود في امريكا. ويعتبر الاجتماع السنوي لهذا المجلس هو أهم اجتماع ليهود أمريكا.

ـ مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبيرة المعروف باسم «لجنة الرؤساء» التي اسسها ناحوم جولدمان عام ١٩٥٥. وهو الذي يمثل يهود الولايات المتحدة أمام الادارة الامريكية في الموضوعات المتعلقة باسرائيل.

ـ الجباية اليهودية الموحدة وهي المنظمة الرئيسية التي تعتمد عليها اسرائيل في جمع الاموال. وتخصص حوالي ٨٠٪ من الاموال التي تجمعها لاسرائيل.

ـ الهيئة القومية للتعليم اليهودي وهي تشرف على المدارس اليهودية في امريكا.

ـ الصندوق القومي للثقافة اليهودية وهو الجهاز الذي يقوم بجمع الاموال لتمويل الهيئات الثقافية.

ـ منظمة الارتباط بين الطائفة اليهودية ومحيطها وهي التي تتولى علاقات اليهود بغيرهم في الولايات المتحدة.

ـ اتحاد كليات الحاخامين الذي ينظم عملية تأهيل رجال الدين العاملين في حقل الحركة الصهيونية.

# صحتك في الحج

## نصائح لمرضى الكلى

**يتعرض الحاج لبعض العوامل الطبيعية كارتفاع درجة حرارة الجو التي تؤدي مع المجهود العضلي الى افراز العرق، ولما كان فقد السوائل يتم بواسطة الجلد عن طريق الغدد العرقية فهذا من شانه تقليل كمية البول، وهو العامل الذي يحمي الكلى والمسالك البولية ككل. وقد يمر ذلك ببساطة على الانسان السليم الذي لا يشكو متاعب صحية في تلك المنطقة من قبل..**

**اعداد: منى نشأت ـ جدة**

د. توفيق فهيم

ويكتفي الدكتور محمد فهمي اخصائي الامراض الباطنية والسكر والغدد الصماء بجدة في تلك الحالة بمجرد شرب قدر من السوائل لمواجهة والتغلب على اي مشاكل. لكن الامر يختلف مع مرضى الكلى الذين عانوا آلامها من قبل وعليهم بتناول السوائل بكثرة بحيث لا تقل عن ثلاث او اربع ليترات في اليوم اضافة الى حبوب الملح.. فالسائل المفقود من الجسم بالعرق يتكون من ماء وملح وليس الأخير فقط وهو ما يغيب عن بعض المرضى ويتسبب في حدوث تشنج العضلات وبعض الأعراض الخطيرة..

وعلى مريض الكلى ان يحمل دائما الأدوية المسكنة ليستعملها متى بدأت معاناته مع المغص الكلوي ولحين وصوله لأقرب طبيب.. وايضا تلك الأدوية التي تقلل انقباضات الحالب وتقوم بتوسيع مجاري البول مما يقلل الألم بشكل عام.. والكلام للدكتور **محمد الجفري اخصائي الباطنة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة**.. فالكلى والحالبان والمثانة ومجرى البول تكون معا ما يعرف بالجهاز البولي. فبعد ان ينتهي الجسم من عمليات التمثيل الغذائي واستخراج وتجميع ما تخلف عن هذه العمليات الحيوية من بقايا وسموم تقوم الكلى بتخليص الجسم منها في صورة البول.

ولأهمية ذلك الدور في حياة الانسان يشاركنا الحديث **الدكتور وحيد شوقي بجدة** فيؤكد ان اكثر امراض الكلى انتشارا هي الحصوة والفشل الكلوي، وينصح مرضى الحصوة الا يعرضوا انفسهم للتركيز البولي وذلك بالابتعاد قدر الامكان عن الأغذية التي قد تساعد في تكوين تلك الحصوات والتي تختلف حسب نوع الحصوة، كذلك الاكثار من الماء مع ملاحظة اي تغير في كمية البول او لونه والاحساس بآلام او حرقان اثناء التبول كمؤشر لا يمكن اهماله. ومن الشائع ايضا، مرض الفشل الكلوي، ولو كانت حالة المريض سيئة الى درجة انه يحتاج غسل كلوي، وبالطبع نحن نعلم دقة وصعوبة تلك العملية، مما يدفعنا للتاكيد على المرضى ان يتواجدوا قدر الامكان في محيط هذه المستشفيات والا يعرضوا انفسهم لأي مشاق قد تعود عليهم بالضرر مع مداومة القيام بعملية الغسل الكلوي واتباع نصائح الطبيب المعالج مع استشارة طبيب مسلم في امكانية تأديتهم للفريضة حيث تختلف كل حالة عن الأخرى.

والنوع الثالث من مرضى المسالك البولية يعاني التهابات بولية بنوعيها الحاد والمزمن.. والتهاب الكلى المزمن قد يسبب ارتفاعا بضغط الدم وتصير المشكلة الرئيسية هنا مراعاة مستوى ضغط الدم والتحكم في ذلك بالأدوية المناسبة لكل حالة وهو مرض شائع لدى صغار السن من الجنسين.

ومن الأمراض المنتشرة من كبار السن من الرجال الاحتباس البولي وهو امتناع نزول البول لفترة قد تزيد على ساعات مع شعور بالألم فوق منطقة العانة بسبب امتلاء المثانة بالبول ويتسبب عادة عن تضخم البروستاتا. في هذه الحالة يجب مراجعة اقرب مركز صحي للعلاج ومعرفة السبب..

وينصح الدكتور وحيد من يعانون تلك الاعراض الابتعاد عن تناول الأدوية المحتوية على (البلادونا) وهي عادة مسكنة للمغص.. وان ينظموا التبول مع عدم الاحتفاظ به لفترة طويلة. وقد يصاب المريض بنوبة من المغص الكلوي في جانب واحد او الجانبين مع حرقان في البول احيانا مما يستدعي العلاج السريع بالمسكنات ومضادات التقلص ويرجع سببها عادة الى وجود املاح زائدة او حصوة بالكلى، مما يستلزم استشارة اقرب الطبيب، والاطباء يتواجدون بكثرة في اماكن تأدية المناسك.

يتعرض الحاج لبعض الظروف التي لم يألفها في حياته العادية كالحرارة الشديدة او المشي لفترات طويلة والتواجد في اماكن مزدحمة، وكلها امور تتطلب فقط المعرفة بطريقة التكيف معها، ولا شك ان تغير الظروف الطبيعية التي تعود عليها الانسان وخاصة عند قضاء الحاجة تدفع بالكثير منا الى الاقلال من التبرز وقد يؤدي هذا الى الامساك كنتيجة لذلك. اضافة الى اختلاف نوعية الأكل خلال فترة تأدية المناسك مما يؤدي احيانا الى ظهور البواسير.. وللوقاية من الاصابة بها او بالشرخ الشرجي لا بد من تحاشي الأسباب التي تؤدي لحدوث الامساك بتنظيم مواعيد قضاء الحاجة ومواعيد الوجبات. والاكثار من السوائل والخضروات والفواكه الطازجة بعد غسلها بماء نظيف جار.. وتناول الخبز الأسمر. والاحتفاظ ببعض الملينات لتناولها عند الضرورة.

وينبه **الدكتور محمد توفيق فهيم استشاري الجراحة بمستشفى سليمان فقيه بجدة** الى ضرورة التوجه لاقرب وحدة صحية اذا حدث نزيف متكرر من منطقة الشرج. وهناك بعض الاصابات التي يتعرض لها الحاج كالتهابات الجلد الصديدية (الدمامل ـ الخراريج ـ التهابات الأكياس الدهنية) في هذه الحالات يطهر مكان الاصابة او الالتهاب ويكتفي بذلك اذا كانت الاصابة بسيطة وتضاف الغيارات الموضعية وببعض المضادات الحيوية والمسكنات اذا لزم الأمر. اما في الحالات التي تستدعي غرز جراحية فيجب اللجوء لأقرب مركز طبي في منطقة المشاعر لاجراء اللازم.

ويشير الدكتور توفيق فهيم الى الأمراض التي تحتاج نصائح خاصة لتلافي مضاعفاتها فمريض الغدة الدرقية النشطة عليه الانتظام في تناول العلاجات الموصوفة له من قبل.

وتحاشي التعب والمجهود العضلي الشديد والجلوس في مناطق بعيدة عن حرارة الشمس قدر المستطاع وينصح مرضى المعدة والاثني عشر بالامتناع عن التدخين والاكثار من تناول لبن الحليب ومنتجاته والوجبات الغذائية البسيطة على فترات متقاربة. اضافة الى العلاج بمضادات الحموضة مع الأدوية الموصوفة وعلى مرضى المرارة وحصواتها الامتناع عن تناول الأطعمة الدسمة والمداومة على مضادات التقلص والمغص تحاشيا لحدوث نوبات المغص الحراري.. اما الذين يعانون متاعب الغدد اللعابية فعليهم الاهتمام بنظافة الفم بالمطهرات. والاكثار من شرب السوائل لتحاشي حدوث الجفاف الذي قد يؤدي للشعور بآلام الغدة اللعابية ونذكر مرضى المغص الكلوي وحصوات الكلى بالاكثار من شرب السوائل وتناول مضادات التقلص مثل (إسبازموسبالجين) و (باسكوبان) وهناك مرضى السكر وتصلب الشرايين وتوجههم الى عدم السير مسافات طويلة، والانتظام في الأدوية التي كانوا يتناولونها من قبل والامتناع عن النشويات وتحاشي الجروح البسيطة كلما امكن وسرعة علاجها قبل حدوث مضاعفات وعلى ذكر الجروح نشير الى بعض انواعها مثل السحاجات والرضوض والوخذية والمتهتكة والمحتملة الحدوث.

ومن اهم النصائح التي نوجهها لكل حاج ضرورة منع استعمال المواقد داخل الخيام المغلقة واماكن التجمع المزدحمة حيث امكانية حدوث الحرائق اكبر في مثل تلك الظروف. واذا حدث لا قدر الله وتعرض الانسان لبعض الحروق البسيطة فهذا يستدعي بعض الاسعافات الأولية وتبدأ بتنظيف مكان الحرق بسائل السافلون المخفف ووضع بعض المراهم الملطفة التي تساعد في المحافظة على نظافة مكان الحرق مثل (الفلامازين) وتنقسم الحروق الى ثلاثة.

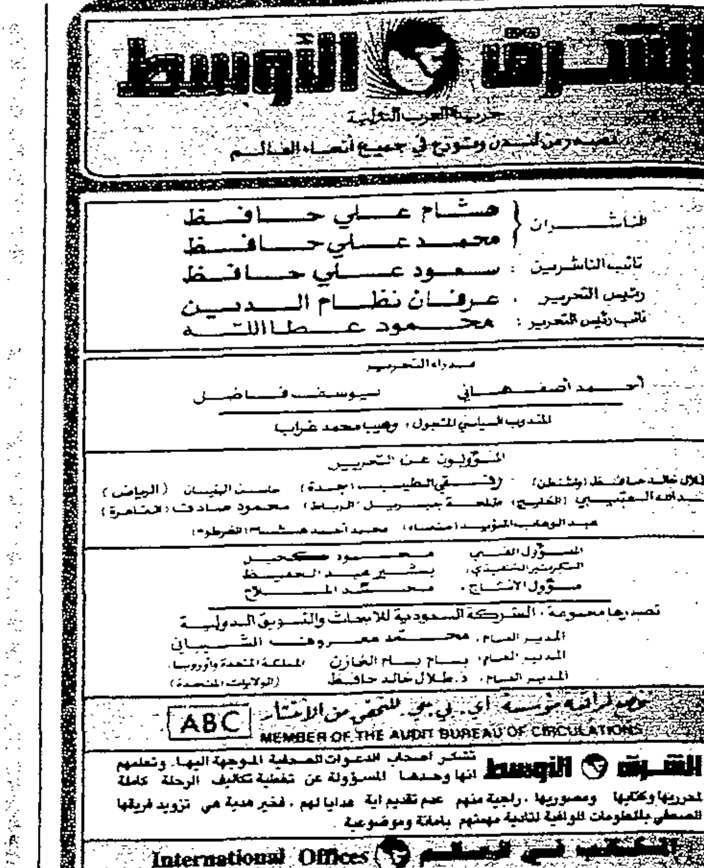
● حروق الدرجة الأولى وتكون في صورة احمرار وألم وتحدث نتيجة انسكاب السوائل الساخنة على الجسم او تعرضه لحرارة مباشرة.

● حروق الدرجة الثانية وينتج عنها فقاقيع مائية وتحدث عند انسكاب السوائل شديدة الحرارة مثل الزيوت المغلية على الجلد.

● حروق الدرجة الثالثة وتصل الاصابة الى نهايات اعصاب الجلد وتؤدي الى آلام شديدة قد تسبب الصدمة العصبية ولا بد فيها من استشارة الطبيب في اقرب منطقة صحية. وقى الله المسلمين جميعا شر المرض.. مع خالص دعواتنا للحجاج بالصحة والعافية.



For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel: 644-4444 (30 lines) — Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel: 323-2200
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel: 477-1000 (10 lines) — Hail Office: P.O. Box 1332 Tel: 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel: 545-0545 (10 lines) — Taif Office: P.O. Box 1245 Tel: 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel: 842-0434 (10 lines) — Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel: 322-3666 (5 lines)
P.O. Box 522 Tel: 225-1111 (10 lines) — London Office: Tel: 353-5675 (5 lines)
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
امتياز الإعلان



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها محرومة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو رابطة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المقبرة رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٣ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8758575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب ـ هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٦٣٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبيي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

سعر النسخة في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي


# رأي الشرق الأوسط

## جولة الملك حسين

يستعد العاهل الأردني الملك حسين للقيام بجولة أوروبية في أوائل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل تشمل لندن وباريس وبون وقد تعقبها زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة الرئيس ريجان.

وجولة الملك حسين الجديدة تأتي في وقت يكثر الحديث عن تسوية محتملة لأزمة الشرق الأوسط تجري دراستها في العواصم الكبرى، كما أنها تأتي ـ اي الجولة ـ قبل موعد تسلم «الليكود» الحكم في أسرائيل بموجب اتفاق المناوبة الذي تم بين شمعون بيريز واسحق شامير.

وقد سبق للملك حسين ان اجرى مشاورات في صدد الأوضاع في المنطقة مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الأسد، وتكونت لديه بنتيجتها سلسلة من الأفكار سيعرضها على كبار المسؤولين في العواصم الأوروبية التي سيزورها، خصوصا بعد ما تردد عن رغبة أوروبا في لعب دور فعال في ايجاد تسوية عادلة لأزمة المنطقة.

ويقول مراقبون مطلعون ان زيارة العاهل الأردني الى واشنطن ـ اذا تمت ـ ستكون على قدر من الأهمية لأنها ستتيح له ان يطلع على موقف الادارة الامريكية من التطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط وذلك في ضوء التقرير الذي قدمه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش عن نتائج جولته الشرق أوسطية الأخيرة، تلك الجولة التي وصفتها الصحف الامريكية بأنها كانت مفيدة.

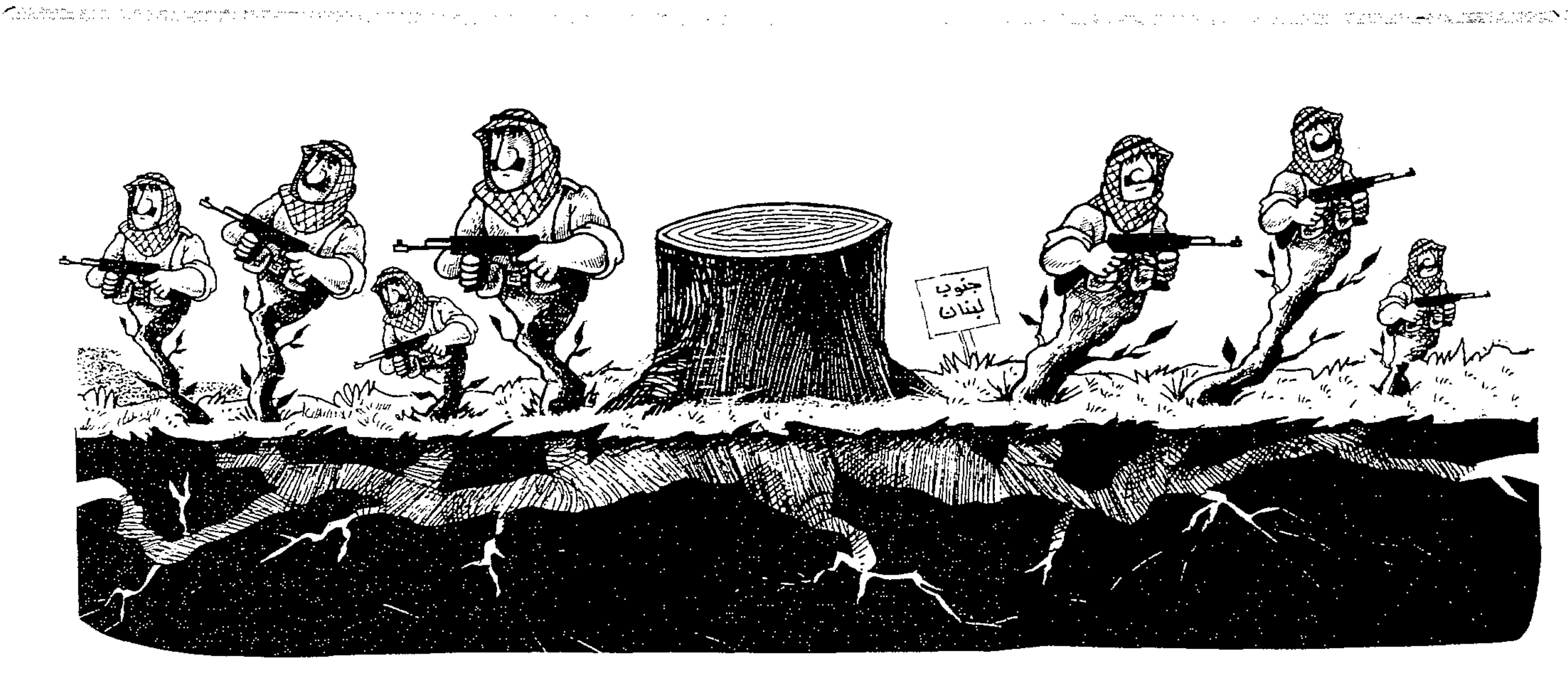
ويضيف المراقبون ان هناك عدة مؤشرات على رغبة الادارة الامريكية على القيام بتحرك سريع في منطقة الشرق الأوسط بغية كسر الجمود الراهن واعطاء دفعة قوية لعملية السلام قبل انتهاء مدة شمعون بيريز في رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

## الأمن الأوروبي

عندما أعلن رئيس الوفد السوفياتي في «مؤتمر اجراءات تعزيز الثقة والأمن ونزع التسلح في اوروبا» يوم الثلاثاء الماضي في ستوكهولم قبول الاتحاد السوفياتي بمبدأ السماح للدول الغربية بارسال مراقبين للاطلاع على تحركات ومناورات قوات حلف وارسو، رحب البيت الابيض فورا بهذه الخطوة ولكن المسؤولين والمحللين الامريكيين عادوا فحذروا من تفسير الخطوة السوفياتية على اساس انها دليل على مرونة سوفياتية في القضايا الأخرى التي يناقشها الشرق والغرب، وخصوصا السيطرة على الأسلحة النووية.

وكانت اجراءات التحقق دائما أمرا اساسيا في المفاوضات بين الشرق والغرب بشأن السيطرة على الاسلحة، ولهذا فقد رحب المسؤولون الغربيون باعلان السوفيات قبولهم بمبدأ مراقبة المناورات في مواقع اجرائها. وكان اتفاق هلسنكي في عام ١٩٧٥ قد نص على السماح طوعا بمراقبة المناورات العسكرية في مواقعها، وقصر ذلك على المناورات التي يشترك فيها ٢٥ الف جندي أو اكثر. وقد فتحت المبادرة السوفياتية الآن امكانية المراقبة الالزامية للمناورات والتحركات العسكرية، مما قد يؤدي الى تشكيل جهاز تفقد رسمي يمكن ايا من الجانبين من مراقبة التحركات والمناورات العسكرية للجانب الآخر عند الطلب. بيد انه مازالت هناك خلافات على مسائل عديدة مثل صلاحيات مراقبي المناورات، وتبادل المعلومات عن مراكز القيادات العامة، وامكنة مرابطة الوحدات العسكرية الكبيرة. ولم تبق سوى اربعة اسابيع قبل موعد انهاء التفاصيل في مؤتمر ستوكهولم الذي تشترك فيه ٣٥ دولة اوروبية.

وقد لا يكون لنتائج مؤتمر ستوكهولم أثر مهم على المفاوضات الجارية في جنيف للسيطرة على الاسلحة النووية والحد منها، ولكن نجاحه بصورة مرضية يمكن ان ينعكس ايجابيا على العلاقات بين الشرق والغرب، ويعزز الثقة في امكانية الحد من الاسلحة النووية في نهاية الأمر.




# قضايا متفجرة ... في الوقت الضائع !!

**بقلم: عرفان نظام الدين**

لا يمر موسم من المواسم الا وتتصاعد فيه نغمات المبادرات الجديدة والحلول المطبوخة والجهود الجديدة لحل أزمة الشرق الأوسط، ومنذ ٣٨ سنة ومسرحية التخدير الموسمي متواصلة العرض بنجاح منقطع النظير ونحن ننتظر الترياق من كل مكان في العالم... الا من ذاتنا وقوتنا وقدراتنا وامكانياتنا الهائلة الراكدة في غياهب النسيان والتردد والجمود اللامتناهي.

ـ قرارات، مشاريع، مبادرات، حلول، جهود وطبخات بحص والقضية الفلسطينية تتراجع وتنكمش وحقوقنا تنتهك وأراضينا تسلب من قبل الأعداء دون ان تلوح في الأفق اية بادرة امل جدية بايجاد حل عادل ودائم.

وفي انتظار «الترياق» الذي لا يأتي نتسلى في الجدل البيزنطي خلال «الوقت الضائع» ونتبادل فيما بيننا الاتهامات... والشتائم، ونعمق الخلافات ونفتعل المزيد منها ونراوح في اماكننا ان لم نكن نتراجع الى الخلف: فلا نحن نستعد للحرب ونعد ما نستطيع من قوة لمقارعة الأعداء وتحقيق النصر... ولا نوحد قوانا وامكاناتنا وجهودنا لفرض السلام المشرف.

ومادام الأمر كذلك، وطالما ان حل الأزمة الرئيسية يحتاج الى عشر سنين على اقل تقدير لماذا لا نبحث عن البدائل العملية والأعمال المجدية بدلا من ان نختلف وندخل في حوار الطرشان حول من جاء اولا: البيضة ام الدجاجة. فهناك قضايا متفجرة داخل اوطاننا العربية بحاجة الى حسم سريع هو في متناول ايدينا لو صفت النوايا وكنا مخلصين لأمتنا حقا.

هذه القضايا مظهرها العلني داخلي بحت ولكنها في الواقع تمثل حلقات متتالية من حلقات القوة العربية الحقيقية يؤدي اي خلل في واحدة منها الى انفراط العقد كله. وايجاد حلول عاجلة لها يضع العربة امام الحصان ويضرب المؤامرة الكبرى التي رسمها الأعداء لضرب امتنا واضعافها وتقسيمها الى دويلات طائفية وعرقية حتى يتم الوصول الى قمة المخطط الجهنمي الذي يجعل يد اسرائيل هي العليا في المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

● أولى هذه القضايا الوضع الخطير في جنوب السودان حيث يتحالف الغرب والشرق واسرائيل لأول مرة «حلفا جهنميا» لتفتيت السودان العربي المسلم وتقسيمه بعد ان كان جسر العرب والاسلام الى افريقيا وواجهة التحرك الفعال لضرب المد الصهيوني والعنصري والتبشيري المتعاظم خطرا في القارة السوداء.

لقد انكشفت الآن خطوط هذه المؤامرة وابعادها واهدافها ومراميها رغم الجهود الخارقة والتنازلات التي قدمتها الحكومة السودانية الشرعية.

فقد تذرع المتمردون المدعومون من الخارج بزعامة المتمرد جون قرنق بأن نظام حكم نميري ديكتاتوري فردي لا يمثل الشعب السوداني وكلفوا «انفسهم» بتحرير هذا الشعب... ولما حدثت الانتفاضة الشعبية وسقط النظام ليحل محله نظام انتقالي تذرع هؤلاء بحجج واهية اخرى ورفضوا المشاركة في الانتخابات العامة التي شهد الجميع بنزاهتها وعندما قام النظام الشرعي الجديد عادوا وتذرعوا بحجة قوانين سبتمبر وتطبيق الشريعة الاسلامية فأعلنت الحكومة إلغاء هذه القوانين واستبدالها بقوانين اخرى تتناسب مع واقع السودان فاذا بهم يتذرعون بهيمنة عرب الشمال على الجنوب... ثم قام السيد الصادق المهدي بمخاطرة كبرى بسمعته واسمه وبالشرعية عندما اجتمع بقرنق في اديس ابابا لعله يقنعه باللجوء للحوار وحقن الدماء وانقاذ السودان من مصير اسود ولكن هؤلاء المتمردين الذين تحركهم اصابع اجنبية متعددة المصالح والأهداف الخبيثة ضربوا اليد المتسامحة التي امتدت اليهم واسقطوا طائرة ركاب مدنية ثم لجأوا الى قصف المدنيين في مدن الجنوب مؤكدين انهم سيستمرون في غيهم الى ما لا نهاية لأن هدفهم التآمري هو فصل الجنوب وليس السلام والوحدة الوطنية واعادة بناء الكيان الموحد.

والآن يقف السودان وحده في وجه المؤامرة الكبرى وقلوبنا مع شعبه الشقيق وجيشه الوطني الذي لم يعد أمامه سوى خوض غمار الجهاد في سبيل دينه وأمته ووطنه... ولكن التمنيات والنوايا الطيبة لا تمنح السودان مقومات النصر فهو بحاجة ماسة الى كل عون ومساعدة ولدعم ماديا وعسكريا... لأن سقوطه سيضيف جرحا نازفا لا يندمل ولا بد ان يمتد خطره الى كل قطر عربي تماما كما حدث في لبنان وغيره. ويخطىء من يظن ان قضية جنوب السودان بسيطة وثانوية بل يمكن القول انها من أخطر القضايا العربية المعاصرة اذا استفحل خطرها. وليس هناك أمام العرب والمسلمين في كل مكان سوى المسارعة الى دعم السودان بكل قوة في هذا الظرف الخطير وحتى لو اقتضى الأمر لارسال فرق عربية مسلحة تسليحا كاملا الى الجنوب لنصرة الأشقاء... وبالتالي نصرة الاسلام والعروبة.. ولن يرحمنا التاريخ اذا تركنا السودان وحيدا في أزمته الحالية ولن يفيدنا بكاء ضياع الأندلس وفلسطين بعد فوات الأوان في هذا البلد العربي العريق الذي لم يبخل يوما على أمته.

ومادمنا في حديث القضايا الأخرى، في الوقت الضائع، الذي ننتظر فيه ببرود حل قضية فلسطين فانه لا بد من الدعوة مجددا الى المسارعة لحل القضايا الفرعية والمتشعبة التي تنهش في جسد أمتنا وتشله عن الحركة. وليس مهما أن تأتي هذه الحلول عن طريق قمة عربية يتعذر انعقادها. بل يمكن حشد جهود عدة دول عربية فاعلة للقيام بعمل مشترك ضمن الأولويات التالية:

● اضافة الى دعم السودان.. وضع كل الامكانات لفرض حل لأزمة لبنان وانهاء هذه الحرب القذرة التي مضى عليها ١١ عاما.

● استئناف جهود المصالحات العربية ضمن خطة عمل ولجان دائمة تعمل ليل نهار لازالة العراقيل وحل الخلافات وضمان عدم تكرارها.

● السعي لايجاد حل لقضية الصحراء واجراء مصالحة كاملة بين دول المغرب العربي حتى تلتفت الى البناء الذاتي وحل المشاكل الحياتية لتكون سندا وقوة مستقبلية للمشرق العربي.

● درس وسائل انهاء عزلة مصر والخروج من المأزق الراهن الذي سببه العدو الاسرائيلي.

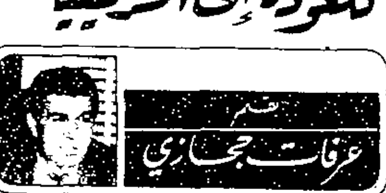
● تكثيف الجهود على كافة الأصعدة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بأي شكل من الأشكال.

● ايجاد صيغة انقاذ فاعلة للأوضاع الاقتصادية العربية المتردية في اكثر الدول العربية تتضمن تعزيز التكامل واقامة برنامج للدعم وحل مشاكل المديونيات الخارجية التي تستنزف الموارد الوطنية وقد تؤدي الى افلاس داخلي غير بعيد وتتحول الى برميل بارود قابل للانفجار في اية لحظة.

وهذه الأولويات لا يمكن الامساك بها والتحرك في اطارها الا من موقع القوة والتصميم والرغبة الجدية بالحسم، اضافة الى وجوب توفر الاستجابة الكاملة من مختلف الأطراف... على ان يتم كشف الحقائق كاملة في حال الفشل لعزل كل من ثبت انه رفض او عرقل عملية الانقاذ الكبرى المطلوب القيام بها فورا لحل هذه القضايا المتفجرة داخل وطننا العربي.

ومع ان الكثيرين سيعتبرون هذه العملية بأنها حلم من الأحلام المستحيلة فان على المخلصين ان يحاولوا ويحاولوا ولا ييأسوا، وسنكتشف لو تحول الحلم الى واقع ان حل هذه القضايا في هذا الوقت الضائع، سيوحد الأمة ويعيد اليها الاعتبار والأمل ويمدها بقوة سحرية تكون قادرة في المستقبل على حل القضية الرئيسية وفق الشروط العربية، لأن العالم لا يستجيب لنداء الضعفاء ولا يحترم إلا القوي... اما اذا استمر اللعب في الوقت الضائع فاننا لن نجد في المستقبل سوى الخيبة والضياع التام وسط زحام نكبات اندلسية وفلسطينية في كل مكان.

# المناورة الاسرائيلية الجديدة للعودة الى افريقيا


**بقلم عرفات حجازي**

سربت اجهزة الاعلام الاسرائيلية نبأ عن قرب استئناف علاقاتها مع الكاميرون، وعن قرب زيارة سيقوم بها شمعون بيريز الى العاصمة راوندا قبل يومين من الاعلان الرسمي لعودة هذه العلاقات، وقالت الاجهزة ان عودة هذه العلاقات الاسرائيلية الى الكاميرون هي الخطوة الأولى لعودة العلاقات مع الدول الافريقية التي قطع بعضها العلاقات بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، وقطعه البعض الآخر بعد حرب رمضان ١٩٧٣..

والمحاولات الاسرائيلية للعودة الى افريقيا لم تتوقف منذ سنوات، لأن اسرائيل ترى في القارة الافريقية ثقلا سياسيا ودوليا من جهة، وترى فيها ايضا كنزا تستطيع السيطرة على ثرواته، وقد استطاعت تحقيق وجود محدود لها في غياب الجهد العربي عن طريق تدريب اجهزة امنية لحماية بعض الرؤساء الافارقة، وتزويدهم بأسلحة عوزى الخفيفة، كما استطاعت اقامة عدة شركات للانماءات، ولكنها في كل نشاطاتها واعمالها كانت تهدف للحصول على امتيازات اوسع تمكنها من السيطرة على الثروات الطبيعية في عدد من الدول الافريقية مثل الماس والذهب والاورانيوم والبترول وغيرها من الثروات الثمينة التي اشتهرت بها المناجم الافريقية.

ومنذ سنوات قام عدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة الى عدد من الدول الافريقية الغنية، بعضها سرية وبعضها علنية، من اجل بذل المساعي لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.. وكان من ابرز الذين زاروا الدول الافريقية اريل شارون وزير الصناعة والتجارة، وديفيد كيمحي امين عام وزارة الخارجية، واسرائيل هرتس نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت وأوري لوبراني الدبلوماسي الاسرائيلي الذي عمل سفيرا في اكثر من دولة افريقية..

وأعلن (شارون) في اكثر من مناسبة ان العلاقات الاسرائيلية ستعود مع عدد من الاقطار الافريقية وفي مقدمتها الكاميرون والتوغو.

وعلى اثر هذا النشاط الاسرائيلي في القارة السوداء قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية بجولتين في مطلع هذا العام شملت ست عشرة دولة افريقية استقبل فيها استقبالا حافلا على المستويين الرسمي والشعبي، وأعطت زيارته الأدلة على أن النشاط الاسرائيلي سيبقى في دائرة مفرغة خصوصا عندما عقد اتفاقيات مع خمس دول لاقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفارة، وكانت أولى هذه الدول هي الكاميرون التي وقع مع رئيسها الحاج عمر بنكو اتفاقية افتتاح سفارة فلسطينية في الكاميرون واعلان توأمة ليبرفيل عاصمة الغابون مع (القدس) عاصمة فلسطين، واصدرت الدول الست عشرة التي زارها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بيانات اعتبروا فيها القضية الفلسطينية قضية افريقية، وانه لن يجري اقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني قبل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واقامة دولته المستقلة.

وأعطت هذه الجولة التي قام بها عرفات الى الدول الافريقية دليلا آخر وهو ان القارة السوداء تقف بكل قواها الى جانب الدول العربية والاسلامية لعدة اعتبارات تاريخية وجغرافية وسياسية ووطنية، ولأن الدول الاستعمارية والاحتكارية تحاول السيطرة عليها وعلى ثرواتها تماما مثل الدول العربية من اجل احتكار ثرواتها.. وهناك قضية اخرى مشتركة تجمع ما بين مشاعر وعواطف ومصالح الافريقيين والعرب وهو اقامة كيان عنصري في الوسط العربي وهو (اسرائيل) الذي يقوم بذات الدور الذي يقوم به الكيان العنصري في افريقيا الجنوبية والذي يتمثل بنظام بريتوريا.

ولكن رغم هذا التشابه والتوافق والمصالح المشتركة بين العرب والافارقة، الا ان هناك قضية الغياب العربي التي تترك آثارا لدى الأفارقة تتجاوز العتاب، الى النفور واليأس من العمل المشترك، وقد اكد معظم الرؤساء الافارقة انه لو قام العرب بأي جهد او اتصال مع دولة ساحل العاج عندما بدأت الاتصالات الاسرائيلية بها، لما اعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني بأي شكل من الاشكال !!

والكاميرون اليوم التي تسعى اسرائيل لاستئناف العلاقات معها، ليست دولة متعاطفة مع اسرائيل، انها تقيم علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن الكيان الصهيوني ثابر على بذل المزيد من المحاولات للعودة الى القارة الافريقية لتحقيق اهدافها العنصرية والاستعمارية والاحتكارية، بهدف السيطرة على ثرواتها التي تعود بالنفع على الكيان الصهيوني في فلسطين من جهة، وبتوثيق تعاونها مع الكيان العنصري في جنوب افريقيا..

ان الحملة الاسرائيلية الجديدة التي ترمي الى استئناف العودة الصهيونية الى افريقيا عن طريق الكاميرون، مهما كانت درجتها من الصحة والحقيقة، فان العرب لقادرون على ابطالها لو انهم بذلوا اي جهد في الاتصال وتوثيق العلاقات مع القارة السوداء الافريقية التي ندرك اهميتها عندما نراقب الصراع الدولي الذي يتنافس اليوم لأخذ مكان في ربوعها !!

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،٤٠ | ٤،٣٦ | ٣،٤٤ | ٤،٠٧ | ٣،٥٥ | ٤،١٧ | ٤،٢٠ | ٤،١١ | ٤،٣٨ | ٣،٤٧ | ٣،٤١ | ٤،٢٤ | ٤،٣٣ | ٣،٥٧ | ٥،٤٢ | ٣،٤٢ | ٥،١٣ | ٤،١٥ | ٥،٠٩ | ٤،٤٥ | ٤،٥٨ | ٥،٥٥ | ٤،٥٧ | ٤،١٣ | ٤،١٩ | ٤،٤٢ | ٤،٣٣ | ٣،٤٨ | ٤،١٧ | ٤،٥٢ | ٤،٥٤ | ٤،٤٦ | ٤،٣٥ | ٤،٥٣ | ٤،٢٦ | ٥،٣٠ | ٣،٢٨ |
| الشروق | ٦،٠٣ | ٦،٠٠ | ٥،٠٩ | ٥،٣١ | ٥،٢٧ | ٥،٤٧ | ٥،٥٣ | ٥،٤٤ | ٥،٥٨ | ٥،١٥ | ٥،١١ | ٥،٤٤ | ٥،٤٣ | ٥،٢٧ | ٧،٢٢ | ٥،١٢ | ٦،٤٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٧،٣٣ | ٦،٤٤ | ٦،٠٠ | ٦،٠٣ | ٦،٢٧ | ٦،١٩ | ٥،٢٤ | ٥،٥٨ | ٦،٢٠ | ٦،٣٧ | ٦،٣٣ | ٦،١٤ | ٦،٢٩ | ٦،٠٧ | ٦،٥٣ | ٥،١١ |
| الظهر | ١٢،٣٣ | ١٢،٢٤ | ١١،٤٣ | ١١،٥٥ | ١١،٥٨ | ١١،٥٢ | ١٢،٣٥ | ١٢،٢٩ | ١٢،٣٤ | ١١،٤٠ | ١١،٤٢ | ١٢،١٢ | ١٢،١٤ | ١٢،١٣ | ٢،٠٨ | ١١،٥٠ | ١،٢٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢،١٩ | ١،٣٩ | ١٢،٥٨ | ١،١٠ | ١،٢٩ | ١،١٧ | ١٢،٥٢ | ١،١٤ | ١٢،٥٧ | ١،٤٤ | ١،٣٠ | ١،٠٠ | ١،١٢ | ١٢،٥٤ | ١،٢٥ | ١٢،١٠ |
| العصر | ٣،٤٧ | ٣،٥٢ | ٣،٢١ | ٣،٢٤ | ٣،٣٣ | ٣،٠٣ | ٤،٠٩ | ٤،٠٤ | ٤،٠٤ | ٣،١٢ | ٣،١٤ | ٣،٥٥ | ٣،١٤ | ٤،١٣ | ٥،٥٣ | ٣،٣١ | ٥،١٢ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦،٠٤ | ٥،٢٨ | ٤،٤٨ | ٥،٠٢ | ٥،٢٠ | ٥،٠٧ | ٤،٤٦ | ٥،٠٦ | ٤،٣٧ | ٥،٣٦ | ٥،١٩ | ٤،٤٥ | ٤،٥٦ | ٤،٤١ | ٥،٠٠ | ٣،٥٨ |
| المغرب | ٦،٤٥ | ٦،٤٩ | ٦،١٦ | ٦،٢١ | ٦،٢٧ | ٦،١٢ | ٧،٠٨ | ٧،٠١ | ٧،٠١ | ٦،٠٦ | ٦،٠٦ | ٦،٣٧ | ٦،٣٣ | ٦،٤٣ | ٨،٥٣ | ٦،٢٧ | ٨،٠٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٩،٠٢ | ٨،٣٢ | ٧،٥٥ | ٨،١٣ | ٨،٣٠ | ٨،١٤ | ٨،١٧ | ٨،٢٨ | ٧،٣٣ | ٨،٥٠ | ٨،٢٥ | ٧،٤٤ | ٧،٥٤ | ٧،٤٠ | ٧،٥٦ | ٧،٠١ |
| العشاء | ٨،١٥ | ٨،١٩ | ٧،٣٦ | ٧،٥١ | ٧،٤٩ | ٧،١٩ | ٨،٣٨ | ٨،٣١ | ٨،٣١ | ٧،٣٦ | ٧،٣٦ | ٨،٠٣ | ٧،٣٣ | ٨،٠٣ | ١٠،٢٥ | ٧،٥٠ | ٩،٣٧ | ٩،٤٥ | ١٠،٣١ | ٩،٣٤ | ١٠،٢٦ | ١٠،٣٤ | ١٠،١٣ | ٩،٣٤ | ٩،٥٣ | ١٠،٠٨ | ٩،٥٣ | ٩،٤٧ | ١٠،٠١ | ٨،٥٥ | ١٠،٢٦ | ١٠،٠٥ | ٩،١٦ | ٩،٢٣ | ٩،١٥ | ٩،١٣ | ٨،٤٢ |

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# ذكريات أجازة قصيرة

هذه هي زيارتي الثالثة لليونان، فقد كانت زيارتي الاولى لها في صيف عام ١٣٩٩هـ، والثانية سنة ١٤٠١هـ. وقد أصبحت اليونان متنفسا آخر للعرب ـ خلال الصيف ـ بعد بريطانيا.. منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان الذي كان يحظى بالنصيب الاكبر من المصطافين العرب قبل ذلك.

وتنقلاتي ـ خلال اقامتي في اثينا ـ قليلة ونادرة، ومعظم وقتي اقضية في قراءة الكتب والصحف والمجلات التي لا تتاح لي الفرصة لمطالعتها اثناء مكثي في مكة المكرمة.

وقد لاحظت ـ في زيارتي الاولى لليونان ـ انه لا يوجد فيها وبخاصة في العاصمة اثينا مسجد واحد لاداء صلاة الجماعة والجمعة، على كثرة المسلمين المهاجرين اليها من بعض البلاد العربية كمصر وسورية ولبنان وفلسطين، ومع وجود سفراء مسلمين في العاصمة اليونانية، وطائفة كبيرة من موظفيهم وافراد أسرهم.

وعندما جئت الى اثينا سنة ١٤٠١هـ سألت عن مسجد ما لاداء صلاة الجمعة ـ على الاقل ـ فقيل لي إن الحكومة اليونانية لم تأذن حتى الان ببناء مسجد اسلامي. وان هناك مساع لاقامة هذا المسجد المطلوب.. ولكنها مساع فاترة، وليست جادة، وليس الساعون فيها شديدي الحرص على تحقيق هذا الامل الضروري لمسلمي اليونان.

وقيل لي في الوقت نفسه ان صلاة الجمعة يقيمها بعض الطلاب العرب في احدى قاعات الجامعة، وتستطيع ان تصلي معهم. وذهبت الى الجامعة، وكانت المسافة بين بيتي وبين الجامعة طويلة جدا.. وكانت المساحة المعدة لاداء الصلاة ضيقة وعدد المصلين قليلا.

وقد أمنا وخطب فينا شاب اردني ـ كما قيل لي ـ تحدث في خطبته الاولى والثانية عن اوضاع المسلمين في الدول العربية والاسيوية والافريقية، حيث الاضطهاد والحرب والتشريد، الامر الذي ادى ـ بالنسبة للدول العربية ـ الى تمزق الشمل العربي، وبالتالي هزيمة العرب امام اعدائهم!

واعود الى موضوع المسجد المطلوب، والضروري جدا، في أثينا لاقول ان سفراء الدول الاسلامية في العاصمة اليونانية ـ وبخاصة العربية المجاورة او القريبة كالمغرب، ومصر، والاردن، ودول الخليج ـ إن هؤلاء السفراء يجب عليهم ان يسعوا جادين جاهدين للاستئذان من حكومة اليونان باقامة مسجد واحد ـ او اكثر ـ في اثينا وحيث توجد اكثرية اسلامية من مدنها الاخرى. لان صلاة الجمعة فرض عين على المسلم، ولا اتصور ان هؤلاء المسلمين من السفراء وغيرهم يقيمون هذه السنوات الطوال وهم تاركون لصلاة الجمعة خلال اقامتهم المديدة؟

وقد لاحظت ايضا ان الاسر العربية المهاجرة الى اليونان للعمل تهمل اولادها من تربيتهم على اداء الصلوات، وحفظ بعض سور القرآن، بل اكثر من ذلك تتركهم يتعلمون اليونانية والانجليزية، ولا يعرفون كلمة «عربية» واحدة.. لان اباءهم وامهاتهم ـ داخل البيت ـ يتكلمون معهم بغير العربية!

وقد رأيت مثل ذلك خلال زيارتي لاستراليا قبل بضعة اعوام، حيث يكثر المهاجرون العرب الطالبون للعمل هناك. وقلت يومذاك «وآسفاه»، وأكررها هنا لأن المنظمات الاسلامية تبذل كل جهودها ونقودها في سبيل الدعوة الى الاسلام، والى تعليم اللغة العربية لمن لا يتكلمها من اخواننا المسلمين في افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا.. بينما هؤلاء العرب المسلمون المقيمون في بعض دول أوروبا واستراليا ينشأ اولادهم من بنين وبنات على غير الاسلام، وعلى غير العروبة لغة وأدبا؟

انها ظاهرة مؤسفة. بل هي خطيرة على الاجيال الاسلامية التالية.. وأرى ان على المنظمات الاسلامية الاهتمام بهذه الاسر العربية المهاجرة الى بلاد اجنبية وتوجيههم الى المحافظة على اولادهم دينا ولغة.

كذلك أضع مسؤولية اخرى على كاهل سفارات الدول التي تتبعها هذه الاسر العربية.. فان من واجبها ان ترعى أولادهم، وأن تلزم اولياءهم بالمحافظة على لغتهم وعقيدتهم.

# قبرص بعد ١٢ سنة من "تدخل" الاتراك: المسلمون القبارصة مرتاحون للوضع الجديد!

بقلم: عامر مصطفى عبيد

يمكن اعتبار الزيارة التي قام بها رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال في بداية شهر يوليو (تموز) الماضي «نجدة» ثانية للشطر الشمالي من جزيرة قبرص حيث تقطن الاقلية التركية. أما «النجدة» الاولى فهي التي جاءت في ٢٠ يوليو (تموز) عام ١٩٧٤م عندما تدخل العسكر الاتراك لحماية الاقلية التركية من اضطهاد الحكم الذي استولى على الجزيرة، وذلك بعد اسقاط حاكمها الرسمي المطران مكاريوس.. التأكيدات التي أعلن عنها اوزال، لاسيما وأنها تأتي من رئيس وزراء تركيا في أول زيارة يقوم بها لهذا الشطر من الجزيرة، أعتبرت دفعة معنوية قوية للجمهورية الجديدة للصمود أمام الضغوط وخاصة الاقتصادية الناجمة عن الحصار المضروب عليها من قبل الحكومة الرسمية في نيقوسيا بالتعاون مع السلطات اليونانية في اثينا.

كما ويمكن اعتبارها من ناحية اخرى وسيلة ضغط غير مباشرة على اليونان خاصة وبقية البلدان التي يهمها مصير قبرص، من أجل قبول المقترحات التي تقدمت بها الامم المتحدة عن طريق سكرتيرها العام بيريز دي كويلار.

ففي الوقت الذي يشعر فيه القبارصة الاتراك بالراحة من الوضع الجديد الذي يعيشون فيه، فانهم يحبذون ايجاد حل دائم للمشكلة. فهم من الناحية الامنية في وضع أفضل بكثير مما كانوا عندما كانت قبرص موحدة، ومن الناحية الاقتصادية، فإنهم ـ وان كانت أموالهم ليست بتلك القوة التي تقارن بقوة اقتصاد القبارصة اليونانيين ـ افضل بدرجات مما كانت عليه الحال قبل الانفصال عندما كانوا «بدون شيء» على حد تعبير مسؤول في جمهورية قبرص الشمالية.

لكنهم مع ذلك يفضلون ايجاد مخرج لمشكلتهم مع القبارصة اليونانيين لان ذلك سيجعلهم يشعرون بالاستقرار الدائم، كما وانه سيخفف من عبء «العرفان بالجميل» الذي يجب عليهم ان يقدموه لاخوانهم الاتراك الذين دفعوا بحوالي ٢٠,٠٠٠ جندي لمساعدتهم وحمايتهم، إلا انهم يفضلون ان يكون هذا الحل واعادة توحيد شطري الجزيرة على أساس ثابت وضمن بنود محدودة واقلها ما جاء في اقتراحات دي كويلار وملخصها: اتحاد كونفدرالي تكون الرئاسة فيه لقبرصي يوناني والنيابة لقبرصي تركي، وأن تستمر الادارة الذاتية المحلية لشطري الاتحاد وان يتمتع كل واحد من الرئيس والنائب بحق (الفيتو) الذي يستطيع به الحيلولة دون تسلط قرار جانب على آخر، وأن يكون مجلس النواب على أساس التعداد السكاني، اما مجلس الاعيان فيكون بنسبة ٥٠٪، وان يحظى قرار الوزارة على موافقة وزير قبرصي تركي على الاقل.

مثل هذه الشروط رفضت من قبل سبيروس كيبريانو وكانت آخر مرة في شهر ابريل (نيسان) الماضي، لكن الجانب القبرصي التركي وجد أن الرفض اليوناني فرصة له لاعلان الجزء الشمالي جمهورية مستقلة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣م، ثم تشكيل مجلس تأسيسي بعد شهرين فقط وقام بدوره باعداد دستور أجري عليه اقتراع في مايو (ايار) ١٩٨٥م ومن بعد ذلك أجريت انتخابات عامة لانتخاب رئيس للجمهورية وفاز فيها رؤوف دنكتاش بنسبة ٧٠٪ وفي ٢٣ يونيو (حزيران) انتخب اعضاء المجلس الوطني من بين مرشحي سبعة أحزاب.

وعلى الرغم من الصعوبات التي ذكرناها من قبل فإن الدولة الجديدة التي اقيمت على حوالي ثلث الجزيرة، أي على ٣٧٠٠ كلم مربع من أصل ٩٢٨٢ كلم مربع وسكانها البالغ عددهم ١٦٥ ألف قبرصي تركي تشعر بالارتياح، وأن الامور تسير في صالحها، وترى ان مسألة الاعتراف بها مسألة وقت ليس أكثر، كما أن ذكريات الايام الماضية التي شهدها القبارصة الاتراك بسبب النزاع الدموي بين الطائفتين لازال يخيم على النفوس والاذهان، ومثل هذا يزعزع الثقة بين الجانبين ويزيد من اصرارهم على مواقفهم، خاصة من قبل القبارصة الاتراك.

### اخطاء العسكر ومخلفات الاستعمار

لا حاجة بنا للعودة الى التاريخ القديم للجزيرة التي تعتبر الثالثة في المساحة من بين جزر البحر الابيض المتوسط. فقد تعاقب على حكمها الرومان واليونان والمصريون والاشوريون وغيرهم، لكن التاريخ الحديث للجزيرة يبين أنه منذ اكثر من الف سنة والطابع الاسلامي قد غلب على قبرص شأن بقية الجزر الاخرى، وقد امتد اليها حكم الاتراك منذ القرن السادس عشر وذلك كامتداد طبيعي لفترات الحكومات الاسلامية السابقة.. لكن بريطانيا جاءت في نهاية القرن الماضي لتستولي على الجزيرة وتبدأ في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها ايجاد هوة نفسية بين طوائف الجزيرة المختلفة، وخاصة التركية واليونانية. وقد استمر هذا الوضع حتى نالت الجزيرة الاستقلال في عام ١٩٦٣، إلا ان الاوضاع بعد الاستقلال لم تصبح افضل كثيرا عما كانت قبله بسبب «التركة الرديئة» التي خلفها الاستعمار، وكذلك وجود اغلبية يونانية معبأة نفسيا ضد الاقلية التركية. وقد استطاع مكاريوس بما كان يتمتع به من شعبية دولية من ابقاء الجزيرة موحدة، على الرغم من الصدامات الدموية بين الجانبين، وقد ساعد على ذلك وجود قوات دولية تراقب وقف اطلاق النار.

لكن العسكر في اثينا، بعد ان قاموا بالانقلاب في اليونان وعلقوا الدستور والغوا الحريات، أوعزوا الى العناصر اليمينية المتطرفة في منظمة «ايوكا» في قبرص للقيام بانقلاب وطرد مكاريوس.. وضم قبرص الى اليونان.

هنا وجدت تركيا لنفسها مبررا للتدخل العسكري للحيلولة دون اتمام مثل هذه الخطوة وحماية الاقلية التركية، فالجزيرة تقع على بعد ٧٠ كلم فقط من الشواطيء التركية، بينما تقع على بعد ٨٠٠ كلم من اليونان، وقد رأت في ذلك مبررا لها ان تتدخل عسكريا وتمنع توحيد الجزيرة مع اليونان.

### المظاهر والواقع

قد لا تتعدى حتى الآن الزيارة التي قام بها رئيس وزراء تركيا للجزء الشمالي كونها «مظاهرة» لتشجيع القبارصة الاتراك من ناحية، ووسيلة ضغط على الجانب الاخر للاسراع في ايجاد حل لقضية قبرص استنادا للبنود التي وردت في اقتراحات الامم المتحدة، الا ان ذلك لا يمنع ان تكون في الوقت ذاته نحو تثبيت الامر الواقع خاصة وأن اوزال أكد على دعم الجمهورية اقتصاديا، ودعا المجتمع الدولي لفك الحصار الاقتصادي، والاعتراف بالجمهورية القبرصية الشمالية، كما قامت تركيا ببناء مطار في ليفكوشا، وطورت الميناء في كيرنه اوكايريننا وذلك لاختصار المسافة بين مرسين على الساحل التركي وساحل الجمهورية من عشر الى اربع ساعات، وكل ذلك لتشجيع السياحة وللاغراض الاقتصادية الاخرى.. على كل حال ما سيحدث للجزيرة مرهون بعودة الجانبين الى المفاوضات لايجاد حل للمشكلة التي لم تعد «قائمة» في الحقيقة، اذا ما قورن وضع الطائفتين حاليا بما كانت عليه في الستينات وبداية السبعينات.

جمهورية قبرص الشمالية التركية
كيرنيا
نيقوسيا
ماغوسا
جزيرة قبرص

## قضية ورأي

بقلم: محمد المختار السلامي

مفتي الجمهورية التونسية

# قصور الوهم

قد يتسبب الوهم بقيادة الانسان فيخرجه من الحقيقة الى الخيال، ومن نصاعة الواقع الى ضبابية الفروض. وكلما امعن في اوهامه كلما كان اسره اشد وخناقه الملتف على فكره وحركاته اضيق.

ان الخوف ليس الا صورة من صور الوهم الخادع يتخيل ان القوة التي تواجهه لا تغلب، وان القدر قد سلطها تسلطا لا رجعة فيه. وهذه العقدة قد غرسها زعماء الصهيونية في العالم. زرعوها في كل مكان. وبذلوا موصول العناية لتمد جذورها الخبيثة في النفوس فتكبلها، وقام شبح الصهيونية وقدرتها شبحا مخيفا يسحق كل من يقاومه او يعترض مخططاته. ولم تنج منه الدول العظمى ولا الدول الصغيرة المستضعفة، وخضع لسلطانه عدد غير قليل من الساسة والعلماء، والفنانين الذين يرغبون في تحقيق امنهم وضمان نجاح مستقبلهم.

لا اعني ان الصهيونية تافهة في مكرها او ان اصابع اخطبوطها قصيرة وضعيفة، فان من لم يقدر قوة عدوه تقديرا حقيقيا يضعف عند الواجهة وينهزم في ساحة المعركة. فالصهيونية قد دخلت اجهزة الاعلام من كل المنافذ، دخلت الصحافة ووكالات الاخبار، ومراكز التمثيل والفن بمختلف صوره واشكاله. ولم تكتف من كل هذه القوى المكيفة للعقل البشري في عصرنا هذا بالمهادنة، بل فرضت عليها ان تغذي دوما اسطورة القوة الصهيونية، القوة المتحكمة في مصائر الرجال والنساء، والمؤسسات والدول، واقتحمت بمكر قلوب كثيرة من أصحاب الدرجات العليا في المسؤولية واغرقتهم في الرذيلة، ثم نصبت من خزاياهم التي هيأت لهم اسبابها ما يخرس افواههم ويعطل كل القيم التي كانوا يؤمنون بها وبواسطتها كسبوا عطف الجماهير وصعدوا الى مراتب السلطة.

وهي مع كل هذا يقظة يقظة من لا يغمض جفنا ولا يغيب عن مشهد، فهي حاضرة في معظم المنظمات العالمية وهي حاضرة في معظم دول العالم. وبلغ من يقظتها انها لا تنام لصداقة ولا تقصر يدها وفاء لروابط. وحتى امريكا التي فرشت كل شبر من ارض فلسطين بطبقات من الدولارات والتي تخلت عن كل المبادىء الرفيعة التي تنادي بها والتي هي القيمة الحق للشعب الامريكي... امريكا على سخائها وتتابع بذلها لاسرائيل لم تنج من توغل اجهزة التجسس الصهيونية في مختلف مقومات الدولة العسكرية والصناعية والسياسية والاقتصادية.

وكل ذلك قوى تأثير شبح فاعلية الصهيونية العالمية، وطبع النفوس بطابع الخوف والحيطة والمهادنة، وعند الاقتضاء الخدمة والطاعة.

وإني جازم ان الصهيونية ليست الا شبحا، وان هزيمتها لا تتطلب الا امرا واحدا هو اليقظة الفاعلة من الجنس البشري ليقضي على هذا الكابوس ويحرر العالم منه ويحرر اليهود بالدرجة الاولى من مكره.

لقد برز مرتين على نطاق الواقع ان القوة الصهيونية مهزومة. في خط برليف وقد اقاموا منه في اوهام القيادات العسكرية انه اقوى خط عازل صامد في العالم وان القوة الذرية اضعف من ان تؤثر في تحصيناته. وما ان اندفع الجيش المصري المؤمن بالله لما احكم الاعداد ولعت في القلوب الرغبة في الاستشهاد، حتى تهاوت التحصينات وغدا كالاسفنجة مناقذها الباطنية اضعاف تقويها الخارجية. وحقت كلمة الله «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق». فالباطل لا يتهاوى من ذاته ولكن لا بد من ملاحقة الحق له بالقوة المناسبة.

هذه الاولى في ميادين الحرب والنزال. والثانية في ميادين السياسة والمكر. المؤتمر العالمي الصهيوني وأجهزة الاعلام والضمائر المخربة التي اشترتها الصهيونية في كل مكان تألبت لتهزم كورت فالدهايم فانتصر عليها وهزمها مجتمعة وهنيئا له رئاسة دولته.

وفي هاتين الحادثتين ما يدفع المؤمنين في العالم لتذويب هذا الشبح المخيف والمرعب وليذكروا قوله تعالى «ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا يرجون».



# ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

## قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية (٤)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

# الزيارة النبوية وآدابها

زيارة المدينة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام على رسول الله وصلاة النوافل والفرائض في الروضة الشريفة.. كل هذه سنن اسلامية كريمة، ومظهر من مظاهر الولاء لامام الدعوة والشهادة بأنه ادى الامانة وبلغ الرسالة، عليه الصلاة والسلام. بيد أن هذه الزيارة لا علاقة لها بفريضة الحج فيمكن ان تؤدى معها او قبلها او بعدها في اي وقت من السنة، وتشد الى مسجده عليه السلام الرحال.

وحول آداب الزيارة وما يتصل بها كتبت كثير من الكتب الفقهية، وقد استخلص منها الشيخ عبد العزيز محمد عيسى الآداب التالية:

ـ ينبغي لمن قصد الزيارة ان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طول الطريق الى المدينة، والى المسجد الكريم، وان يدخل المدينة في ادب وخشوع، وتواضع، وأن يستشعر عظمة من هو قادم عليه، وجلال منزلته صلى الله عليه وسلم.

وليكن اول ما تهتم به، بعد ان تحفظ متاعك وحاجاتك في مكان اقامتك ان تتطهر، وتتحلى بأجمل ثيابك واكرمها عندك استعدادا للمقابلة المرجوة، والتحية الواجبة. ثم ادخل المسجد في وقار وسكينة، سائلا الله المغفرة، والرحمة، وصل ركعتين تحية المسجد، في الروضة إن استطعت، دون ايذاء أحد او تعريضه او تعريض نفسك للاثم، والا فصلهما في اي مكان من المسجد يتيسر لك.

ثم اتجه الى القبر الشريف من ناحية القبلة، واجعل وجهك وصدرك اليه، وظهرك الى القبلة، مبتعدا عن المقصورة نحو مترين او ثلاثة امتار، تأدبا واحتراما وتوقيرا واتباعا، وقل وانت قبالة الرأس والوجه الشريفين: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته.

ثم اتجه الى يمينك قدر ذراع، لتكون قبالة ابي بكر رضي الله عنه، قدر ذراع كذلك، الى يمينك ايضا، لتكون قبالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ثم ارجع الى مكانك الاول، أمام الراس والوجه الشريفين، واحمد الله تعالى على ما أنعم به عليك، وأكثر من الثناء عليه، وصل على رسوله الكريم ما شاء الله ان تصلي عليه. فقد روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى علي عند قبري سمعته) ثم ادع الله بما تحب، وأسأله تعالى شفاعته عليه الصلاة والسلام، لك ولاخوانك، وأهلك، ووالديك، ولمن طلب منك، ولمن تحب، ولكل من آمن برسالته.

وأكثر من الصلاة في الروضة الشريفة كلما تيسر لك ذلك، وفي كل بقعة من المسجد المبارك، واغتنم هذه الفرصة التي يرجوها كل مسلم، واجعل وقتك فيها موزعا بين ذكر الله والثناء عليه، بما هو أهله، والدعاء بما ترجوه من خير العاجلة والآجلة، والاستغفار، وقراءة القرآن الكريم. ولا تترك وانت بالمدينة فريضة إلا صليتها مع الجماعة في مسجد رسول الله، فإن الصلاة فيه كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه ـ تعدل الف صلاة فيما سواه ـ إلا المسجد الحرام.

ولا تنس وانت بالمدينة زيارة مسجد قباء، والصلاة فيه فقد ورد أن زيارته والصلاة فيه كعمرة، ولا تنس زيارة البقيع والسلام على من فيه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه وأولاده.

وإذا حان وقت الرحيل من المدينة وعزمت على مغادرتها فودع الحرم المبارك بصلاة، وادع بعدها بما يفتح الله به عليك.

واجتهد في ابداء الاسف لهذه المفارقة، وفي اخراج الدموع من عينك لها، فذلك من أمارات القبول إن شاء الله تعالى.

وتذكر ـ بعد كل هذا وقبله ـ الرسالة العظمى التي اداها خير الانام، والمعاني والقيم التي تشتمل عليها، والجهاد الذي بذله عليه السلام في سبيل نشر الاسلام، وكيف أنه كان وسيظل النموذج الاعلى والازكى للانسانية كلها، ويجب ان تكون حياته المثل المحتذى لكل مسلم.. فهو قدوة المسلمين وامام المتقين عليه أزكى الصلاة والتسليم.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

## دعاء اليوم

اللهم اني أسلمت وجهي اليك، وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك، آمنت بكتابك الذي انزلت، ونبيك الذي أرسلت.






## تحويل مياه المجاري إلى النهر.. حرام

•••

## مسئولية العلماء عن بنوك النطف

بقلم: أحمد محمد جمال

•••

## «المسلمون» مع: رئيس القضاء الشرعي بدولة الإمارات

•••

## حبس المهملين للغة القرآن الكريم

## القائمة السرية لزعماء البهائية

### «المسلمون» تنفرد بنشر أسماء الهرم القيادى للبهائيين

### البهائيون يعلنون الاستعداد لحكم العالم سنة ٢٠٠٠

تنفرد «المسلمون» بنشر القائمة التى تشكل قمة الهرم القيادى للنحلة البهائية والتى ظلت فى حيز السرية منذ عام ١٩٦٣. تسربت القائمة من أحد المحافل البهائية الواقعة فى مدينة «تارسا» بالقرب من منطقة فالنسيا الاسبانية. اعترف فرناندو سانث أحد أفراد التشكيل السرى بصحة ما جاء فى القائمة. قال سانث إنه من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ فإن السلام الاصغر سيحصل والبلاد المختلفة ستتوحد أولا بشكل إمارات كونفدرالية، وبعد ذلك ستتكون الأمة العالمية الواحدة التى يحكمها البهائيون .

## .. وعاد مسجد مالمو

### رابطة العالم الإسلامى تنقذ أكبر مساجد شمال أوربا من البيع فى المزاد العلنى

نجحت رابطة العالم الاسلامى فى إنهاء مشكلة مسجد «مالمو» اول مسجد فى السويد وشمال أوربا. عاد المسجد للمسلمين وانتهى خطر تعرضه للبيع فى المزاد العلنى ! قامت رابطة العالم الاسلامى بتحويل ما يقرب من ٣ ملايين كرونا سويدية بالاضافة إلى ما يقرب من مليون وربع مليون كرونا دفعها رجل الأعمال السعودى عبد العزيز الجميح لحساب شركة المبانى. سلمت السفارة السعودية فى استوكهولم شيكات بالمبالغ للشركة فقامت بتسليم المسلمين المسجد وانتهت الأزمة .

## الجدل الفقهى مستمر حول فتوى القرضاوى

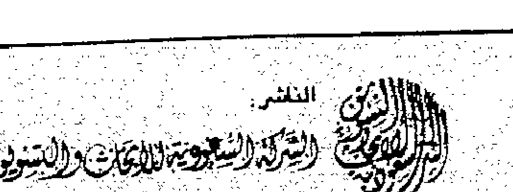
### فقهاء يجيزون دفع الرشوة لأخذ الحق ويُحَرِّمون أخذها !

الجدل الفقهى مستمر حول فتوى الشيخ القرضاوى الخاصة بدفع الرشوة لنيل الحق فى حالة الفشل فى الحصول عليه بالطرق المشروعة. أكد بعض العلماء صحة رأى الشيخ القرضاوى ورفض البعض هذا الرأى. قال الدكتور محمد صالح الحصرى أستاذ الفقه المقارن بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة إن بعض الفقهاء ذهبوا إلى تحريم الرشوة التى تقدم لدفع الأذى أو للحصول على حق لا يتوصل إليه إلا بها، وذلك أخذا بعموم الأحاديث التى تلعن الراشى والمرتشى إلا ان بعضهم الآخر ذهب إلى جواز دفعها وحرمة أخذها .

د. محمد صالح الحصرى

## لجنة لمكافحة غلاء المهور بعُمان وأخرى للمساعدة على الزواج بعَجمان

تقرر تشكيل لجنة لمكافحة غلاء المهور بسلطنة عمان تضم ممثلين عن وزارات الشئون الاجتماعية، والعمل، والإعلام، والعدل، والأوقاف والشئون الاسلامية، والتربية والتعليم، وشئون الشباب. وفى إمارة عجمان بدولة الامارات أمر الشيخ حميد بن راشد النعيمى حاكم الامارة بإنشاء صندوق لمساعدة الشباب الراغبين فى الزواج على أن تكون المساعدات فى شكل هبات أو قروض تسدد بأقساط مريحة .



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رسالة البحرين الرياضية

# الهلال السعودي يلعب مباراتين أمام منتخب البحرين ويعتذر عن اللعب في الامارات

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ من ناصر محمد:

**يلعب فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم اولى مبارياته التجريبية يوم ٣٠ اغسطس (آب) الجاري مع المنتخب الوطني البحريني الاول وذلك في اطار استعدادات المنتخب للألعاب الآسيوية العاشرة وضمن المعسكر الذي يقيمه فريق نادي الهلال حاليا بالبحرين.**

وصرح جاسم العثمان رئيس وفد الهلال للبحرين ومدير الكرة بالنادي بأن هذه المباراة ستكون ضمن ثلاث مباريات سيلعبها الفريق خلال معسكره الذي يستمر حتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل اذ سيلعب المباراة الثانية مع فريق النادي الأهلي البحريني وهو احد اندية الدرجة الممتازة بالبحرين في اليوم الاول من سبتمبر.. ويختتم لقاءاته مع المنتخب الوطني يوم ٢ من الشهر نفسه.

وأشار العثمان الى ان الفريق يواصل تدريباته على فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف مساعد المدرب فيدلتو ويشارك في بعض التدريبات الخامسة اللاعبون المصابون بالاضافة الى بعض العناصر الشابة والتي تشارك لأول مرة مع الفريق الأول وقد اعتذرت البعثة عن عرض تلقته من نادي الوحدة بأبوظبي لزيارة الامارات واللعب مباراة واحدة هناك.. اما بالنسبة لفريق الناشئين فقد باشر الفريق تدريباته يوم الجمعة الماضي باشراف المدربين طه الطوخي ومساعده منصور المنصور وذلك على فترتين صباحية ومسائية وعلى الأستاد الوطني وبأوقات مختلفة عن الفريق الأول..

وسنبدأ بعد اسبوع في تحديد المباريات التي سيلعبها الفريق والتي ستكون مع الفرق البحرينية على مستوى الشباب استعدادا لبطولة الأندية الخليجية للأشبال التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٤ الى ١٣ من الشهر المقبل.

وقد نوه جاسم العثمان في ختام تصريحه بما يلقاه الوفد من رعاية واهتمام من المسؤولين في اتحاد كرة القدم وعلى رأسهم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد الذي يتابع شخصيا سير المعسكر.

### المحرق يلاعب الفتح

● يلعب فريق نادي المحرق البحريني لكرة القدم مباراة افتتاح البطولة التي ستقام بالاحساء على كأس الأمير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء وذلك يوم الأربعاء ٢٧ اغسطس (آب) الجاري مع فريق الفتح.. وذلك ضمن الدورة الرباعية التي يشارك فيها بالاضافة الى الفريقين فريقا هجر والأهلي السعوديان.

يلعب المحرق مباراته الثانية مع هجر يوم ٢٩ ومع الأهلي يوم ٢١ من الشهر الجاري. وستغادر بعثة نادي المحرق البحرين يوم ٢٦ من هذا الشهر برئاسة الشيخ حمد بن احمد آل خيفة رئيس النادي و ٢٤ لاعبا معظمهم من الشباب بالاضافة الى الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني خليفة الزياني ومساعديه.

الرياضة السعودية

# الاتحاد الآسيوي للطائرة ينوه بدعم الأمير فيصل لدورة «ميكاسا»

الرياض ـ واس: اعرب رئيس الاتحاد الاسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ماتسوديرا عن شكره وتقديره للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية للدعم الكبير الذي اولاه للدورة الدولية للمستوى الرفيع في كرة الطائرة (ميكاسا) التي اقيمت في جدة مؤخرا واثنى ماتسوديرا على الجهود التي بذلت من قبل رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة د. صالح بن ناصر ومسؤولي الاتحاد لتنظيم الدورة والنجاح الكبير الذي حققته.

جاء ذلك في حديث لرئيس الاتحاد الاسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة عقب اجراء قرعة مسابقة كرة الطائرة للدورة الاسيوية العاشرة التي ستقام في كوريا.

وكان القرعة قد اجريت يوم امس في سيؤول ومثل المملكة والكويت فيها مندوب من السفارة السعودية واسفرت عن تقسيم الدول المشاركة وعددها اثني عشر دولة الى مجموعتين على رأس كل مجموعة فريقان روعي في اختيارهما مراكزهما في الدورة التاسعة وجاءت اليابان بطل الدورة السابقة والصين ثاني الدورة السابقة على رأس المجموعة (ب) وكوريا البلد المنظم وثالث الدورة السابقة وضعت على رأس المجموعة (أ) مع الهند رابع الدورة السابقة.

كما روعي في القرعة تقسيم قارة اسيا الى ثلاث مناطق جغرافية تشتمل على الشرق والغرب والوسط وقد جاءت نتائج القرعة على النحو التالي:

المجموعة (أ) السعودية، البحرين، الهند، كوريا، اندونيسيا، وهونج كونج.

المجموعة (ب) اليابان، الصين، الكويت، تايلاند، نيبال وباكستان.

وستكون مباريات المنتخب السعودي في الدورة على الشكل التالي:

٢١ سبتمبر السعودية واندونيسيا.
٢٢ سبتمبر السعودية وكوريا.
٢٣ سبتمبر السعودية والهند.
٢٤ سبتمبر السعودية والبحرين.
٢٥ سبتمبر السعودية وهونج كونج.

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا اليوم برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر وسيتم في الاجتماع مناقشة تقرير عن مشاركة منتخب المملكة الاول في البطولة العربية الرابعة التي اقيمت مؤخرا في الاردن وحقق فيها المركز الرابع وكذلك مناقشة نتائج اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطائرة التي عقدت في العاصمة الاردنية خلال ايام البطولة.

# الوحدة يلعب اخر مبارياته بالمانيا اليوم ويعود الى السعودية غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

**يلعب فريق نادي الوحدة السعودي لكرة القدم المتواجد حاليا في مدينة ميونخ بالمانيا الغربية آخر مبارياته التجريبية اليوم (الاحد) مع فريق (مرناو) احد فرق الدرجة الثانية الالمانية قبل ان يغادر المانيا عائدا الى السعودية مساء غد.**

وكان فريق الوحدة قد اجرى خمس مباريات تجريبية في معسكر اعداده الحالي المقام هناك كانت نتائجها كالتالي:

ـ خسر امام فريق كي ـ سي ـ اس ٣/٦، وفاز على فريق بيرشتت ٢/صفر وتعادل مع ترودورنج ١/١ وفاز على قارمش ٣/١ ثم تعادل مع هواة بايرن ميونخ ١/١.

وكان فريق نادي الوحدة قد بدأ معسكره الاعدادي في منطقة باد هيرن جنوب فرانكفورت ولكن لتعذر وجود ملاعب ملائمة لاجراء التمارين عليها انتقل الفريق الى منطقة اوبرامجو وتقع الى الجنوب من ميونخ.. واخيرا انتقل الفريق الى مدينة ميونخ لتأدية مبارياته في المدينة.

وعبر اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» مع البعثة في المانيا اثنى الدكتور عبد العزيز سرحان رئيس البعثة على ايجابية المعسكر ونتائجه المثمرة وقال: «المعسكر يسير حسب الخطة التي وضعناها.. ومستوى الفريق يرتفع من مباراة الى اخرى واتمنى ان يكتمل اعداد الفريق قبيل بداية بطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم».

وأشار الى ان اعضاء البعثة قد شاهدوا مباراة بايرن ميونخ وكولون عصر امس وذلك ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى الألماني.

من ناحية اخرى ابدى الكابتن محمود ابو رجيلة مدرب فريق كرة القدم بنادي الوحدة رضاه التام عن سير المعسكر مشيرا الى ان الفريق قد ظهر بمستوى مرضي ويبشر بالخير.. وقال: «لعبنا الى الآن خمس مباريات ظهر الفريق فيها بمستوى جيد.. ورغم ان سوء الحظ صادفنا في البداية الا اننا عوضنا ذلك وقدمنا مستوى مغايرا اكد من خلاله الفريق استعداده لبطولة كأس الاتحاد.

واضاف «ابو رجيلة» رغم ان الفريق لعب مبارياته الخمس في فترة زمنية قصيرة فان اداؤه الجماعي سجل تطورا من مباراة الى اخرى وتحسن الى الأفضل وظهر الانسجام على المجموعة بشكل عام وعن ابرز ما نفذه كمدرب للفريق خلال المعسكر قال «ابو رجيلة» في هذه الرحلة اوجدنا اللاعبين البدلاء اضافة الى ان اللاعبين الشباب اخذوا جرعة من التدريبات اللياقية الفنية ومزيدا من الخبرة وهذه من اهم فوائد المعسكر.. وكما هو ملاحظ استفدنا في معسكر العام الماضي اكثر من خمسة لاعبين.. وهذا العام مثلهم وجميع هؤلاء يشكلون قاعدة كبيرة تعوض الفريق عن الظروف التي تصاحب استمرار اللاعب السعودي في الملاعب لفترة قصيرة».

وعن برنامج الفريق بعد العودة الى السعودية قال ابو رجيلة عبر حديثه الهاتفي لـ «الشرق الأوسط» «سنعود مساء غد ان شاء الله لنلعب مباراة مع فريق نادي احد من المدينة المنورة يوم السبت المقبل على ملعب النادي بمكة.. هذا في الوقت الذي طلبنا من نادي الترسانة المصري معرفة ما اذا كان فريقه يستطيع اداء مباراة تجريبية مع فريقنا اثناء تواجده في مكة المكرمة لأداء العمرة.. واذا تعذر ذلك سنكتفي بمباراتنا مع احد الى ان نلاقي فريق النادي الأهلي في اولى مبارياتنا في كأس الاتحاد.

رسالة تونس الرياضية

# الترجي يحرز بطولة اندية المغرب والصفاقصي ينافس في بطولة عقيد

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

**اسدل الستار مساء يوم الجمعة الماضية بالعاصمة التونسية على الدورة السنوية لكرة القدم التي تنظمها صحيفة «لابريس» التونسية والتي تضم مجموعة من فرق اندية بلدان المغرب العربي، واسفرت دورة هذا العام عن فوز فريق الترجي الرياضي التونسي بالبطولة.. اثر انتصاره في المباراة النهائية على فريق الوداد البيضاوي المغربي بهدف مقابل لا شيء. احرزه بسام الجريدي في الدقيقة السابعة من الشوط الاول.**

كان المركز الثالث من نصيب فريق النجم الرياضي الساحلي بطل تونس الذي فاز في مباراة تحديد المركز الثالث على فريق شباب تيزي وزو بطل الجزائر بهدفين دون مقابل كانا من نصيب قرنة في بداية الشوط الاول، والقابسي في نهاية المقابلة. وجرت المباراة النهائية بحضور وزير الشباب والرياضة التونسي الدكتور حامد القروي ووزير الاعلام عبد الرزاق الكافي.

من جهة ثانية تحتضن مدينة صفاقص التونسية دورة ينظمها فريق النادي الرياضي الصفاقصي تخليدا لذكرى لاعب تونس الدولي محمد علي عقيد وتشارك في هذه الدورة فرق: الطيران العراقي، والشلف الجزائري، والملعب التونسي، والنادي الصفاقصي. وفاز في اول مباراة اليوم الصفاقصي على الشلف ٣ ـ صفر.. احرز اثنين منهما اللاعب حمادي العقربي، وتعادل الطيران العراقي مع الملعب التونسي ١ ـ ١ وفي اليوم الثاني للبطولة انتصر الطيران العراقي على الشلف الجزائري ٢ ـ ١ وتعادل النادي الصفاقصي مع الملعب بدون اهداف.

● تعادل يوم الجمعة الماضية في العاصمة الجزائرية منتخب اشبال تونس لكرة القدم مع نظيره الجزائري بدون اهداف في مباراة العودة في الدور الاول من تصفيات بطولة العالم للناشئين، ويمكن هذا التعادل الفريق الجزائري من الترشح للدور المقبل.. اذ انه فاز في مقابلة الذهاب التي جرت بتونس ١ ـ صفر.

الرياضة العربية

كرة الطاولة العربية:

# لاعبو السعودية اجتازوا دور الـ ١٦ في بطولة العرب

نابل ـ «الشرق الاوسط»:

لم يجد لاعبو السعودية الدوليون في كرة الطاولة صعوبات كبيرة في اجتياز الدول الاول (دور الـ ٣٢) لبطولة العرب العاشرة (مسابقة الفردي) للرجال والناشئين.. اذ تأهلوا جميعا لدور الـ ١٦ ليشكلوا اغلبية بين اللاعبين الذين تمكنوا من الوصول الى هذا الدور، ولوحظ ان العراقيين الاقرب لمنافسة السعوديين قد تأهلوا بدورهم لمقابلة لاعبي السعودية في الدور نفسه بعد مرور اقل من يومين على فوز الفريق السعودي على نظيره العراقي في مسابقة الفرق.. وينتظر ان يكون الفريقان السعودي والعراقي قد التقيا بعد ظهر مساء يوم امس في دور الـ ١٦ لتحديد اللاعبين الاربعة الذين سيتأهلون عن المجموعة الاولى.

وكان قد تأهل حلمي زاهد (كابتن السعودية) لمقابلة عماد جهاد (كابتن العراق) ورائد الحمدان (بطل العرب) لمقابلة لطفي الجوري (تونسي) وماجد سليماني (السعودية) لمقابلة جمال جلال (العراق) وبندر العميري لمقابلة جلال جاسم (العراق) وينتظر ان يكون قد تأهل اربعة من هؤلاء لدخول دور الثمانية الذي سيقام اليوم.

وفي مسابقة الناشئين تأهل لاعبو السعودية امين الوزار ونبيل القهوي، ومحمد سلطان، وفهد الفهيد لدور الـ ١٦، واتخذ الطريق نفسه فريقا السعودية في مسابقة الزوجي. المؤلفان من بندر العميري مع مشهور الخطيب، ورائد الحمدان مع ماجد السليماني.

### دعوة فرق لبنانية للاشتراك في دورتين بالمغرب والجزائر

بيروت ـ كونا: تسلمت مديرية الشباب والرياضة في لبنان دعوتين للاشتراك في دورتين رياضيتين تجريان في العاصمة الجزائرية والمغربية.

وقالت المديرية انها تلقت دعوة من الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو لاشتراك لبنان في البطولة العربية الاولى للتايكواندو التي تقام في شهر نوفمبر المقبل في مدينة الرباط المغربية.

كما تلقت دعوة اخرى من الاتحاد الجزائري للرياضة والعمل للاشتراك في سباق الجري الدولي الثالث الذي يقام في بداية العام القادم ١٩٨٧ وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد الجزائري للرياضة والعمل.

### قرص يضل طريقه ويرتطم براس مهندس التليفزيون

باريس ـ أ.ف.ب: ارتطم قرص حديدي يبلغ وزنه ١ كجم براس فولفجانج روست مهندس الصوت بالقناة الثانية لتليفزيون المانيا الغربية اثناء قيامه مؤخرا بنقل مسابقات لقاء برلين الشرقية.

وكانت احدى المتسابقات قد قذفت القرص خارج المنطقة المخصصة له لحظة وقوف روست في مضمار الملاعب. وقد اجريت عملية لمهندس الصوت الذي اصيب بكسر في الجمجمة

# اليوم.. قرعة كأس فلسطين الرابعة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى سعدون حمادي وزير الشباب والرياضة السوري في السادسة من مساء غدا (الاثنين) بتوقيت دمشق حفل افتتاح بطولة كأس فلسطين الرابعة لكرة اليد، ومن المقرر ان تجري صباح هذا اليوم (الاحد) قرعة توزيع الفرق الى مجموعتين.

سيرأس منتخب الكويت الحائز على بطولة الدورة الثالثة المجموعة الاولى، كما سيرأس منتخب سورية المجموعة الثانية بوصفه الفريق المضيف. وستوزع منتخبات قطر، والسعودية، والجزائر، وتونس، والبحرين، وفلسطين، وربما لبنان على المجموعتين بالقرعة. وفيما عاد يوم امس منتخب سورية من معسكره الاعدادي ببولندا.. ادى المنتخب السعودي ثاني تدريب له بصالة الفيحاء، وادى تدريبا خاصا بملعب خارجي تمكن مسؤولو البعثة من تهيئته بشكل خاص لتدريبات الفريق السعودي.

### مهرجان الألعاب الشعبية بدول مجلس التعاون يبدأ الخميس

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تستضيف سلطنة عمان مهرجان الألعاب الشعبية لدول الخليج العربية الذي تشارك فيه دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان يبدأ المهرجان يوم الخيمس المقبل في مدينة صلالة لمدة ثلاثة ايام.

ويتضمن المهرجان مجموعة كبيرة من الألعاب الشعبية التي تمارس في دول مجلس التعاون وتشارك عمان بعشر لعبات شعبية مشهورة.

وستصل وفود دول المجلس المشاركة في هذا المهرجان اليوم الأحد ويوم غد الاثنين ويتكون كل وفد من ١٥ عضوا بينما يضم الوفد القطري ١٩ عضوا.

ويفتتح المهرجان هلال بن حارب وزير الدولة ووالي ظفار بميدان الاحتفالات بالمنطقة الجنوبية.

ويشمل حفل الافتتاح فقرات متنوعة من الألعاب الشعبية وعدد من الألوان الفلكلورية الشعبية للفرقة الموسيقية الخاصة يليه استعراض الوفود المشاركة ثم فقرات المهرجان المتضمنة العابا شعبية من الدول المشاركة.

وستعقد خلال المهرجان ندوة عن الألعاب الشعبية القديمة بدول مجلس التعاون يشارك فيها رؤساء الوفود المشاركة.

رسالة الجزائر الرياضية

# الدوري الجزائري ينطلق الجمعة المقبل

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» من محمد الزروقي:

**يبدأ الصراع على بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر يوم الجمعة المقبل وهو الدوري رقم ٢٥ في تاريخ الكرة الجزائرية، بمشاركة ٢٠ فريقا، ويغيب عن معركة البطولة، فرق اندية نصر ملاحة حسين داي، وجيل هندسة الجزائر، وسريع الكترونيك بلعباس، بعد هبوطها في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.**

وتسجل المسابقة عودة فريق نادي مولودية نفط الجزائر العاصمي العريق، الى دوري الاضواء، بعد ان لعب لمدة موسم واحد في الدرجة الثانية ضمن مجموعة الوسط وسيفتتح موسمه الكروي برحلة شاقة الى مدينة وهران للقاء جمعية كيمياء وهران. فيما سيتبارى مولودية بلدية سعيدة الصاعد لاول مرة، مع فريق نادي غالي شباب زي معسكر، وكانت كل اندية الدرجة الاولى، قد اقامت معسكرات تدريبية تخللتها دورات كروية صيفية، استعدادا للموسم الجديد الذي سيشهد هبوط ٥ فرق الى الدرجة الثانية.

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الاول لبطولة الدوري الجزائري:

ـ شباب ميكانيك بلكور ـ وداد مؤسسة تلمسان
ـ وفاق نفط سطيف ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري وحامل الكأس)
ـ وداد جيل برج منايل ـ اتحاد صحة عين البيضاء
ـ غالي شباب ري معسكر ـ مولودية بلدية سعيدة
ـ وفاق خشب القل ـ مستقبل جامعة عنابة
ـ اتحاد مناجم الحراش ـ مولودية نفط وهران
ـ جمعية كيمياء وهران ـ مولودية نفط الجزائر
ـ ترجي ميكانيك قالمة ـ جمعية اولمبيك الشلف
ـ شباب بلدية غليزان ـ وداد بوفاريك
ـ امل عين مليلة ـ شباب مقاولي قسنطينة.

لقطة من تدريبات فريق نادي مولودية نفط وهران

الرياضة المصرية

# اليوم.. مباراتا الدور قبل النهائي لكأس مصر: المصري والترسانة بالأسكندرية.. والمحلة والمقاولون بالمنصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لكأس مصر ١٩٨٦ حيث يلتقي فريقا المصري مع الترسانة باستاد الاسكندرية.. والمحلة مع المقاولون العرب باستاد المنصورة.. ويلعب الفريقان وقتا اضافيا في حالة التعادل ويحتكم الحكم لضربات نقطة الجزاء الترجيحية لتحديد الفريق الفائز في حالة استمرار التعادل.**

وقد راعى اتحاد الكرة اقامة المباراتين في ملاعب محايدة فيلتقي المصري البورسعيدي مع الترسانة في الاسكندرية ويلتقي المحلة مع المقاولون في المنصورة.

وكان المصري قد حقق مفاجأة في دور الثمانية بفوزه على الزمالك في الاسكندرية ايضا ٢/١ والطريف انه قد صعد لدور الثمانية على اكتاف الأهلي الذي اعتذر عن الاشتراك في المسابقة لتعذر موعدها مع برنامج أعداد الفريق.

اما الترسانة فقد فاز في دور الستة عشر على اسكو ١/صفر ثم في دور الثمانية على نادي الدرجة الثانية نسيج حلوان ٢/١ وكان مهزوما ١/صفر في الشوط الاول.

والمحلة صعد لدور الثمانية بفوزه على السويس ٣/١ وفاز على البلاستيك ٣/صفر ليصعد لدور الاربعة.. اما المقاولون فقد اطاح بالاسماعيلي في دور الثمانية بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد ان تعادلا في الوقتين الأصلي والاضافي ١/١.. وكان المقاولون قد فاز في دور الستة عشر على غزل شبين الكوم ١/صفر.

### فكري نصر يدير لقاء مولودية وبلازا في السلة

● وقع اختيار المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة على الحكم الدولي المصري فكري نصر لادارة المباراة الأولى بين فريقي مولودية الجزائر ونادي كانوا بلازا بطل نيجيريا في مدينة الجزائر خلال الأسبوع الرابع من اغسطس (أب) الجاري في اطار مباريات دور الستة عشر لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري.. يدير فكري نصر المباراة كحكم اول ويساعده حكم دولي من السنغال كحكم ثان ويراقب المباراة جوزيف عبد المسيح من مصر.

### برنامج بطولات مكثف لمنتخب مصر للفروسية

● بعد ان حصل الاتحاد المصري للفروسية ولأول مرة منذ عشرين عاما على تصريح بسفر خيوله للخارج بدأ الاتحاد برنامج استعداده للاشتراك في دورة البحر المتوسط التي ستقام في منتصف ١٩٨٧ باللاذقية.

وضع الاتحاد برنامجا مكثفا للبطولات المحلية وارسل للأندية يؤكد ضرورة مشاركة كل فرسانها المقيدين بالاتحاد في هذه البطولات التي تبدأ يوم الثلاثاء ٢٦ اغسطس (أب) الجاري وتستمر لمدة ثلاثة ايام في ملاعب خيالة القوات المسلحة في ضاحية الماظة بالقاهرة.

رسالة قطر الرياضية

# الأهلي السعودي يغادر الى جدة بعد فوزه على العربي ٢/١

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

غادر الدوحة صباح امس فريق كرة القدم بالنادي الأهلي السعودي عائدا الى جدة بعد ان ادى مبارياته التجريبية الرابعة في معسكر اعداده الذي اقيم بالدوحة منذ ١٣ اغسطس (أب) الجاري وقد اسفرت المباراة التي كانت امام فريق النادي العربي عن فوز الأهلي ٢/١.. احرز الهدفين للأهلي النجم المتألق علي حسين الذي شكل خطورة بالغة على دفاع ومرمى فريق العربي القطري بتسديداته القاتلة.. بينما احرز للنادي العربي ناصر الهتمي هدفه الوحيد بقذيفة من على بعد ٢٠ ياردة.

وكان اهلي جدة قد لعب ثلاث مباريات من قبل فاز في الأولى على الوكرة ٢/صفر وعلى الريان بالنتيجة نفسها، وخسر امام قطر صفر/١.

### .. والجيل يهزم الريان

من ناحية اخرى فاز فريق الجيل السعودي الذي يعسكر في الدوحة ايضا على فريق نادي الريان ٦/٢ في مباراة تجريبية ودية بينهما انتهى شوطها الأول ٤/صفر لصالح الجيل واحرز اهداف الجيل صالح الجميعان وعادل البادي وعبد الرحمن القوزان وعمر الدوسري.. بينما احرز هدفي الريان مبارك شامي واحمد سعيد.. وخلال هذه المباراة ظهر فريق الجيل بصورة طيبة بينما هبط اداء الريان بصورة لم يتوقعها احد لتنتهي المباراة بهزيمة ثقيلة للفريق الحائز على بطولة الدوري العام الماضي.

### تشكيل جديد لمنتخب قطر

اختار اتحاد كرة القدم القطري عشرين لاعبا لتمثيل قطر في الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية بسيوول وهم: احمد الماجد، واحمد الخياط، واحمد الكواري، ومحمد دهام وعادل مال الله وسبعان سلام وعبد الله مبارك وخليفة خميس وصالح عبد ومانع سعود وخالد سلمان وعادل خميس وابراهيم شامي ومبارك سالم وابراهيم خلفان وعيسى أحمد ومحمد مبارك ومحمود شومبي وعلي السليطي ومبارك عبد الله.

# مدير المنتخبات لـ «الشرق الأوسط»: لم نشارك في دورة الصداقة خوفا من الافراط في الثقة والاصابات

سنغافورة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برر علي داوود مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم عدم مشاركة منتخب السعودية الأول في دورة الصداقة الدولية لكرة القدم التي تنظمها سنغافورة حاليا رغم تواجد المنتخب هناك بمعسكره الاعدادي الثاني خلال ايام الدورة «بأن ذلك يعود لأسباب استراتيجية في مقدمتها رغبة الجهازين الاداري والفني عدم كشف اوراق المنتخب قبل بدء دورة سيؤول وفي الوقت نفسه الاطلاع عن كثب على مستويات الفرق الأخرى. وقال داوود ان فوز المنتخب ببطولة دورة الصداقة التي تضم منتخبات الصين وكوريا الجنوبية واليابان وماليزيا واندونيسيا وكندا والكويت قد يأتي بمردود سلبي على الفريق يؤدي الى الافراط بالثقة اثر فوزه على فرق سيلاعبها في سيؤول.. والشيء نفسه قد يحدث لو حصلت نتيجة معاكسة لذلك من هزائم واصابات تؤثر على معنويات الفريق قبل السفر!!

واضاف علي داوود في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط» بمقر اقامته بسنغافورة انه لمس ارتفاعا مفاجئا في الروح المعنوية للاعبي الفريق. ومنذ التمارين القوية الأولى التي اجراها الفريق هناك بعد وصوله صباح الثلاثاء الماضي بملعب جيلان الدولي وملاعب مختلفة على فترتين صباحية ومسائية.

واوضح علي داوود ان اتصالاته مع اتحاد الكرة بالرياض شبه يومية للتأكد من تأمين ثلاثة فرق لمقابلة المنتخب في ٣١ اغسطس (أب) الجاري ويومي ٣ و ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويهدف الجهاز الفني حاليا الى تجهيز ٢٠ لاعبا للوصول بهم الى اعلى مستوى في اللياقة البدنية والفنية قبيل السفر الى سيؤول ولا يزال حسين البيشي وعبد الرحمن اليوسف وشايع النفيسة يخضعون لعلاج خاص كل حسب حالته بيد ان ذلك لا يعيقهم عن المشاركة في التمارين.

## رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ موجز.
٢ ـ للاستفهام ـ الرفق.
٣ ـ تحسنت صحته بعد المرض (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٤ ـ سجن.
٥ ـ من عدة الفلاحة ـ قريب.
٦ ـ من الكواكب.
٧ ـ عاصفة بحرية ـ مرتفع (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مذكر ـ الماء القليل على الارض.
٩ ـ من الحيوانات ـ الحاجة والفقر (معكوسة).

عموديا
١ ـ حب شديد ـ اعناق.
٢ ـ اضبارة ـ متشابهان ـ احد الوالدين.
٣ ـ لقب رسام فلسطيني شهير.
٤ ـ عكس سر.
٥ ـ صمت ـ طلاوة واشراق.
٦ ـ جدها في (رحل) ـ لقب اوروبي (معكوسة).
٧ ـ مياه متساقطة (معكوسة) ـ احسان (معكوسة).
٨ ـ بلد ـ يستولي.
٩ ـ قاتل ـ للنفي.

الكلمة الضائعة

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ا | م | ل | م | ر | ك | ش | د |
| ز | ب | ر | ل | ا | ل | ا | ر | ي |
| هـ | ي | هـ | د | ع | م | ا | ح | ع |
| ح | ي | ع | ذ | و | هـ | ح | ر | م |
| ص | ا | ن | ا | ت | ع | ي | ح | د |
| ق | ت | ل | م | ن | ر | ص | ر | و |
| ي | ن | ا | ف | ق | ص | غ | ف | ل |
| ع | م | ج | ت | م | غ | ن | ر | خ |
| ط | ف | ع | ة | د | ا | ع | ا | ب |

اهتمام ـ اعادة ـ صناعي ـ حفظ ـ تقرير ـ جمال ـ غرب ـ كرم ـ نغم ـ فلاح ـ خلود ـ صقيع ـ معيد ـ هزم ـ فرح ـ علم ـ صعود ـ ذهب ـ شرح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة أمريكية

محمود عبد العزيز

## عيناك... أول وقف الشعر!

(١)
تراءى الشِّعرُ في عينيكِ أشكالاً وألوانا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ سهرانا
يطوِّفُ حول غربتِنا يُديرُ العُمرَ ملآنـا
فنذكرُ في متاهتِنا مغانِي الحيِّ أزمانـا

(٢)
تَجلَّى الشِّعرُ في عينيكِ جناتٍ وأفنانـا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ ريَّانا
يخفِّفُ من هجيرتِنا ويَسقي الصَّبَّ عطشانا
ويبعثُ في خمائلِنا جمالاً كالذي كانـا

(٣)
تهادى الشِّعرُ في عينيكِ انغاماً وأوزانَا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ رنَّانَا
يردِّدُ في مسامِعِنا تقاسيماً وألحانـا
تعطَّرَ في خَفَايا القلبِ أشوَاقاً وتحنانَا

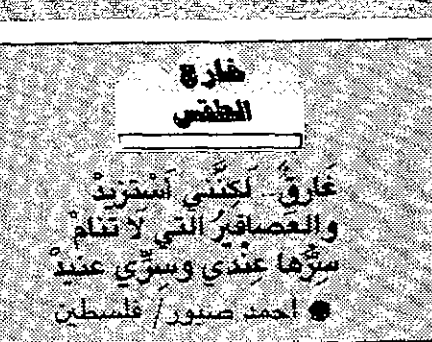
(٤)
تنامَى الشِّعرُ في عينيكِ أزهاراً وأقاحا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ فوَّاحَا
ننضِّدُ منهُ باقاتٍ ونرسمُ منهُ ألواحَـا
تبشِّرُ مَنْ يُناجيها بأنَّ الفجرَ قدْ لاحَـا

(٥)
تَلألَا الشِّعر في عينيكِ أنواراً وأمواجَـا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ وَهَّاجَا
فيُبحرِ في مراكبِنَا إذَا أزمَعْنَ إدلاجَـا
ويُوقِدُ في ظلامِ البَحْرِ نبراساً وسِيرَاجا

(٦)
تسامَى الشِّعرُ في عينيكِ افكاراً واصرارَا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى ويبقى الشِّعرُ جبارَا
يؤجِّجُ في قلاعِ الظلمِ ثوراتٍ وإعصـارَا
ويرفعُ في مسيرتِهِ منارَ الحُرِّ إنْ ثارَا

(٧)
جفانَا الشِّعْر من عينيكِ، لا شَكْوى ولا عَتْبَا
تنامُ عيونُكِ السَّكرى وتَصْحُو تحضُنُ الحُبَّا
وتبقَى مثلَمَا كانتْ لشِعرِي منهلاً عَذْبَا
وتقهرُ ماردَ الصَّمْتِ وتحنُو تجمعُ الصَّحْبَا
ويرجعُ شَعْرُكِ الصَّافِي طَليقاً مثلَمَا شَبَّا
وكيفَ يجوزُ هَجْرُ الشعرِ إنْ زارَ الهوى القَلْبا؟

● عبد الحي المريني / باريس




● د/ أميـرة مطـر ـ الفائزة بجائزة الدولة للفلسفة في مصر:

# معاني القرآن الكريم.. علّمتني حكمة الفلسفة


د. اميرة مطر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ان تشتغل سيدة عربية بعلم الكلام بقصد إشاعة الجمال وتدبر الحكمة فهذا مما يحسب لها. لمن ان تعترف الدولة بعطاء هذه السيدة وتمنحها جائزتها التشجيعية فهذا يعني ان جهادها في ميدان الكلمة قد اينعت ثماره.

فقد كرمت مصر الدكتورة اميرة مطر بوسام الدولة للعلوم والفنون لابداعها في ميدان الكلمة وعلم الجمال.

● تقول الدكتورة اميرة مطر:

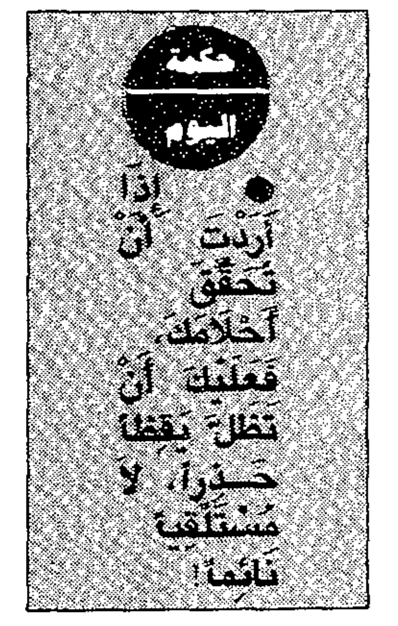
ـ من معاني القرآن الكريم، استنتجت معاني الفلسفة وحكمتها، وبدأت ابحث عن كيفية وجود علم للجمال في بلادنا، في وقت تحولت الفلسفة فيه الى مهنة وفقدت رسالتها في وقت نحن في أشد الحاجة اليها فيه. فنحن نحتاج الى الحلول العلمية لمشاكل مجتمعنا، ومهمة الفلسفة ان تهيىء العقول لقبول هذه الحلول. المجتمع العربي مملوء بالفلاسفة ولكن يبدو اننا لا نعترف بهم الا اذا كانوا اوربيين.

● وتقدم الدكتورة اميرة مطر كتابها الفائز بالجائزة، بقولها:

ـ تتبعت في هذا الكتاب الرؤية الجمالية والفنية على مدى تاريخ الفلسفة ابتداء من نشأتها عند اليونان وفي تطورها عبر العصور الوسطى في مذاهب بعض المتكلمين المسلمين. ثم اكتمال استقلال علم الجمال ونشأته على يد الفلاسفة الألمان في القرن الثامن عشر. ثم تتبعت بعد ذلك استقلال فلسفة الجمال وقيامها كقطاع مستقل من قطاعات الفلسفة الرئيسة، فتحدثت عن اتجاهات علم الجمال في الفلسفة المعاصرة حتى ايامنا هذه، والبحث في الاتجاه الرمزي الذي يحاول تحليل الفن في ضوء تحليل رموز الحضارة والعلم وهو الاتجاه السائد في الولايات المتحدة وانجلترا.

● وتضيف الدكتورة اميرة مطر:

ـ قمة الفلسفة هي «الحكم»، اي قدرة الانسان على تكوين حكم سليم ورأي خاص به بعيد عن الظنون. وقد رايت قمة الحكمة في القرآن الكريم وتأثرت بها، وذلك مثلا في آيات كريمة تقول: «وما يتبع اكثرهم إلا ظنا».. و «وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا». والفيلسوف حين يبغي الحق لا بد ان يكون له حكم على الاشياء وهو يسعى الى الحقيقة مهما كلفه الامر من مشقة. والله سبحانه يقول: «ياايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم».




### ● الفلسفة اليوم: مهنة لا رسالة

أهم وظائف الفلسفة توجيه الانسان الى اختيار القيم الانسانية فنحن عندما تتضارب بنا الحياة ويرى الانسان هذا الضياع والاضطراب في القيم. يلجأ الى الفلسفة. كما لو كانت هي الشراع الذي ينجو به من طوفان هذا الاضطراب. وكلما كان الانسان على وعي بهذه القيم كان اكثر تمسكا بها. ولذلك تؤدي الفلسفة بالانسان الى ان يقف مواقف صعبة فهي تعطي لصاحبها صلابة في الحق. ومن هنا يصبح الفيلسوف اكثر الناس تمسكا بحريته. فالحرية هي القيمة العليا في الفلسفة ومنها تتفرع الى باقي القيم. ثم يلي ذلك وظائف الفلسفة الأخرى مثل توضيح الحكمة على الأمور. واحترام القيم الانسانية. والدفاع عن الحرية أينما وجدت.

● عن مدى أداء الفلسفة وظيفتها الآن من عدمه تقول الدكتورة اميرة مطر:

ـ للأسف الشديد تحولت الفلسفة الى مهنة لا رسالة، لتصبح لغوا وكلاما لا يؤثر في القلوب ولا في النفوس. واذا كان واقع الفلسفة الآن «مهنة» فلا بد في الوقت نفسه أن تقترن هذه المهنة بأداء الرسالة الانسانية، ولكنها الآن بسبب سوء نظام دراسة الفلسفة وعدم حسن اختيار استاذ الفلسفة ودارسها. فقد ضاع الهدف منها في حياتنا فدراسة الفلسفة تحتاج الى طبيعة خاصة في الانسان وتكوين معين. فهي تريد الأستاذ الذي يتعامل مع مجالات الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية والفكرية. وتريد طالبا له راي وقدرة على تكوين حكم وتتاح له الفرصة للاتصال بأستاذه.

● وهل تستطيع الفلسفة حل مشاكل المجتمع؟

ـ نحن كعرب نحتاج الآن الى الحلول العلمية لمشاكلنا في الاسكان والغذاء والانتاج وغيرها. والفلسفة تساعد من يعطي الحلول العلمية على اتخاذ حكم سليم وتهيىء العقول لقبول الحلول للمشاكل التي تواجهنا. فكثيرا ما ينفر الناس من هذه الحلول لصعوبتها. فكلما زادت المشاكل كانت الحلول العلمية ضرورية وكانت الفلسفة ضرورة.

● بصراحة هل يوجد فلاسفة عرب؟

ـ بالتأكيد يوجد الكثير من الفلاسفة العرب ولكن يبدو انهم يجب ان يعيشوا في اوربا وامريكا حتى ينالوا حقهم من الاعتراف او الشهرة. وعلى راسهم استاذنا زكي نجيب محمود وعبد الحميد صبرة استاذ الفلسفة بجامعات امريكا. ولو كان هؤلاء في الخارج لحصلوا على جائزة نوبل.

● وما هو دور الدكتورة اميرة مطر ـ رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة ـ على المستوى العالمي؟

ـ شاركت في مؤتمرات فلسفة عالمية.. زرت ايضا جامعات اوروبية وعربية كثيرة وآخر هذه المؤتمرات الذي عقد في استامبول هذا العام وموضوعه (قيمة الذات والدولة المعاصرة). كما اعددت أبحاثا متنوعة في جميع فروع الفلسفة القديمة والمعاصرة ومنها فلسفة الجمال والفلسفة الاجتماعية والسياسية. كما أشرفت على العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه.

● ونشاطك الداخلي في مجال الثقافة؟

ـ تقول الدكتورة اميرة مطر: اسهمت في الحياة الثقافية وخاصة الجانب الفلسفي منها منذ كنت معيدة بالجامعة وعندما سالوني في وزارة الثقافة، اختيار كتاب لترجمته في سلسلة (الألف كتاب) اقترحت ان اترجم كتاب (علم الجمال) لمؤلفه ويثمان استاذ الفلسفة بجامعة باريس. وقمت بترجمة الكتاب على الرغم من صعوبته رغم انه كتاب شعبي في فرنسا. ولكنه يعتبر كتابا اكاديميا في مصر لما فيه من تركيز وعمق. ثم تواصل عطائي بعد ذلك في هذا المجال فالفت كتاب (فلسفة الجمال) و (مقدمة في علم الجمال) واخيرا كتابي (علم الجمال: نشأته وتطوره) من افلاطون حتى اليوم.

## الأديبُ العراقيّ عادل كامل

# بوجود مبدعين كبار نصل إلى المواقف السليمة
# الحياة ليست سوداء.. فثمة ألوان جميلة منها
# الوهم كثيرًا ما يُفقدنا صلتنا بالجرح الانساني


● عادل كامل

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

عندما أنهى عادل كامل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، كانت قد اختمرت في ذهنه فكرة التخلي عن الرسم، فبدأ الكتابة في القصة القصيرة والنقد الفني، وقد صدرت له حتى الآن اكثر من عشرة كتب روائية وقصصية وفي تاريخ الفن المعاصر في العراق، وفي النقد، واضافة لهذا يمارس عمله الصحفي بنشاط، وهواياته الآخرى في الشطرنج والمشي والصمت.. اجل الصمت!

في هذا الحوار نبحث عن خطوط رؤيته المتداخلة في عالم تجربته التي يقول عنها انها مازالت بكرا.

● مارست عدة فنون، او لنقل: عدة قنوات منسجمة ومتعارضة، ما الذي كان يشغلك في كل فن؟

ـ ربما أقول الآن، وبهدوء: ما كان يعذبني هو اني كنت اتوقف في منتصف الطريق. ثمة رواية مهملة، كانت فكرتها تبحث في اشكالات (العجز) او (الاكتفاء) لكني لم انجزها، كنت أفكر دائما ان المشكلة التي علي ان ابحث فيها هي التي أتركها، أهملها، او قل: اختزنها. لعل انشغالاتي الصحفية تفصح عن ابتكار غير واضح لهموم جيلي! ما مشكلة اي انسان؟ هل هي الأداة ام الاداة التي تبتكر ما هو انصاف لها. ولعلي استطيع ان احدد مشكلتي بدقة، بعد نشر عشرة كتب، اني ابحث عن عالم معقول، متوازن، ومنطقي. ويشكل موجز، ويسير الفهم، وبعيدا عن الاوهام.

### ● الصلة بالجرح:

● ماذا تقصد بالاوهام؟

ـ هناك مشكلات لا بد ان نعالجها، مشكلات ملحة، كبرى، يومية وعميقة، هذه المشكلات، اذا عالجناها بفن يتوخى الصدق، فاننا نكون قد تخلصنا عن اوهام الابتكار، اوجذب القارىء بأساليب معقدة، ان الوهم، وهو ما نراه يرتسم في تجارب كثيرة، يفقدنا صلتنا بالجرح البشري، وبالروح، وبالاخوة الكونية.

● لكنك جربت التداعي، والتركيز على لحظات العصاب، والمرض.. الخ. وكتبت العديد من القصص التي تعتمد الاساليب الحديثة؟

ـ اليقين الأخير، في الابداع، يعذب الكاتب. ترى هل ستبقى الافكار الفنية قائمة بعد زوال المؤثرات او مبررات وجودها؟ وهل سيأتي اليوم الذي يصبح الفن، بحد ذاته، المشكلة الاولى؟ اسئلة كثيرة تقلق الكاتب، لكن الا ترى ان القلق هو احد اسباب ديمومة عشق هذا الهاجس الابداعي او هذا الجنس من الاعمال. ان كل انسان يتوخى الصفاء، الجمال، الحرية، العدالة، الخ لكن من قال ان اجاباتنا اعظم من اسئلة العلماء، او غير العلماء، ومع ذلك لدي قناعة باننا في غاية بشرية علينا الا نحولها الى رماد!

### ● المصادفة ـ الصدمة:

● لهذا بدأت رساما، واقمت ستة معارض؟

ـ كلا! لقد كنت اركز على ما كان في غاية الرماد، لقد عرفت (كويا) و(فان كوخ) و(دالي) وانا في العاشرة من عمري، فماذا تريد مني ان ارسم؟ ان المصادفة المرعبة، الصدمة، تجعلني انظر الى العالم من سجن ابدي، من مستعمرة للجذام، من مستشفى للامراض العصبية، من غرفة للاعدام، من قبر، فهذا العالم، القرية الكونية، يبدو لي احيانا، مجرد فلم للذكرى!

● لكنك تركت الرسم؟

ـ الغريق لا يفكر ان يذهب الى السينما! فقد كانت احزاني في السابق داخل مملكة العقل، الآن، ليس لدي الا جسد حزين، وهم اسمه اني اعيش آخر لحظة في عمري، وهم يومي ومدمر يجعلني اتكلم مع الازهار، اصغي الى الصمت، وان اتخلى عن رفاقي، الكتب والهوايات الاخرى، وحتى الاصدقاء الاحياء، لكني ارسم.

### ● الصمت الجميل:

● ككتب، اي لقد اخترت الرواية؟

ـ انه نوع من التمرين الصعب الذي سيقودني الى الصمت. قلت ذات مرة، لا اجمل من الصمت، كان ينبغي ان لا أولد، وكان ينبغي أن أحسم امر اختيار الحياة في العشرين، وأسفاه ان الامر فلت مني.

● لكن ثمة التزاما في الفن الروائي، فهو خطاب جماعي، ومشاريعك الروائية المعدة للنشر ـ بعد اصدار روايتين ـ توحي بالثقة؟

ـ اني اعمل يوميا في اضافة سطر واحد، على الاقل، في رواية واحدة لدي، بالطبع تمرينات اخرى، انما تلك الرواية هي الوعد، هي، باختصار تام: انا والعالم.

### ● الموضوعات العصية:

● يبدو انها، بعد اطلاعي على صفحات منها، تجربة تستمد مادتها من مختلف الفنون؟

ـ ان الموضوعات العصية، والاسئلة التي تبحث في الاسئلة، تتطلب مقدرة فائقة يلخص فيها الكاتب افكاره وعصره ونبضه الروحي وكل ما يعذبه ويسره. اعتقد اني لن اندم لو سودت مليار ورقة من اجل صفحة واحدة ذات دلالة، انها تذكرني بحياة الطيار الذي يعبر عن كل شيء في لحظات، فاذا اصاب الهدف يكون قد بلغ المرة القاتلة.

● اعتقد، كما اشرت انت نفسك.. ان الانسان هو الهدف؟

ـ هو الرماد! هو النار والماء والنشيد الابدي، هو الوليد والهيكل العظمي والذكرى.

● بيد ان دراساتك النقدية، على الاقل، تثمن عمل الفنان، وتدعو الى ثقة بالتاريخ؟

ـ لو كان لدي وقت فراغ من النوع الذي يمتلكه الراهب، لكرست حياتي برمتها في تأليف كتاب واحد حول الاسلوب في علم الشطرنج وجماله، في الحدس الشطرنجي وامكانات العقل المطلقة، قد احقق ذلك عندما انتصر على الجوع! بكلمة اخرى اني ادعو الى مباهج العقل وجماليات الرؤية، ان الحياة ليست سوداء تماما ـ ثمة الوان ما في هذه الصحة، وهناك كائنات حية تعيش داخل مملكة الرماد!

● وهل سينتصر الجمال في الاخير؟

الكتاب العرب الكبار لا بد ان يشغلهم هذا السؤال، كتاب امثال نجيب محفوظ وادونيس ومحمود درويش ويوسف ادريس وسامي مهدي.. الخ. ذلك لان المشكلة اكبر مما ان نحددها بسؤال مجرد، لكننا عندما نتأمل تأسيسات هؤلاء الكتاب نلاحظ غالبا انهم، كما فعل فنان مثل جواد سليم او محمود مختار مثلا، نتوخى بناء الانسان،

● انك تضعنا في صميم الحلول العقلية، رغم انك عولت على الشعراء؟

ـ في اليوم الذي يكون فيه لدينا شعراء كبار بمعنى الكلمة، وفنانون بمستوى لائق، وعقول فلسفية مناسبة لهذا العصر، سنشنق بالتحليلات الاخلاقية وبالمواقف السليمة. ان التفكير العقلي هو قصيدة شامخة، لكن من ذا الذي يكتب هذه القصيدة؟

● هل هي دعوة لبرنامج جديد في التفكير؟

ـ بل هي دعوة شك بكل البرامج الفنية السائدة في قارتنا العربية. لا تصدق كم انا حزين لاننا لا نمتلك حتى استاذا (كبيرا) في الشطرنج. امة كأمتنا علمت الانسانية واعطت لها ما لا يحصى في كل الاداب والعلوم والرسالات لا تملك، وفق قياسات عصرنا المتقدم، الا احزانا قليلة!

## خافوا زحمة المتفرجين فتوقف التصوير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قبل بداية تصوير فيلم «سكة ابو المعاطي» طلب عزت العلايلي من المخرج محمد حسيب بناء بلاتوه لسوق كامل ليتمكن من التمثيل في هدوء بعيدا عن الجمهور والازدحام والتفاف الباعة حوله بما قد يعطل التصوير ونظرا لاحتياج بناء السوق لتكاليف باهظة فقد قرر المنتج خليل عثمان تأجيل تصوير الفيلم والبدء في فيلم كوميدي آخر بطولة محمد صبحي (لم يتفق على اسمه).




● آثار الحكيم

ونفى خليل عثمان أن يكون سبب تأجيل التصوير نتيجة فسخ خطبته مع الفنانة آثار الحكيم.

الفيلم قصة وسيناريو وحوار احمد عبد الرحمن، وبطولة عزت العلايلي، وآثار الحكيم، وابراهيم عبد الرازق، ومحمد متولي.

وتدور أحداثه في سوق السيدة زينب حول صراع الباعة الجائلين ويلعب كل من عزت العلايلي وآثار الحكيم لأول مرة ادوار باعة جائلين ينجح عزت العلايلي في بيع الخردوات بينما يفشل ابراهيم عبد الرازق وتبيع آثار الحكيم الخبز مع أمها.

● قصائدُ مختزلة ترسُم حدود المعاناة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم صادق:

من الكتب الجديدة الصادرة في المغرب، وصلتنا المجموعة الشعرية الثانية للشاعر المغربي مخول قاصوف وعنوانها «مغارة الحلم» وهذه المجموعة صادرة عن «دار المحيط للطباعة والنشر والتوزيع»، وتتضمن ستا واربعين مقطوعة شعرية متنوعة يكبر عليها قليلا اسم قصيدة.

إن أبرز ما في هذه المجموعة ان الشاعر يقدم لنا خلاصة افكاره وجهده الأدبي في هذه القصائد المختزلة، التي تختزن في كلماتها القليلة الكثير من المعاني الملونة، والأفكار التي يكمن فيها تصور الحالات الخاصة والعامة للشاعر ومجتمعه ووطنه، ومن ثم أمته.

الانتقال من المعاناة في الحالة الفردية الخاصة بالشاعر الى الاحساس بالمعنى الكبير للمعاناة في الحالة العامة من خلال تلمس جرح بيروت مثلا، او نزيف آخر في مكان ثان من الوطن الممتد من المحيط الى الخليج، هذا الانتقال لا يحتاج الى تمهيد او تقسيم، بل هو يأتي مترادفا في قصائد المجموعة، وكأنه انتقال داخلي

بيروت..
يا حجارة متراكمة في الجسد
كتفاك مبتورتان
وجهك يرحل وحيدا في البحر
أي طوق لا يحمل آثار الأعناق
اي منفى؟
وتلقفك الأمواج
تعودين إلى أبواب البلاد
قصيدة انتظار.

والشعر كما يبدو من قصائد المجموعة ليس شكلا وموسيقى وقوانين، انه حالة من حالات التجاوز والتلفت بقوة الى المستقبل والحاضر بآن واحد، لاستخلاص كل جزئيات الصورة التي تتكون او يتمزق تكوينها السابق.

الشعر في المجموعة كلمة تحمل كل المعاني، وتحمل خلاصة الأفكار لتقدمها في ذلك الاطار المكثف الذي يترك للقارىء فرصة ان يقرأ ويفكر ويبحث ثم يصنع نتيجة. ولذلك جاءت في مجملها على هذه الصورة القصيرة المضغوطة.

كل الأبواب مشرعة
بيني وبيني
فلتدخل وجوهكم..

ولا يريد الشاعر كما يبدو ان يلجأ الى الوزن والقافية والموسيقى الخارجية، فرغبته في الخروج من اطار الجملة الطويلة والتركيب اللغوي المترادف، يكملها في الخروج من اطار الرموز التقليدية والاكتفاء بالقيمة التي يمكن الحصول عليها من التعامل مع اللغة بقوتها المجردة والموسيقى الداخلية لهذه اللغة التي يمكن ان تعطي كل التنويعات التي يريدها، ويحس بضرورة ان تكون وسيلة ايصاله بالقارىء.

بعض الأحيان يجد المتابع لقصائد المجموعة ان مخول قاصوف يقترب من المباشرة، وتفقد القصيدة او بعض اجزائها ذلك الزخم التعبيري الذي يحتاجه او يتوقعه، وأحيانا اخرى تفاجئه العبارة، فيحاول جاهدا ان يتقبلها وربما ينجح.

العمل الأول للمؤلف عنوانه «حروف على ورق النورس» وهو صادر عن «مؤسسة فكر للدراسات والنشر».

## من عيون الشعر

# إلى اللقاء

شعر: مُحمَّد محمود عِماد

إلى اللِّقـاءِ.. حَـبَّذَا إلى اللِّقـاءْ
وَحَبَّـذَا مِنْ فِيـكِ تَـرْدِيـدُ النِّـدَاءْ
فِيـهِ عَـزَاءٌ في النَّـوَى.. أيُّ عَـزَاءْ
فِيـهِ رِضَـاءٌ... وَجَـزَاءٌ... وَوَفَـاءْ

●●●

«إلى اللِّقـاءِ» ... أَحْـرُفٌ مُنَـوَّرَهْ
«إلى اللِّقـاءِ» .... هَمْسَـةٌ مُعَـطَّرَهْ
جَـدِيـدَةٌ... قَـدِيـمَـةٌ مُعَـمَّـرَهْ
«عَبْلَةٌ» يَـوْمـاً أَسْمَعَتْهَـا «عَنْتَـرَهْ»

●●●

ذَا يَـوْمُنَـا... يَـرْنُـو بِشَـوْقٍ لِغَـدِ
يَـوَدُّ لَوْ يَـسْبِـقُـهُ في الأبَـدِ
فَيُـدْرِكَ المَـوْعِـدَ... قَبْـلَ المَـوْعِـدِ
وَيَحْتَـوِيـنَـا.. في لِقَـاءٍ سَـرْمَـدِي

●●●

«إلى اللِّقـاءِ» ... حُلْـوَةٌ كَـالعَسَـلِ
«إلى اللِّقـاءِ» ... مُـرَّةٌ كَـالحَنْـظَلِ
هِـيَ انْتِـهَـاءٌ لِلِّقَـاءِ الأَوَّلِ
وَهْـيَ ابْتِـدَاءٌ لِلِّقَـاءِ المُقْبِـلِ

●●●

فِيهَـا رَبِيـعٌ «ذَائِـعٌ» مِنْـهُ العَبَقْ
فِيهَـا خَـرِيفٌ «ذَابِـلٌ» فِيـهِ الوَرَقْ
فِيهَـا فِـرَاقٌ في مَتَـاهَـاتِ الغَسَـقْ
فِيهَـا لِقَـاءٌ بَـيْنَ أَحْضَـانِ الشَّـفَقْ

### ● معاني الكلمات:

● النَّوى: البُعد، ● يرنو: ينظر
● سرمدي: لا نهائي، ● ذائع: منتشر

## ظلال

● يتردد الآن في بريطانيا.. أن الشعب لا يعتزم تجديد انتخابه للسيدة الحديدية «تاتشر».

أرأيت أن تبدو قوية بكلمة : «لا».. لكن الرفض لا يعني دائما : القوة، أو القدرة !

ومازالت الأصوات تتناثر عبر الصحافة، واثناء جلسات مجلس العموم.. ولكن السيدة التي كانت «حديدية» قد صهرت الأحداث حديدها، وأخذت تتقوض !

ومن أخطائها الحالية أنها تعاطفت مع التفرقة العنصرية بروح استعمارية ضد تقرير مصير السود هناك، وحجتها : أن تحمي اقتصاد بلدها الذي يعتمد كثيراً على الصادرات الى بلد التفرقة العنصرية !

● ● ●

● وتاريخ بريطانيا العظمى طويل.. لكننا نتوقف امام «اسم» من معالم ذلك التاريخ :

«اللورد آتلي» : عاش حياة حافلة، وأمضى أغلبها وهو يعارض.. والانسان ـ بطبيعته ـ يحب أن يعارض، وقيل أن المعارضة تبدأ بحالة قلق مع بداية الانسان نفسه.. عندما يولد الانسان لا يعرف شيئا عن أيامه القادمة ودنياه، فيقلق، ويصرخ باكيا، ويرفس !

و «اللورد آتلي» بدأ بالمعارضة وبالقلق.. حتى أصبح رئيس حزب العمال «المعارض» سنة ١٩٣٥.

وقلق «اللورد» مرة.. استعصى عليه الكرى، وعندما خرج في الصباح كان يحمل أفكارا جديدة.. كانت مخاض قلق الليل، بعد أن فكر وخلص الى آراء جديدة !

وفي الليلة التالية.. حاول أن يقلق، ولكنه نام قريراً !!

وكان يبدو في الصباح منتفخ العينين.. عيناه كما عيون البقر، وهذه العبارة ليست غزلا.. لأن البريطانيين والبريطانيات يشكون جميعا من قصر النظر، ولذلك.. فأكثرهم يلبس نظارات !

ولهذا ـ ايضا ـ تنتفي فكرة، أو رغبة التمعن في عيني «اللورد آتلي» بعد نوم عميق.

ولقد حاول «اللورد» أن يقلق في الليلة التالية، ليخرج بفكرة معارضة، فنام.. وخرج في الصباح بوجه له لون... ولكن لونه كان مثل فستان الأسبانية الفقيرة !

● ● ●

كان «اللورد آتلي» في عام ١٩٣٥ هو «دردمة» حزب العمال، أي رأس الحزب، أو رأس العصا المعارضة التي تؤدب الحكومة البريطانية !

وفي عام ١٩٤٢... أصبح نائبا للزعيم «تشرشل» في وزارة ائتلافية.. اي في الفترة التي ائتلف فيها القلق والسكينة، فقد كان «تشرشل» نموذجا للهدوء المخطط بمكر.. في ائتلاف أمجاده، وفي ائتلاف الأمجاد بالهزائم التي بدأت بحرب الدردنيل !

ويقول تاريخ «اللورد آتلي» : إنه اهتم بالتسليح، ونتج عن ذلك الاهتمام قيام معارضة داخلية ضد سياسة «بيفان» من حزب العمال في داخل الحزب.

وكان اهتمامه ذلك.. هو صرخة معارضة، اتقنها من بعده خلفه «هيوجيتسكل» !

ولو أردنا اليوم أن نقارن بين «محافظي» الأمس، و «محافظي» اليوم.. فلا بد أن تخجل بريطانيا من حاضرها.

ولو أردنا أن نتحدث عن «معارضة» اليوم.. فلا نجد غير الصراخ، واللغط، والحركات التمثيلية !

● ● ●

ولعلنا نريد أن نتظرف حين نذكر أن اسم «آتلي» قريبا من «أثل» : إسم الشجرة البرية التي «لا تزهر أنواعها إلا في المناطق الجافة، وعلى شواطىء البحار» !!

لقد ازدهر «آتلي» في فترة زعامته لحزب العمال المعارض ازدهاراً حقيقيا، وكان ذلك الازدهار كما نمو شجرة «الأثل» في منطقة جافة.. خاصة اذا عرفنا أن بريطانيا في تلك الفترة استخدمت «الجفاف» سياسة لها في التوسع، وفي «معارضة» الاستقلال للشعوب الأخرى.. وارادت أن تجعل من كل طرف من أطراف العالم شاطىء بحر لها.. ترسو فيه !

واللورد «آتلي» عندما ترأس أول حكومة عمالية في بريطانيا، بعد الحرب الثانية، كان يمثل شهرة جديدة بزغت في التاريخ البريطاني !

ذلك التاريخ الذي كتب في اعقاب الحرب العالمية الثانية : إن بريطانيا ستنحدر من القمة !

أما تاريخه الشخصي، فهو «ألبوم» ضخم يعرض صورا من الذكاء، والكياسة، والحنكة، و..... القلق الذي اسمه : معارضة !

● ● ●

فمن يعارض اليوم السيدة، أو «اللوردة» تاتشر ؟!

وهل بقي في بريطانيا مخاض لولادة «تشرشل» آخر، أو «آتلي» آخر ؟!

لقد انتقمت الولايات المتحدة الامريكية من التاج البريطاني الذي استعمرها فترة.. فأصبحت اليوم هي التي تستعمره، وتوجهه مثل البوصلة.. في غياب ولادة جديدة لـ «تشرشل» آخر، أولـ «آتلي» آخر !!

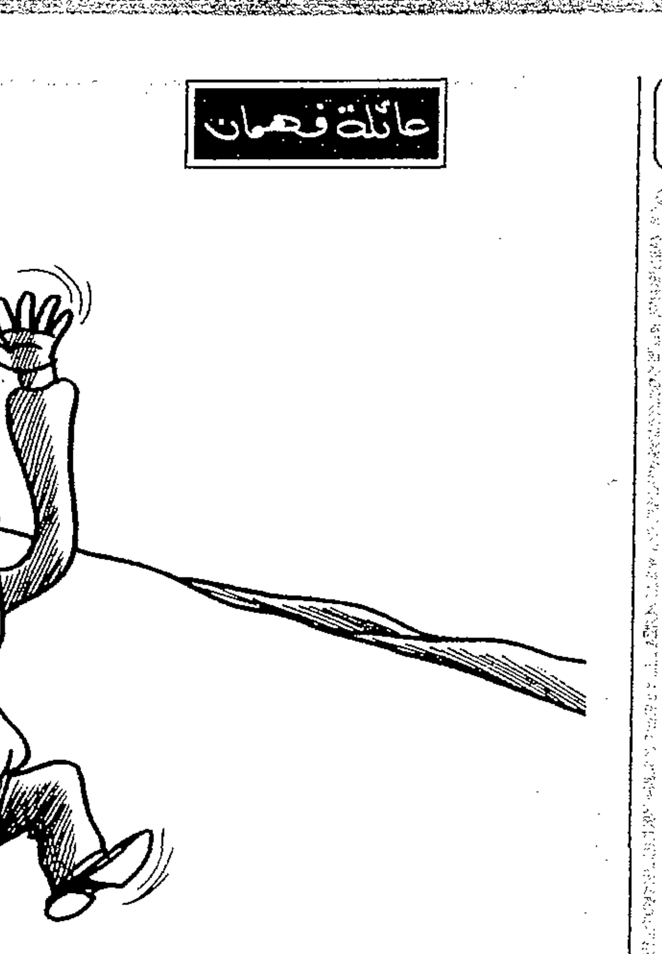
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «مهما تعطي الذئب ما ياكل... فانه يتطلع دائما شطر الغابة» !!

عبد الله الجفري






# في محاولة لتطويل مرحلة الشباب
# جراحات التجميل بين الضرورة والرفاهية

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**منذ زمن بعيد عرفت المرأة ادوات التجميل ومساحيق المكياج في محاولة لوقف ما يسمى بسنوات العمر. لم تكن المرأة تحلم بانقاص وزنها أو حتى تقليل حجم انفها بواسطة التدخل الجراحي وتطور النوع الاخير محققا نتائج باهرة.. حتى امكن اخيرا اخذ شريحة من الجلد مساحتها سنتيمتر واحد لتغطي ما يقرب من ٤٠ سم من جسم الانسان.**

**بل صارت جراحات التجميل مظهرا جماليا وحضاريا بجانب جراحات التشوهات الواضحة.**

«الشرق الأوسط» طرحت هذا السؤال امام الخبراء ورجل الشارع هل صارت جراحات التجميل ضرورية الى هذا الحد أم انها نوع من الرفاهية لا يغني ولا يسمن؟

يقول د. فريد مصطفى استاذ جراحة التجميل ورئيس جامعة الاسكندرية: «جراحة التجميل ضرورة للتشوهات الخلقية التي يولد بها الانسان مثل التشوهات التي تؤثر في المنظر او عمل العضو بالجسم مثل تشوهات الشفة الارنبية التي تؤثر في منظر الشخص وتشوهات سقف الحلق التي تؤثر في عملية البلع. هنا يتعين اجراء هذا النوع من العمليات الجراحية كمحاولة لاعادة المنظر الى الشكل الطبيعي واعادة العضو المصاب الى وظيفته المهمة.

وتكون جراحة التجميل رفاهية لو وجد في الرجل او المرأة تشوه مقبول او انحراف طفيف عن المنظر الطبيعي ويطلب المريض تعديل هذا الانحراف مثل بروز الانف وهو مطلب كثير من الفتيات الصغيرات السن فهذه الحالة تعد رفاهية. ولكن اذا كان تشوه الانف زائدا على المعدل الطبيعي او المنظر المقبول الى درجة الحجم الكبير مما يؤثر على جمال المرأة أو شكل الرجل فيصبح اجراء العملية في هذه الحالة ضرورة ملحة ولا يمكن اعتبارها رفاهية.

ويضيف د. فريد مصطفى:

هناك ايضا عمليات شد الوجه او بمعنى ادق شد جلد الوجه فان الانسان وتطور سنه وتغير منظره نسبيا لا يعد ذلك تشوها او ان الرجل او المرأة بعد ان تقدمت بهما السن اصبح شكلهما غير مقبول.

ومما لا شك فيه ان جمال الوجه يتغير بتغير السن. ومازال وجود بعض التجاعيد البسيطة أواخر الخمسينات واوائل الستينات من عمر الانسان مطلبا متوقعا ومقبولا في الوقت نفسه ويكون ازالة هذه التجاعيد رفاهية بل انه يصبح انحرافا على المعدل الطبيعي لمنظر الانسان.

واذا كانت التجاعيد في الثلاثينات فتكون هنا في سن مبكرة او قد تحدث التجاعيد بشكل منفر في الستينات فهنا تصبح عملية شد جلد الوجه في الحالتين ضرورة وليست رفاهية.

### الاسلام وجراحة التجميل

يرى د. فريد مصطفى ان جراح التجميل المسلم يتعين عليه الا يغير في شكل الوجه عن طريق الجراحة مثلا الا اذا كان اجراؤها سببا مؤثرا على شخصية ومنظر الانسان لدرجة أن المريض لا يستطيع ان يستمر في الحياة دون اجرائها، هنا وفي هذه الحالة بعد اجراء هذه الجراحة علاج لشخصية المريض.

والحقيقة ان الدين الاسلامي الحنيف لا يعارض جراحة التجميل مادام اجراؤها يتم لضرورة سيكولوجية واعادة اندماج الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

### فوائدها.

جراحات التجميل لها فوائد جمة وغالبا ما تكون ضرورة في معظم الحالات فالضرورة النفسية تظهر عندما يعالج رجل او امراة او شاب أو فتاة من شق سقف الحلق فهنا نجد ان الشخص عندما يبلع المياه تنزل من انفه فتتغرس في الطفل مشاعر الاحساس بالالم والمرارة على هذا الوضع القائم ويبدأ في الانعزال عن الناس والانطواء والاحساس بالكراهية وباجراء هذه الجراحة يعود الطفل الى حالته الطبيعية.

والضرورة النفسية ترتبط بالضرورة الاجتماعية حيث يتكيف الطفل بالوسط الاجتماعي المحيط به. ويرتبط كذلك بالضرورة الاقتصادية حيث يصبح الشخص عضوا منتجا في المجتمع.

وترى قسمت لهيطة (سيدة مجتمع) ان جراحة التجميل ضرورية في معظم الاحيان خصوصا اذا كان الرجل او السيدة او الفتاة تعاني من تشوه كريه في وجهها يؤثر على حياتها الاسرية والعائلية وتكون جراحة التجميل رفاهية في تصغير الانف، وتعد نوعا من التبذير لا مبرر له لان الجمال الطبيعي افضل.

وتقول سعاد شومان «ربة منزل»: ان جراحة التجميل تكون ضرورية في حالة التشوهات المنفرة التي تصيب الرجل او المرأة وينبغي علاجها اما التشوهات البسيطة فلا تحتاج لجراحة مثل كبر الانف نسبيا. ويعد ذلك رفاهية بلا مبرر لها اطلاقا.

وترى هالة عزب «سيدة مجتمع» ان جراحة التجميل ضرورة ورفاهية معا. وتكون ضرورة في حالة التشوهات المنفرة التي تحدث للرجل أو المرأة خصوصا اذا كانت في الوجه وفي الاماكن الظاهرة من الجسم. كما تكون جراحة التجميل ضرورة لبعض المهن مثل الفنانين والفنانات. والمثال على ذلك واضح في الفنان الامريكي سام ديفيد صاحب الصوت الجميل ولكن ملامح وجهه كانت منفرة نسبيا وباجراء جراحة التجميل اصبح شكله مقبولا وزادت شهرته لانه نجح اكثر في عمله.

وتقول د. سلمى جبر استاذة الادب الفرنسي المساعد في جامعة الاسكندرية: ان جراحة التجميل ضرورية في كل الحالات خصوصا للمرأة لان المرأة مخلوق حساس ولو تصورنا ان انف سيدة زائد عن المعدل الطبيعي سيؤدي الى ازعاجها باستمرار. بل انه سيتعكس على راحتها ويسبب لها امراضا نفسيه عديدة حيث تبدأ في الانطواء والبعد عن الاحتكاك بالآخرين وتتولد لديها ميول عدوانية.

ولا ينطبق هذا الحكم على المرأة في كل مكان بالعالم. فنجد ان تضخم الانف لا يكون مشكلة في غابات افريقيا بينما نجد المشكلة نفسها في مجتمع متحضر مهمة جدا لانها تؤثر على المرأة والرجل بالمجتمع المحيط.

وتؤيد هذا الراي د. نجوى فكري مدرس الدراما بكلية آداب الاسكندرية على اساس ان الشكل عند المرأة أهم بكثير منه عند الرجل في المستوى العام. ولذلك نجد ان اي تشوه بسيط قد يصيب وجه المرأة يحول حياتها الى جحيم، بينما نجد ان الشكل عند اواسط الرجال لا يمثل قضية هامة الا اذا كان التشوه واضحا ومنفرا أو كانت طبيعة عمل الرجل تقتضي بعض المنظر الجذاب مثل رجال الاعمال والفنانين..

وترى مها جمال طالبة بكلية آداب جامعة بيروت العربية ان اجراء جراحة التجميل يتوقف على الحالة. فاذا كانت حالة تشوه الوجه واضحة ظاهرة لدرجة منفرة يصبح اجراء جراحة ضرورة ملحة. اما اذا كانت التشوهات بسيطة ومقبولة فتكون جراحة التجميل هنا رفاهية لا مبرر لها. وانا لا اميل ان تذهب الفتيات وطالبات الجامعة لتصغير انوفهن اذا كان شكل الانف مقبولا، اما البحث عن مزيد من الجمال كما تتوهم بعض الفتيات فتلك رفاهية لا مبرر لها.

وترى سلمى اسكندر (عارضة أزياء) ان الشكل مهم جدا لعارضة الازياء ولذلك فان وجود اي تشوه في وجهها مثلا يمثل عائقا عن ممارسة عملها خصوصا ان كانت محترفة أما اذا كان انفها اكبر قليلا عن المعدل المقبول فهذا لا يستحق اجراء جراحة ويعد في هذه الحالة رفاهية وانحرافا عن الوضع العادي.

وتقول اميمة احمد عطية (محامية): ان الله خلق الانسان في احسن صورة. واي تعديل في خلق الله يعد حراما. ولكن هناك ضرورات تخرج عن هذا. والضرورات كما نعلم في الشريعة الغراء ـ تبيح المحظورات فنجد ان التشوهات التي تعوق اجهزة الجسم عن الحركة والقيام بوظائفها الرئيسية يصبح من الضروري ازالتها، والا استحالت حياة الانسان وتحولت الى جحيم لا يطاق اما اذا كانت التشوهات مقبولة فلا داعي على الاطلاق لاجراء جراحة التجميل لانه لا توجد ضرورة لذلك.

بينما يرى مصطفى النجار (رجال اعمال) ان المظهر ضروري لرجال الاعمال حتى يقنعوا عملاءهم بالمظهر أو باللياقة. ولذلك فان اي تشوه في المظهر يكون واضحا يؤثر بالتالي على حجم تعامل رجل الاعمال مع الآخرين. وفي هذه الحالة تكون جراحة التجميل ضرورية.

ويقول محمد عيد اخصائي اجتماعي: اذا كان الشكل العام للرجل او المرأة متناسقا فلا داعي لاجراء جراحة التجميل. اما اذا كان يشوب المنظر الجمالي للانسان الذي خلقه الخالق فهنا تصبح جراحة التجميل ضرورة. وفي معظم الاحيان يكون اجراء جراحات التجميل في الوجه كالانف والفم وكذلك في بعض الحالات التي تعوق اعضاء الجسم الرئيسية عن الحركة ومن هنا نلاحظ مدى اهمية الشكل في بعض المهن والاعمال حيث تأتي اهميتها لتصبح ضرورة نفسية وضرورة اجتماعية وضرورة اقتصادية معا.

ويرى احمد محمد احمد مدير مجمع استهلاكي ان جراحة التجميل ليست ضرورية للرجل العادي لانه يستغرق وقته في عمله. والرجل كما في المثل الشعبي لا يعيبه الا جيبه كل هذا في اطار التشوه المقبول وغير المنفر. ولكن في حالة التشوه الشديد يصبح لا محالة من جراحة التجميل وخصوصا لبعض المهن التي تتطلب المظهر اللائق والجذاب احيانا.

ويقول د. جمال عزب رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب الاسكندرية: ان جراحة التجميل تكون ضرورية في حالة وجود تشوه في سقف الحلق مثلا لانه يعوق عضوا في الجسم عن اداء وظيفته، وتكون كذلك ضرورية اذا كان التشوه يعوق حركة عضو ما بجسم الانسان. اما اذا كانت الجراحة لتصغير انف فيعد ذلك نوعا من التبذير.

ويؤكد د. محمد البنا مدير مستشفى المواساة ان جراحة التجميل تكون ضرورية ورفاهية في عدة حالات فتكون ضرورية اذا كانت تؤثر على شخصية الرجل او المرأة وتنعكس بالتالي على معيشته وحياته النفسية والعائلية وفي غير ذلك تكون نوعا من الرفاهية.

ويرى د. مصطفى شحاتة استاذ جراحة الانف والاذن بطب الاسكندرية: ان جراحة التجميل ينظر اليها كثير من العامة على انها رفاهية ولكنها في الحقيقة ضرورية جدا لانها تتضمن نوعا من الابداع الذي يودعه الخالق في يد جراح التجميل واعتقد ان جراحة التجميل ضرورية في معظم الاحيان ورفاهية في حالات محددة جدا.

## عرب و عجم

● **جوزيف الهاشم** وزير البريد والبرق والهاتف اللبناني اصدر قرارا قضى بالسماح لوزارة البريد والبرق باصدار طابع تذكاري عن الفنان اللبناني الراحل **عاصي الرحباني**، يخلد القيمة الابداعية عنده، ويذكر بأعماله وعطاءاته الفنية الكبيرة والمشهورة.

●●●

● **النقيب عبد الله الكعيد** من ضباط الادارة العامة للمرور بالسعودية عاد الى مقر عمله بالرياض بعد ان شارك بالخدمة خلال موسم حج هذا العام.

●●●

● **الدكتور عادل خيرت** رئيس قسم السكر والغدد الصماء بمستشفى عبد الله فؤاد بالدمام ورئيس اللجنة المنظمة لنادي السكر والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية بين القاهرة وايطاليا.

●●●

● **المهندس عبد الرحمن الفهيد** مدير معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض باشر عمله بعد ان امضى اجازة عيد الاضحى بصحبة العائلة خارج الرياض.

●●●

● **الزميل يوسف الحمدني** بالبنك الاهلي التجاري عاد الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية بالعاصمة الاردنية عمان.

● **نذير ابو داوود** رجل الاعمال العربي المعروف وصاحب عدة شركات دولية في هونج كونج وعدة دول عربية واجنبية يغادر لندن اليوم في جولة عمل ليعود اليها في الشهر المقبل لحضور معرض «هاروجيت» وهو اكبر معرض بريطاني للملابس الجاهزة يقام من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

●●●

● **الدكتور محمد عبد العليم مرسي** عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض عاد من الولايات المتحدة بعد ان قضى الاجازة برفقة العائلة.

●●●

● صدر العدد السابع من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤلفا من اربعة ابواب: علاقات اسرائيل الخارجية، شؤون اسرائيل الداخلية، العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي، الاحداث في شهر، وجاءت فيه الموضوعات التالية: فضيحة المخابرات العامة، قيادة الاسلحة الميدانية كمثال، المؤامرة: صواريخ نحو تل ابيب، تقرير بيسكي، لنستخرج الماء من الحجر، والان أزمة مياه ايضا، اسرائيل تجني على نفسها، الازمة الديمغرافية للشعب اليهودي، اللعب بالنار في غزة، تأملات في العقد الثاني من زمن الاحتلال العربي الاسرائيلي الجديد.

●●●

● **ليو ماكرين** الممثل البريطاني وصل الى لندن من استراليا للعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد.

**انتقل الى رحمة الله في جدة فجر يوم الجمعة ١٤٠٦/١٢/١٧ الشيخ شرف عبد الله كاظم من اعيان العاصمة المقدسة.**

**ويتقبل العزاء بدار الفقيد بجنوب فندق (ماريوت) في حي «بني مالك» بجدة.**

**رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم إنا لله وإنا إليه راجعون.**

### مثل اليوم

يخلق من الشبه اربعين

# دراسة تؤكد: المغرب كان رائد التجديد في النقد العربي

**الرباط مكتب «الشرق الاوسط»:**

يعتقد باحث مغربي من خلال اطروحة حصل بها على دكتوراه الدولة في النقد الادبي من جامعة محمد الخامس في الرباط، ان المغرب كان خلال أواخر القرن السابع وطوال القرن الثامن الهجريين رائد التجديد العربي في النقد الادبي. واستند الباحث في اعتقاده على مقارنة وضعية النقد في المغرب بأوضاع النقد واتجاهاته خلال هذه الفترة في منطقة الشرق العربي الاسلامي، كما استند الى ما وجد في المكتبة المغربية من مصادر نقدية خلال الفترة نفسها شكلت مناهج وموضوعات ضمت من النقد الشيء الكثير.

عنوان الاطروحة «مناهج النقد الادبي بالمغرب خلال القرنين السابع والثامن الهجريين» ناقش خلالها الاستاذ علال الغازي في تسعمائة صفحة وثلاث مجلدات، موضوع البحث في محورين اساسيين هما النقد الادبي التطبيقي والنقد الادبي النظري. ومن خلال البحث قام الاستاذ الغازي برصد أوضاع النقد في مناطق المغرب العربي والشرق العربي والاسلامي وقارنها بوضعية النقد في المغرب خلال القرنين السابع والثامن الهجريين.

وانتهى الى التاكيد بأن المغرب كان رائد النقد العربي خلال العصر المريني في القرنين السابع والثامن الهجري وهو ما اعتبر كشفا علميا في تاريخ الادب ومناهجه ومصادره في المغرب.

| | الصغرى | الكبرى | | جنيف | ١٦ | ٢٢ | صحو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٣٠ | ٤٠ | صحو | هلسنكي | ١٢ | ١٨ | غائم |
| المدينة المنورة | ٣٣ | ٤٥ | صحو | هونج كونج | ٢٦ | ٢٨ | ممطر |
| الرياض | ٢٥ | ٤٥ | صحو | جاكرتا | ٢٣ | ٣٠ | صحو |
| جدة | ٢٥ | ٣٧ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٥ | صحو |
| الظهران | ٣١ | ٤٢ | صحو | لشبونة | ١٨ | ٢٦ | صحو |
| ابها | ١٥ | ٣١ | صحو | لندن | ١١ | ٢٠ | صحو |
| الطائف | ٢٣ | ٣٧ | صحو | مدريد | ١٤ | ٢٩ | صحو |
| امستردام | ١١ | ١٩ | غائم | مانيلا | ٢٥ | ٣٣ | صحو |
| اثينا | ٢١ | ٣٧ | صحو | مونتريال | ١٦ | ٢٥ | غائم |
| البحرين | ٣١ | ٣٨ | غائم | موسكو | ١٠ | ٢١ | غائم |
| بانكوك | ٢٧ | ٣٥ | صحو | نيودلهي | ٢٦ | ٣٤ | غائم |
| بيروت | ٢٠ | ٢٥ | صحو | نيويورك | ٢١ | ٣٠ | ممطر |
| برلين | ١٠ | ١٦ | غائم | نيقوسيا | ٢٢ | ٣٦ | صحو |
| بروكسل | ١٢ | ٢١ | غائم | باريس | ١١ | ١٨ | غائم |
| بيونس ايرس | ٦ | ١٤ | غائم | روما | ٢١ | ٣٤ | صحو |
| القاهرة | ٢٢ | ٣٤ | صحو | سنجافورة | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| كوبنهاجن | ١٢ | ١٧ | ممطر | استوكهولم | ١٠ | ١٧ | غائم |
| دبلن | ٩ | ١٩ | صحو | سيدني | ٧ | ٢٠ | صحو |
| فرانكفورت | ١٠ | ١٨ | ممطر | طوكيو | ٢٤ | ٢٩ | صحو |

## أبيض وأسود

الصيف يلفظ انفاسه الاخيرة، فنحن الان في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس، وهو الشهر الاخير في فصل الصيف.. شهر الاجازات والسياحة لأغلب الناس.

الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية لا تعرف الاجازات، فالجرائد اليومية كرغيف الخبز بالنسبة للقراء لا غنى لهم عنها، والمجلات الاسبوعية كالوجبة الاسبوعية الدسمة التي لا بد لكل انسان من تناولها على الاقل مرة في الاسبوع.

ونحن في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» لا نعي هذا المفهوم فقط، بل اننا جميعا في التحرير والادارة والتوزيع والاعلان نؤمن ايمانا راسخا بان الجريدة اليومية بجانب انها كرغيف الخبز، الا انها وفي الوقت نفسه كالفاكهة الرقيقة السريعة العطب، لذلك فيجب ان تكون طازجة يجدها القارىء في الزمان والمكان اللذين يريدهما وإلا انصرف عنها الى غيرها، وهذا ما دفعنا الى انشاء شبكة اتصالات حديثة ومعقدة لنقل صفحات «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية وطبعها في الوقت نفسه في ثمانية مراكز تمتد من الظهران في اقصى شرق المملكة العربية السعودية مرورا بالرياض وجدة والدار البيضاء ومارسيليا وباريس ولندن، وتنتهي في نيويورك في اقصى شرق الولايات المتحدة الامريكية، لتكون جريدة «الشرق الاوسط» في الصباح الباكر لدى معظم القراء المهتمين بها وبما تنشر، وهذا ينطبق ايضا على جريدة «عرب نيوز» التي تصدر من جدة وباللغة الانجليزية والتي تعتبر الجريدة العربية المحلية الوحيدة التي تطبع في ثلاثة مراكز طبع وفي وقت واحد.

اما مطبوعات الشركة الاسبوعية فهي وان كانت تستعمل احدث اساليب الاخراج والطباعة، الا ان تكلفتها التحريرية تعتبر اعلى تكلفة تحرير لأية مطبوعات اسبوعية عربية، وهذه التكلفة انعكست على صفحات تلك المطبوعات التي نعتقد ان كلا منها تمثل للقراء المهتمين بها وجبة اسبوعية متنوعة ودسمة، وهذا ليس معناه انها بلغت الكمال او حتى قريبة منه، الا اننا نجتهد ونحاول، ونصيب في بعض الاحيان، ونخطىء في احيان كثيرة.

نعود الى فصول العام وارتباطها باصداراتنا ـ ونخص في هذه الكلمة جريدة «الشرق الاوسط» ـ فنقول ان مفاجأة «الشرق الاوسط» للقراء في فصل الصيف كان صدور «مجلة الشرق الاوسط» الاسبوعية التي اندهشنا من حسن استقبال القراء لها، والاقبال الذي لم نكن نتوقعه، كما ان نشرنا للكتاب الوثائقي المصور (قبل الشتات) الذي الفه الاستاذ والمفكر العربي الفلسطيني وليد الخالدي واصدرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية، احدث ردود فعل راضية على كل مستويات القراء الذين انهالت خطاباتهم المشجعة من كل مكان في العالم.

ماذا عن فصل الخريف والشتاء؟

«الشرق الاوسط» انتهت من اعداد عدد من الخبطات الصحفية والتي بدأ التمهيد لها وتجهيزها من بداية هذا العام لتكون في متناول القراء من شهر سبتمبر وطوال شهور الخريف والشتاء.

احدى هذه الخبطات الصحفية كتاب الفه احد ابرز كتاب ومفكري العالم العربي عن ذكرياته وحواراته وصعوده وهبوطه مع رئيس عربي راحل غير وجه المنطقة العربية وتحالفاتها، وهو وثيقة تاريخية تنشر فيها ولأول مرة احداث لا يعرف القراء عنها شيئا، وتفسير حقيقي لأحداث وحوادث غامضة، والكتاب يلقي الضوء على شخصية ذلك الرئيس ويبرزه على حقيقته.

نترك الكشف عن شخصية الكاتب والرئيس الراحل، وعنوان الكتاب لكلمة قادمة.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

## توسيع العناية الصحية في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وضعت وزارة الصحة في سلطنة عمان خطة للمرحلة القادمة تركز على مد خريطة الرعاية الصحية الى المناطق النائية والبعيدة في الولايات المختلفة من خلال اقامة عدد من المراكز الطبية والصحية والمستشفيات المختصة بهذه المناطق لتوفر على ابناء الدولة مشقة العلاج في الخارج.

وتمشيا مع خطة الوزارة لتوفير العلاج في مستشفيات عمان جاء تنفيذ المستشفى السلطاني (٦٥٠ سريرا) والذي افتتح في الشهر الماضي لعلاج الكثير من الامراض خاصة امراض القلب والكلى.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ١٩ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٤/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٦
London - Sunday, 24 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2826
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





د. أميرة مطر تتحدث لـ «الشرق الأوسط» (ص ١٠)
وسائل جديدة لمكافحة التهريب في السعودية (ص ٦)
الكونجرس الأمريكي قلعة صهيونية (ص ٦)
مركز للعلوم البحرية في عمان (ص ٤)

## حالة طوارئ زراعية خلال الأشهر المقبلة
# استعدادات مكثفة في السعودية لمواجهة غزو الجراد الصحراوي

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:
أخيرا وبعد خمس سنوات من الجفاف الذي تعرضت له دول وسط وشرق افريقيا هطلت الأمطار، وبدأ مواطنو تلك البلاد يفرحون بها حيث يعم الخير والنماء لأن الأرض ستنبت وتخضر. لكن الفرحة دائما لا تتم حيث توجد بعد الظواهر التي تعكر الفرحة. ومنها ظهور الجراد الصحراوي الذي يمثل العدو الرئيسي لخضرة الأرض الزراعية في تلك البلاد.

بل ان هذا الجراد الصحراوي لا يكفيه ما يخربه ويلتهمه من زراعات تلك الدول سواء في وسط أو شرق القارة الافريقية، بل ينتقل في اسراب كبيرة يصل متوسط عدد السرب الواحد منها ١٠ ملايين جرادة الى الدول المجاورة كاليمن الجنوبي واليمن والمملكة العربية السعودية.

من هنا بدأت وزارة الزراعة والمياه السعودية تكثيف جهودها لاستقبال هذا الضيف غير المرغوب فيه بالمرة وتوفير كل الامكانيات للقضاء عليه. وسوف تستخدم الطائرات العمودية «الهليوكبتر» في رصده وترصده من أجل القضاء عليه منذ لحظة دخوله الى اراضيها.

نبدأ حكاية هجرة اسراب الجراد حيث يقول سالم بامفلح مدير عام مركز الأبحاث الزراعية بالمنطقة الغربية والمشرف على أعمال مكافحة واستكشاف الجراد بوزارة الزراعة والمياه السعودية اننا اتخذنا كل الاستعدادات لمواجهة تلك الاسراب من الجراد التي نترقب وصولها من شرق افريقيا خلال الأشهر القادمة التي يتم خلالها هجرة اسراب الجراد الى اليمن والمملكة العربية السعودية حيث تتوالد اسراب الجراد في المناطق التي تهطل فيها الأمطار في غرب وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية وتأخذ طريقها الى الشمال لتغزو عدة مناطق في وسط وشمال شبه الجزيرة.

ووفقا لتوجيهات وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ فقد تم اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمكافحة الاسراب الغازية وعدم تمكينها من التغلغل الى الداخل أو الى شمال شبه الجزيرة ومحاصرتها في المناطق الساحلية على البحر الأحمر من (جيزان) حتى (أملج) و (الوجه) شمالا».

ويؤكد بامفلح انه تم في العام الماضي القضاء على جميع أسراب الجراد التي وصلت الى السعودية، ولم تستطع الاسراب أن تفلت أو تهرب الى خارج حدود المملكة. كما تم ايضا القضاء على الجراد الذي تكاثر اثناء تواجده في المملكة وذلك باستخدام الوسائل الحديثة وانتشار مراكز المراقبة لرصد تحركات أسراب الجراد وذلك رغم الخطورة التي شكلتها الاسراب الغازية بكثرتها والتي قدمت من شرق افريقيا. وقد استمرت عمليات مكافحتها مدة ستة شهور كاملة واستخدمت أحدث أنواع المبيدات وتجنيد عدة فرق للمقاومة والمكافحة.

وقال: «لقد استخدمنا أيضا أربع طائرات عمودية (هليوكبتر) في عمليات مكافحة اسراب الجراد في مناطق (العلا) و (املج) و (المدينة المنورة) و (ينبع) مما ساعد على القضاء نهائيا عليها».

ومن المتوقع ان تكون الاصابة خلال هذا العام من أخطر الاصابات في المنطقة خلال العشر سنوات الماضية نتيجة تواجد الجراد الآن في دول شرق افريقيا بأعداد كبيرة بسبب هطول الأمطار مؤخرا واحتمال غزوه، ويسبب آخر هو وجود أعداد محدودة من الجراد المحلي في المملكة الذي يصعب الى حد ما مقاومته لوجوده في مناطق متفرقة والتي تتجمع عند هطول الأمطار لتتكاثر بأعداد كبيرة ثم تنضم الى الاسراب الغازية لتكون خطورة على المحاصيل الزراعية.

وأضاف بامفلح: «لذلك تم اتخاذ كافة الاستعدادات للاستفادة من الاقمار الصناعية لتحديد مناطق هطول الامطار وظهور المراعي لتوجيه فرق الاستكشاف للبحث عن الجراد فيها، كما يتم اعلان حالة الطوارىء ابتداء من اكتوبر (تشرين الأول) القادم وحتى مايو (ايار) من العام القادم».

كما ستقوم جميع فروع وزارة الزراعة والمياه السعودية المنتشرة في مختلف انحاء المملكة بمتابعة استكشاف ومكافحة الجراد والابلاغ عن أية اعداد من الجراد تتواجد في مناطقها، وتقوم بارسال هذه المعلومات الى قسم التقارير والأنباء في مركز الأبحاث الزراعية بجدة الذي يقوم بدوره باتخاذ كافة الاجراءات فورا للمكافحة والقضاء عليها.

وأشار مدير عام مركز الأبحاث الزراعية بجدة والمشرف على اعمال مكافحة الجراد بوزارة الزراعة والمياه قائلا: «ان تحركات الجراد خلال السنوات الماضية شهدت سكونا نظرا للجفاف الذي تعرضت له معظم الدول الافريقية بالاضافة الى الجهود الكبيرة سواء المحلية أو الاقليمية او الدولية التي بذلت في مكافحة الجراد خلال تلك السنوات.. لكن مع هطول الامطار قد انتهت فترة السكون».

وترجع خطورة الجراد الصحراوي الى شراهته الكبيرة في الكميات التي يأكلها من المحاصيل الزراعية حتى انه يهدد الانسان تهديداً كبيراً في القضاء على غذائه. ومعروف منذ قديم الزمان عداوة الجراد للانسان، حيث وجدت له صور في معابد الفراعنة بمصر.

ويصل حجم الكمية التي تتناولها «الجرادة» الواحدة يوميا الى ما يساوي وزنها، ووزن الجرادة البالغة ثلاثة جرامات.. اي ان كل جرادة تأكل ثلاثة جرامات. وهذا لأول وهلة قد يعتبر حجماً قليلا.. لكن عندما نعرف ان عدد السرب الصغير من الجراد الصحراوي يصل الى عشرة ملايين جرادة بالغة.. وبعد اجراء العملية الحسابية للكمية التي يتناولها هذا السرب الصغير من الجراد يمكننا ان نتخيل حجم المشكلة!!

## صباح الخير
### مغنية وجمهور

اعتقدت المغنية انها تسمع صفيقا غير ان ما حدث كان ان مستمعا في الصف الاول كان يصفع نفسه ليبقى مستيقظا.

وما سبق ليس الحقيقة كلها بل نصفها فقد حضرت حفلة غنائية مريعة مروعة، وكان من سوء حظ المغنية انني جلست على طاولة ضمت صحافيين اعملوا السنتهم فيها فعوضوا عن سوء الغناء ببعض اللسعات على حساب نجمة الغناء النحابية.

قال معلق سياسي: انها نجمة فعلا.. نجمة سداسية.

وقال محرر فني ان الست لو غنت عارية لبقي المتفرجون يراقبون الاوركسترا.

وزعم محرر اقتصادي امتهن المبالغة ان المغنية ادت وصلتها بعد «نمرة» السعدان، واعتقد الناس ان السعدان عاد ليؤدي «نمرة» ثانية.

طبعا لم يكن هناك سعدان ولا سعيدان، وانما عربان مستعدون ان يطربوا لاي شيء وصحافيون لا يطربهم شيء.

قال رجل ان المشكلة في الحفلة هي ان الكراسي كانت تواجه المسرح بدل بوابات الخروج.

وقال غيره انها مغنية عظيمة لولا وجود شيئين.. اذني.

ولاحظ احد المستمعين ان المغنية اخذت تغني على الهواء من اذاعة بلدها (وبلده) وانه فكر بعد ذلك في الاقلاع عن التنفس.

وزاد انه سمع انها درست الغناء بالمراسلة واذا كانت قد فعلت فلا بد ان دروسا كثيرة ضاعت في البريد.

ورجح مستمع ان للمغنية المسكينة اعداء بين الجمهور، وانها تعمدت ان تنتقم منهم بغنائها.

وقال اخر ان المغنية زعمت انها غنت دون استعداد او تمرين، وهو يرى انها غنت دون سبب ايضا.

وكانت المغنية المسكينة قد غنت لنفسها، واختارت ايضا من اغنيات مغنية راحلة فدار حديث طويل من نوع ان المغنية الراحلة رحلت مرة ثانية بعد حفلة الليلة، او انها تتقلب في قبرها، «واذكروا حسنات موتكم».

وقال صحافي ان من حسن الحظ انها لم تغن في روما، والا لكانوا احرقوها من جديد.

وقال غيره انه اذا كان لهذه المغنية مستقبل فلا بد ان يكون في الركض لان الجمهور يطاردها عشرة كيلومترات بعد كل حفلة.

وعلق صحافي قائلا ان الجمهور طالبها بالعودة الى المسرح.. الا انها لم تجرؤ على ذلك.

وزعم اخر انها غنت اغنية حزينة جدا، فطريقة غنائها احزنت الجمهور.

وحزينة هي المغنية التي تجلب على نفسها عداوة صحافيين، فهي مثل عداوة الشعراء.

جهاد الخازن

# كوب عصير القصب بـ ٧٢ جنيها وساعة يد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حينما فكر مصطفى عبد الفتاح العامل بشركة كفر الزيات للأقطان بدلتا مصر ان يزور ابنته المتزوجة في القاهرة لم يكن يظن أبدا ان يحدث له ما حدث. لذلك كتب العنوان على ورقة مقواة وهبط القاهرة وركب الاتوبيس الذي ينقله من ميدان رمسيس الى القلعة، وهناك اخرج العنوان من جيبه وراح يتوسم وجها يحمل ملامح طيبة يمكن ان يدله على الحارة التي تسكن فيها ابنته بالقرب من ضريح «السيدة عائشة».

واختار رجلا تحيط بوجهه لحية بيضاء وتقدم منه فحياه ودفع اليه بالورقة التي تحمل العنوان، وابتسم الرجل وقال له انه ابن حلال، لأن هذا هو عنوان الحارة التي يقيم فيها. وهلل مصطفى عبد الفتاح وحمد الله على ان هداه الى ابن حلال آخر. وبعد بضع خطوات رأى الرجل الوقور ان يكرم الضيف الغريب عن القاهرة فعرج به على محل لعصير القصب وصمم على أن يشرب مصطفى معه كوبا من العصير.

يقول مصطفى انه وبعد كوب العصير شعر بأشياء جميلة تطوف برأسه، ثم غاب عن الوعي... ليستيقظ بعد ساعات فيجد نفسه بجوار مقبرة من مقابر الامام الشافعي، وقد فقد حافظة نقوده وبها ٧٢ جنيهاً وساعة يد. ولكن النصاب كان كريما فقد ترك له الورقة التي بها عنوان بيت ابنته التي يعمل زوجها في النقل العام.

وفوجىء المقدم خالد غرابة رئيس مباحث الخليفة بالرجل يدخل عليه ويروي له قصته. فلما عرض عليه صور المسجلين والمشبوهين توقف امام إحداها، وأرسل في طلب صاحبها الذي ما كاد يراه المجني عليه حتى أقسم بأنه هو الذي نصب عليه رغم انه لم يكن باللحية التي شاهده بها. وأنكر المحتال انه ارتكب شيئاً ضد الرجل.




القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»
قبضت الشرطة المصرية على عصابة من الشباب العاطل مكونة من أربعة عمال سابقين يسكنون جنوب القاهرة، وتعطلوا عن العمل نتيجة ادمانهم حبوب الهلوسة ثم الهيروين، فتحولوا الى سرقة جثث الموتى من المقابر. أحدهم وهو ابن لحارس مقبرة في إحدى مناطق دفن الموتى بالقاهرة، اعترف لزملائه بأنه يسرق احيانا جثة او جثتين ويبيعهما لأساتذة كليات الطب وطلابها، ولكنه يواجه عقبات في نقل سرقته، ثم توزيع البضاعة الآدمية!

وجاء في اعترافات المتهم الأول ابن حارس المقبرة أمام الشرطة ان الزبائن الذين يشترون الجثث يطالبونه بتقسيمها الى اجزاء صغيرة قبل ان يحملها لهم.

# اعتقال لص أردني متخصص بسرقة السكرتيرات!

عمان - «الشرق الاوسط»:
القت الشرطة الاردنية القبض مؤخرا على شاب في الخامسة والعشرين من عمره بتهمة سرقة النقود والمصوغات الذهبية من حوالي ١٠٠ سيدة يعملن في مكاتب مختلفة بالعاصمة الاردنية. وتبين من التحقيق الأولي الذي أجراه رجال الشرطة ان الشاب لا يسرق إلا النقود والذهب... ومن السكرتيرات فقط.

إحدى السكرتيرات التي استجوبها رجال الشرطة روت لـ «الشرق الأوسط» تجربتها مع اللص «المؤدب» فقالت: قبل نحو شهرين ذهبت لزيارة صديقتي السكرتيرة في المكتب المجاور حيث كان مديري غائبا. وحيث انني كنت اتوقع عودته بين الفينة والأخرى فلم اطل وقت الزيارة. وعدت الى مكتبي بعد أقل من ١٠ دقائق لأجد ان أساوري الذهبية فقدت.

وأضافت: فتشت جيدا فلم أعثر عليها. عندها ظننت انني تركتها في البيت. وعدت الى البيت فلم أجدها. وبعد طول تفكير وبحث مللت الموضوع ونسيته.

وتابعت: وفوجئت بعدها بأيام ان صديقات لي فقدن مصوغات ذهبية ونقودا في ظروف مشابهة للتي فقدت بها أساوري. وهؤلاء اضطررن بدورهن لنسيان الأمر بعد بحث وسؤال طويلين.

وقالت السكرتيرة: قبل يومين رأيت شابا يقف بباب مكتبي. واحسست كأنه فوجىء بوجودي خاصة وأنه استدار يهم بالعودة من حيث أتى. وعندما سألته عن سبب ارتباكه قال انه اخطأ العنوان. وبعد أقل من خمس دقائق سمعت صراخ سيدة من الطابق الأعلى وهي تقول «حرامي»، فركضت بدوري وناديت على بواب العمارة الذي لاحقه في الشارع العام حتى امسك به على بعد نحو اكثر من كيلومتر واحد من العمارة وسلمه لرجال الشرطة.

واعترف الشاب بكل افعاله وتم استعادة المصوغات الذهبية التي باعها وبدأ رجال الشرطة بإعادتها الى صاحباتها.

ولدى اقتياد رجال الشرطة للص المحترف ويداه مصفدتان بالاغلال سأله أحد اصحاب المكاتب: «ومن اين سرقت هاتين السوارين (يقصد الاغلال بيديه)»؟، فقال: انهما للشرطة... لا تسرق.

### مكيدة صغير

لندن - «الشرق الاوسط»:
الصغير الماكر جيسون مارتن الذي لم يتجاوز بعد الثالثة من العمر «عاقب» امه بطريقته الخاصة.

الام سو مارتن، من اكسفورد، كانت قد قررت معاقبة الصغير جيسون بحرمانه من مشاهدة التليفزيون. لكن الصغير انتظر خروج امه الى عتبة المنزل في يوم ممطر ثم اغلق الباب خلفها بالمفتاح وتوجه الى حيث يوجد التليفزيون وكبس زر التشغيل وجلس يستمتع في استرخاء تام ببرنامجه المفضل.

الام من جانبها استشاطت غيظا وراحت تدق زجاج نافذة الغرفة التي جلس فيها الصغير طالبة منه ان يفتح لها الباب. لكنه لم يأبه وراح يقهقه.. وكان على الام ان تدخل من النافذة.

## اللون الأبيض... نادر جدا

يعيش في بعض مناطق استراليا دب صغير جدا، وأليف الى حد بعيد، يدعى «دب كوالا». وهو ذو فرو رمادي أو بني داكن. ولكن ولد في إحدى المناطق أخيرا دب ذو فرو أبيض هو واحد من اثنين معروفين في العالم فقط. وقد ماتت الام بعد الولادة بأيام، مما اضطر إحدى الدببة الأخرى الى تبني الصغير، الذي يبدو في الصورة مع «أمه» ذات اللون الرمادي المعروف.

# وكالة التنمية الدولية الأمريكية تعيد النظر في برنامج العلاج المقدم للطلاب الأجانب!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
تعتزم وكالة التنمية الدولية اعادة النظر في برنامج العلاج الذي توفره للطلاب القادمين من الدول النامية للدراسة والتدرب على نفقتها في الولايات المتحدة.

ففي تقرير أعده المفتش العام للوكالة وردت توصيات تقول بضرورة الحد من أو تقليص الامتيازات التي يوفرها برنامج العلاج للطلاب والمتدربين من الدول النامية، بعدما تبين ان الطلاب الوافدين للدراسة «يستغلون» نظام البرنامج للعلاج من امراض كانوا مصابين بها قبل دخولهم الولايات المتحدة!

وأورد التقرير بعض الحالات التي تثبت ذلك فقال: ان هناك العشرات من الحالات التي عولج فيها الدارسون على حساب الوكالة بعد وصولهم الى الولايات المتحدة بأيام قليلة. وقد كلفت ميزانية الوكالة حوالي مليوني دولار في العام.

وذكر مثلا على ذلك حيث قال «لقد عولج طالب مصري من مرض في عموده الفقري بعد وصوله باسبوعين فقط، وتكلف علاجه ٢٤,٦٨٣ بالتحديد! وكذلك عولج طالب باكستاني من مرض في الرئة بعد وصوله باسبوعين ايضا وتكلف ٢٤,٩٠٠ دولارا، وعولج طالب من توغو من مرض في القلب بعد وصوله بخمسة ايام فقط وتكلف ٣٢,٧٢٠ دولارا».

وأضاف التقرير ان ٤٨٪ من حالات العلاج التي قدمتها الوكالة للدارسين والمتدربين القادمين من الدول النامية على حسابها، كانت حالات علاج لأمراض كانوا مصابين بها قبل وصولهم الى امريكا.

ومن هنا يوصي التقرير الجهات المعنية بأن تضع نظاما اكثر صرامة حيث لا يسمح إلا بعلاج الأمراض التي تصيب الطالب أو المتدرب بعد وصوله الى الولايات المتحدة او ان يجري تقليص ميزانية الوكالة او الحد من ميراث العلاج المعمول بها حاليا. أو ان تتفق الوكالة على جهات طبية موثوق بها في البلد الذي يأتي من الطالب لاجراء الفحوص الدقيقة اللازمة له والتي تثبت خلوه من الأمراض قبل مغادرته بلاده. لكن التقرير يشير الى صعوبة الاقتراح الأخير إذ قد يكون البلد القادم منه الطالب لا تتوفر فيه الأجهزة الطبية التي تلزم لاجراء الفحوص الدقيقة!

ومن المعروف ان الهدف من برنامج الوكالة احضار الطلاب والمتدربين من الدول النامية للدراسة على نفقتها في الولايات المتحدة، هو ان يتشبع المتدرب أو الطالب بالنظام والنمط الامركيين ليعود بعد ذلك الى بلاده للمساهمة في نشر وتعميم هذا النمط بالاضافة الى الدراسة والتدريب التي قدم من أجلهما. وليس احضاره للعلاج من «علل صحية مزمنة».

ويبقى القول ان «الحق كل الحق» مع المسؤولين في الوكالة، «إذ انه لا مكان للمعتل والمريض في النظام الامريكي»!

## نكتة اليوم

نظافة

المدرس: لماذا لم تكتب شيئا في ورقة الاجابة؟
التلميذ: الم تقل لنا أن النظافة من الايمان.

القارىء:
خالد حلواني

## مع قهوة الصباح

### الخوف من الآخر!!

قلت امس ان ثمة خطرا حقيقيا يواجه البشرية الان.. خطرا أكثر ضررا من الرعب النووي والتلوث والايدز.. الى اخره.. انه خطر خوف الانسان من الانسان.. مرض الخوف من الآخر.. المرض الذي يتحول به الانسان الى وحش لا تهمه سوى مصالحه..

ان امراضا مثل انفصام الشخصية والقلق والاكتئاب عرفها الانسان خلال السنين الماضية، كانت محصورة في عدد محدود من المرضى.. اما مرض الخوف من الآخرين والاحساس بالعدائية نحوهم فهو يكاد يصيب كل الناس.. خاصة في الدول الصناعية المتقدمة..

فقد الانسان في هذا العالم الرهيب «غيريته».. لم يعد يهتم بالغير.. لم تعد تهمه سوى نفسه.. وبدأ كل انسان يصنع لنفسه دائرة يتجول داخلها وحده.. اصبح لكل واحد سجنه الخاص.. انه يسجن نفسه خوفا من الآخرين اي يحمي نفسه من البشر.. فقد تحولوا جميعا الى حيوانات شرسة تلتهم كل شيء في سبيل مصالحها..

وعندما يصبح مرض الخوف من الآخرين وباء منتشرا، فان ذلك يهدد البشرية التي عاشت بالتعاون، يهددها بالفناء..

ولا تنحصر العداوة بين دولة ودولة.. ولكن بين الانسان والانسان.. ولا شك ان مجتمعاتنا الشرقية ما زالت بعيدة نسبيا عن هذا المرض الخطير.. ولكن الموجة تزحف والحضارة عدوى.. والصراع من اجل البقاء يحطم كل شيء في طريقه..

والعلماء في الغرب يقدمون نموذجا لخوف الانسان من الانسان بقصة حدثت في امريكا.. نرويها غدا.

عبد الله باجبير

## ناقد افندي

اما الآن سيداتي سادتي فنقضي ساعة موقوتة كاملة مع شخصية العام وقنبلة الموسم الآنسة بوقبا كشن!!

